بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Friday, 28 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3622

الجمعة ١٨ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٢٨/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٢

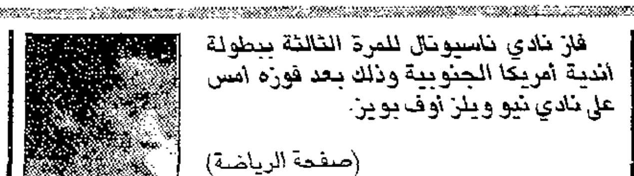
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



الدكتور سيد الدرش، يبين حكم الشريعة الاسلامية في مسالة التجنس بجنسية الدول الأوروبية واعتماد وثائق سفرها بالنسبة للمسلمين المقيمين فيها.
(صفحة دين وتراث)

في الوقت الذي تستعد مصر للاحتفاء بنجيب محفوظ، عادت كتبه إلى واجهات مكتبات المغرب.
(صفحة الثقافة والأدب)

كان أمس يوم الاسترليني على عكس مافعله الدولار البارحة الأولى، فقد حققت العملة البريطانية قفزة ضخمة فور الاعلان عن هبوط حاد في العجز التجاري البريطاني.
(صفحة الاقتصاد)



فاز نادي ناسيونال للمرة الثالثة ببطولة أندية أمريكا الجنوبية وذلك بعد فوزه امس على نادي نيو ويلز أوف بويز.
(صفحة الرياضة)

أظهرت حصيلة ابحاث علمية في جامعة عين شمس ان ٩٪ من المصريين يعانون من ضعف السمع الوراثي والمكتسب.
(صفحة عيادة الشرق الأوسط)

السلطات التركية تواصل جهودها لاعتقال قتلة الدبلوماسي السعودي

ارهاب في انقرة يهدد علاقاتها بطهران

لندن - انقرة - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وزكي موسى:

اكد الدكتور عبد العزيز خوجة، سفير المملكة العربية السعودية لدى انقرة، ان الحكومة التركية تبذل جهدا حثيثا ومكثفا لالقاء القبض على الجناة الذين اغتالوا الدبلوماسي السعودي السيد عبد الغني بديوي لينالوا جزاءهم العادل لقاء جريمتهم الشنعاء وخصوصا وان السفارة السعودية سبق وان تلقت تهديدات ارهابية بالنسف والقتل لمنسوبيها خلال موسم الحج الماضي وتم ابلاغ المراجع المسؤولة في تركيا بذلك في حينه.

واعرب السفير السعودي في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» عن ثقته في قدرة السلطات الامنية المختصة في تركيا وكفاءتها على كشف الجماعة الارهابية التي كانت وراء هذا العمل، مشيرا في هذا الصدد الى وصول الرائد علي عسيري، مدير ادارة الامن في وزارة الخارجية السعودية لمتابعة مراحل التحقيق.

وقد ابرزت وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية التركية تفاصيل ما جرى في معرض استنكارها وشجبها للجريمة واثارت العديد من التساؤلات عمن يقف وراءها وطالبت بتكثيف الجهود لمكافحة الارهاب وردعه بكل قوة وحسم.

وقد شيع بعد ظهر امس جثمان الشهيد عبد الغني بديوي من المستشفى الى مطار انقرة في موكب مهيب تقدمه السفير السعودي وشارك فيه جميع السفراء العرب المعتمدين لدى انقرة وممثل عن ادارة المراسم بوزارة الخارجية التركية واعضاء السفارة السعودية هناك وتمت الصلاة على جثمان الفقيد قبل نقله على متن الطائرة البوينج السعودية التي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بارسالها لنقل الجثمان الى المملكة.

ومن جانب آخر جددت الحكومة التركية اليوم تنديدها باغتيال الدبلوماسي السعودي وقال متحدث باسمها في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان الحكومة التركية التي آلمها اغتيال دبلوماسي لدولة شقيقة ومسلمة على الارض التركية تعبر عن بالغ اسفها لحدوث ذلك.

وقال السيد بلجر ان الخارجية التركية ليس لديها ما تقوله الان قبل الانتهاء من المرحلة الاولى من التحقيق الذي تجريه وزارة الداخلية والشرطة السرية حول الظروف التي جرت فيها عملية الاغتيال وهوية الجناة.

وأضاف ان التحقيق والتحريات تتواصل على كل الاصعدة بشكل سري، وستصدر بعد ذلك تصريحات تحدد الموقف العملي من العملية الغادرة والجهات التي كانت وراءها.

وفي الوقت ذاته توقعت اوساط دبلوماسية في انقرة حدوث توتر في العلاقات بين تركيا وايران، في اعقاب حادثة «الخطف الدبلوماسية» التي اكتشفتها اجهزة الامن التركية عن طريق الصدفة، فقد اوقف حاجز للشرطة التركية مساء الثلاثاء الماضي سيارتين من طراز «مرسيدس» تحملان لوحات دبلوماسية في مدينة ارزينكان في اواسط الاناضول كانتا قد اثارتا شبهة عامل في جراج تصليح عندما شاهد ما شك انه طرد كبير داخل احداهما الا ان الطرد تحرك فابلغ الشرطة عنهما، ولدى تفتيش السيارتين عثر رجال الشرطة على رجل مربوط ومكمم الفم تبين انه مهندس، وانه خطف في اسطنبول يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وعلم ان اسمه ابو حسن.

وكان مسعود رجوي زعيم حركة «مجاهدين خلق» المعارض للنظام الايراني قد ادعى في الاسبوع الماضي ان احد مناصريه واسمه ابو الحسن مجتهد زاده اعتقلته الشرطة التركية وسلم لعميل ايراني سري في مطعم ايراني بالحي الايراني في اسطنبول الا ان الشرطة التركية نفت الحادث.

ولكن من قصة الحاجز، وافادة المخطوف وزمن خطفه الموافق للزمن نفسه الذي اختفى فيه مجتهد زاده بالاضافة الى اسمه دفعت المراقبين الصحفيين والدبلوماسيين في تركيا الى الاقتناع بان هناك عملية منظمة يتزعمها عملاء سريون تابعون للحكومة الايرانية لخطف وتهريب المعارضين الايرانيين عبر الحدود لمحاكمتهم واعدامهم، وذلك بالتواطوء مع بعض ضباط الشرطة الاتراك.

وقد اعتقل ٧ رجال كانوا في السيارتين «المرسيدس»، وتبين ان اثنين منهم يعملان كملحقين في السفارة الايرانية في انقرة وقد اطلق سراحهما بعد ان اثبتا صفتيهما الدبلوماسية، بينما نقل الخمسة الباقون الذين يشك في انهم من رجال المخابرات الايرانية (سافوما) - الى اسطنبول لاستجوابهم.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي الشرق الاوسط)
(راجع صفحة ٥)

الحكم باعدام الخمسة مرتكبي مذبحة الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد احمد هشام:

اصدرت محكمة امن الدولة السودانية امس احكاما بالاعدام على خمسة فلسطينيين لادانتهم بشن هجومين بالقنابل والمدافع الرشاشة على فندق «الاكروبول» ونادي السودان بالخرطوم في ١٥ مايو (ايار) الماضي، مما ادى الى مقتل ٧ اشخاص من بينهم ٥ بريطانيين في الهجومين كما قتل مواطنان سودانيان من بينهما ضابط برتبة عميد في القوات المسلحة السودانية.

والفلسطينيون الخمسة الذين حكم عليهم بالاعدام هم عماد احمد وشريف عزت وحسن قاسم ومصطفى عارف وابراهيم صالح وقد اعترفوا امام المحكمة بانتمائهم الى منظمة «الخلايا الثورية العربية»، كما اعترفوا بشن الهجومين.

وكان الخمسة يحملون جوازات سفر لبنانية، وقال المسؤولون السودانيون انهم اعترفوا بالتدريب في سهل البقاع في لبنان على مهاجمة اهداف امريكية وبريطانية في السودان. وكانت محاكمتهم قد بدأت في ١٩ يونيو (حزيران) الماضي.

من جهة اخرى اعلن محامو الدفاع انهم سيستأنفون احكام الاعدام التي صدرت ضد موكليهم.

وعلى صعيد آخر اكد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان موقف بلاده الثابت بتأييد ودعم القضية الفلسطينية من منطلق التزامات السودان الاسلامية والقومية والوطنية تجاه شعب فلسطين ونضاله المشرف من اجل الحرية والاستقلال.

جاء ذلك في بيان اصدره السيد المهدي امس توضيحا للملابسات التي صاحبت بيان الامانة العامة لمجلس الوزراء السوداني الذي صدر يوم السبت الماضي وجاء فيه ان مجموعة فلسطينية وثيقة الصلة بالعناصر الارهابية التي نفذت في مايو (ايار) الماضي عملية فندق الاكروبول قد دخلت السودان اخيرا.

واشار السيد المهدي في بيانه الى ان الحكومة السودانية على وعي تام وقناعة راسخة نابعة من حقائق موضوعية بان العناصر التي جرت محاكمتها امام القضاء السوداني لا صلة لها بأي منظمة فلسطينية، ذلك لان المنتفع الوحيد من مثل

(التتمة على الصفحة ٢)

جثمان الدبلوماسي السعودي الشهيد محمولا على أعناق زملائه في السفارة ويبدو السفير الدكتور عبد العزيز خوجه

صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» من وكالة الاناضول التركية.

عقد مؤتمر السياحة في القدس المحتلة عمل استفزازي
احتجاج عربي على المشاركة البريطانية الرسمية

لندن - تونس - «الشرق الاوسط»:

اثار قرار وكالات السفر البريطانية عقد مؤتمر سياحي في مدينة القدس المحتلة في نهاية الشهر الحالي استياء عربيا شاملا باعتباره عملا يمثل استفزازا للمشاعر العربية والاسلامية ويعرض المصالح البريطانية - العربية المشتركة لتأثيرات سلبية.

وقد التقى الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، نيابة عن الامين العام، في مكتبه امس مع جون بني القائم باعمال السفارة البريطانية في تونس وابلغه قلق الدول العربية والامانة العامة خاصة بعد ان تقررت مشاركة الحكومة البريطانية في هذا المؤتمر ممثلة بوزير السياحة البريطاني جون لي الذي وصل الى القدس المحتلة امس.

واعرب الدكتور الفرا في هذه المقابلة عن امل الدول العربية في ان تتخذ الحكومة البريطانية الاجراءات اللازمة للحيلولة دون مشاركتها في هذا المؤتمر الذي قد يفسر عقده في القدس المحتلة، وخاصة في هذه الاونة بالذات، على انه مباركة وتشجيع للاعمال التعسفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة من قمع واضطهاد وتعذيب ونفي وطرد وهدم ونسف بيوت.

كما يعتبر تشجيعا لاستمرار الاحتلال لمدينة القدس ويضع العقبات في طريق جهود السلام التي تبذلها الاسرة الدولية في هذا الصدد.

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد اتخذ قرارا في دورته الاخيرة في سبتمبر (ايلول) الماضي عبر فيه عن استنكاره لعقد هذا المؤتمر وحذر من مغبة المشاركة فيه والتأثيرات السلبية له في المصالح العربية - البريطانية.

وقد وعد القائم بالاعمال البريطاني بنقل وجهة نظر الدول العربية الى حكومته في الحال.

احمد أبو الفتح يقاضي هيكل بسبب مزاعم في «سنوات الغليان»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كلف الكاتب الصحفي الكبير احمد ابو الفتح الدكتور نعمان جمعة المحامي اقامة دعوى مباشرة ضد الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل بسبب ما ينشره هذه الايام من فصول كتابه (سنوات الغليان).

وكان هيكل قد اشار في كتابه الى اتصال ... ابو الفتح ببعض الجهات الاجنبية اثناء وبعد حرب ١٩٥٦ يطلب منها مهاجمة نظام عبد الناصر والعمل على اسقاطه.

واستند هيكل فيما نشره من اتهامات الى الوثائق البريطانية والامريكية التي يستخدمها في كتاب «سنوات الغليان» الذي ينشر في جريدة «الاهرام» وعدد من الصحف العربية منها الزميلة «القبس».

وسبق لهيكل ان ذكر مثل هذه الاتهامات في كتابه (لمصر لا لعبد الناصر) الذي صدر عام ١٩٧٥ والذي خصص فيه فصلا بأكمله روى فيه هيكل قصة صدام محمود ابو الفتح مع جمال عبد الناصر.

وفي المرة الثانية جاء اتهام هيكل في كتاب (بين الصحافة والسياسة) الذي خصصه هيكل بأكمله للهجوم على الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين.

مبارك يبلغ القادة العرب نتائج قمتي العقبة وبغداد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسائل الى الملوك والرؤساء العرب يطلعهم على نتائج القمة الثلاثية التي عقدت في العقبة يوم السبت الماضي وقمة بغداد التي عقدت يوم الاحد.

احالة ٢١ متهما للقضاء لمحاكمتهم في أكبر عملية هروب من السجن في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر النائب العام المصري المستشار جمال شومان امس قرارا باحالة ٢١ متهما في قضية الهروب من سجن طرة الى محكمة امن الدولة العليا. وتصدر محمد الاسواني، وهو الوحيد الذي القي القبض عليه حيا في شهر اغسطس (آب) الماضي من الهاربين الثلاثة من السجن، قائمة المتهمين في هذه القضية، وتلاه في القائمة شقيقه طارق المتهم الثاني.

وقد وجهت الى كل من محمد وطارق الاسواني تهم الاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل العمد والهروب من السجن، ومقاومة السلطات وحيازة الاسلحة واستعمالها، وذلك بالاشتراك مع الهاربين اللذين قتلا خلال محاولة القاء القبض عليهما، وهما عصام القمري وخميس مسلم.

وتضمن قرار الاتهام ايضا ان المتهم الاول استعمل مع آخرين توفيا القوة والعنف والتهديد مع ضباط وجنود الشرطة المعينين بسجن طرة لارهابهم ومنعهم عن القيام بواجبهم وبالتالي الاخلال بالامن والنظام داخل السجن بما يتيح لهم فرصة الهروب.

واضاف القرار انهم اعتدوا على عدد من الجنود خلال قيامهم بالحراسة واحتجزوا اثنين منهم داخل زنزانتهم، والقوا على باقي الحراس عبوات مفرقعة، وانتزعوا من جندي سلاحه خلال تنفيذهم لعملية الهروب.

وقال القرار ان المتهم الثاني زود بالاشتراك مع المتهم الثالث فتحي احمد عطية في محررات شركات مساهمة للدولة نصيب في اموالها، وهي بعض فروع بنك التنمية الوطني وبنك مصر الدولي، بهدف الحصول على مبالغ كبيرة دون وجه حق.

كما وجهت الى بقية المتهمين ومنهم ٦ هاربون تهم التستر على الهاربين واخفائهم وتقديم المساعدة لهم وحيازة الاسلحة

(التتمة على الصفحة ٢)

النيابة المصرية تقرر محاكمة اصحاب احدى شركات الاموال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار جمال شومان النائب العام المصري احالة اصحاب شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال الى القضاء لانهم قاموا بعمل من اعمال البنوك بغير ترخيص صادر من الجهة المختصة.

وتضمن القرار ان اصحاب الشركة وهم الاخوة طارق وخالد وعاصم ابو حسين قبلوا ودائع من الجمهور بالنقد المصري والاجنبي ووزعوا ارباحا عن هذه الودائع كما قبلوا ودائع بالنقد الاجنبي وشغلوها دون الحصول على ترخيص بذلك من وزير الاقتصاد، فضلا عن توجيه الدعوة الى الجمهور للاكتتاب العام في الشركة وايداع مبالغ بها مقابل عائد مادي دون الحصول على موافقة سابقة من وزير الاقتصاد.

وكانت وقائع هذه القضية قد بدأت

(التتمة على الصفحة ٢)

مسؤول ليبي يؤكد وساطة مغربية مع مصر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ترددت في العاصمة المغربية انباء عن احتمال عقد لقاء بين المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للمغرب وبين أحد المسؤولين الليبيين.

وقد سألت «الشرق الاوسط» السيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية وعضو الوفد الليبي المشارك في اجتماعات اللجنة السياسية لدول المغرب العربي حول هذا الموضوع، فقال انه لا يوجد أي اتجاه لعقد لقاء بين المشير ابو غزالة والرائد الخويلدي الحميدي رئيس الوفد الليبي.

ولكنه اشار الى ان المغرب عبر عن رغبته في التوسط بين الجانبين.

وحول قرار وقف الحملات الاعلامية بين مصر وليبيا قال ان هناك عدة اطراف من بينها تونس ودولة الامارات العربية المتحدة والسودان تتوسط بين البلدين لكن الامور لم تعرف تحولا اساسيا.

اما السيد محمد ابو القاسم الزوي عضو الوفد الليبي فقد قال لـ «الشرق الاوسط» انه ليس لديه علم بهذا الموضوع. واضاف انه لا يوجد خلاف بين مصر وليبيا سوى معارضة ليبيا استمرار اعتراف مصر باسرائيل.

... قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات
Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.60FL • Pakistan 12R

هكذا صدر الأصل

نسرين جهاد أصغر شهيد فلسطيني:

رابين يهدد بقمع أي تصاعد متزامن للإنتفاضة مع الإنتخابات الأمريكية والإسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: هدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان القوات الاسرائيلية مستعدة لمواجهة اي تصاعد في انتفاضة الاراضي المحتلة يتزامن مع الانتخابات الاسرائيلية والامريكية واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. وقال رابين امس خلال زيارة لقطاع غزة المحتل امس الاول ان الانتخابات واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قد تؤدي الى تصعيد الاحتجاجات من جانب زعماء الانتفاضة العربية المستمرة منذ عشرة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رابين: من المؤكد ان عناصر داخل الاراضي المحتلة وخارجها ومن هم وراء الانتفاضة يريدون مزيدا من العنف ليكون مصاحبا وخلفية للانتخابات واجتماع المجلس الوطني ونحن مستعدون لهذا في قطاع غزة وفي كل الاراضي بما فيها الحدود اللبنانية.

وقالت مصادر فلسطينية ان جنودا اسرائيليين جرحوا خمسة متظاهرين فلسطينيين على الاقل خلال اشتباكات مع سكان كانوا يقذفون الحجارة اثناء اضراب عن العمل احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي.

وفرض جنود الجيش الاسرائيلي حظرا على التجول في سبعة من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثمانية في غزة.

وقال متحدث ان الجنود الاسرائيليين دمروا ثلاثة منازل لفلسطينيين واغلقوا منزلا آخر في خان يونس انتقاما من هجمات على عرب يشتبه يتعاونهم مع قوات الأمن الاسرائيلية.

وفي الضفة الغربية المحتلة قالت مصادر فلسطينية ان الاضراب عن العمل سرى في بلدة الخليل فقط ولكن جنودا اسرائيليين في نابلس اطلقوا النار على شبان عرب كانوا يقذفون الحجارة مما ادى الى جرح خمسة فلسطينيين على الاقل.

وقال متحدث باسم الجيش ان طفلة من خان يونس توفيت في مستشفى الشفاء بمدينة غزة ونقلت الى معهد اسرائيلي للطب الشرعي لتشريح الجثة وتحديد سبب الوفاة.

واذا تأكد أن سبب الوفاة هو الاختناق بالغاز فان الطفلة واسمها نسرين جهاد ـ وفقا لما ذكرته مصادر فلسطينية ـ ستكون اصغر ضحايا الانتفاضة الذين سيبلغ عددهم باضافتها ٣١٢ قتيلا فلسطينيا على الاقل وستة قتلى اسرائيليين.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قتلت فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما في غزة بطلقة بلاستيكية يوم الثلاثاء الماضي، وتقول اسرائيل ان الطلقات البلاستيكية بديل غير قاتل للذخيرة الحية.

وقال رابين ان الجيش يأسف لهذا الحادث لكن الفتاة ما كان يجب لها ان تكون في موقع تجري فيه اشتباكات بين المحتجين وقوات الجيش.

وفرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول في سبعة من مخيمات اللاجئين الثمانية في غزة وحظرت بذلك على حوالي ٢٤ الف شخص الخروج من منازلهم.

ودمر الجيش الاسرائيلي ثلاثة منازل فلسطينية واغلق منزلا آخر في خان يونس بقطاع غزة كان اشخاص قد هاجموا عربا يشتبه في تعاونهم مع قوات الامن الاسرائيلية يقيمون فيه.

ندوة التضامن المصري ـ السعودي

جهود الملك فهد ومبارك صورة رائعة للتضامن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت وياسر فرحات:

اشادت الندوة الكبرى عن «التضامن المصري ـ السعودي في حرب رمضان/ اكتوبر ٧٣» بمواقف المملكة العربية السعودية عربيا واسلاميا منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وحتى اليوم. وسجلت الندوة في بيانها الختامي الذي اعلن امس لحكومة المملكة العربية السعودية المواقف الطيبة التي تضامنت فيها مع مصر خلال تلك الحرب.

وذكر البيان الختامي ان حرب رمضان المجيدة كانت حلقة رائعة في سلسلة المواقف الطيبة التي يذكرها العرب عامة والشعب المصري بخاصة للمملكة ولعاهلها آنذاك الملك فيصل رحمه الله.

وأعرب اعضاء اللجنة المشاركون من مصر والبلدان العربية عن اشادتهم بالتعاون التام والتنسيق المستمر بين قيادتي السعودية ومصر في الوقت الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري محمد حسني مبارك مما يعتبر من اروع صور التكامل والتضامن في تاريخ العرب الحديث.

وسجلت الندوة التي نظمتها جامعة الزقازيق بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية ووزارة الدفاع المصرية تحت رعاية الرئيس حسني مبارك لحكومة المملكة العربية السعودية الجهود الضخمة التي تبذلها في موسم الحج من اجل راحة الحجيج وتمكينهم من اداء مناسكهم على الوجه الاكمل وتوفير الامن والامان لهم ...

كما اشاد الخبراء والمتخصصون وأساتذة الجامعات المشاركون بالجهود العظيمة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين الدائمة عمارة وتجهيزا وتهيئة تتفق مع مكانة الحرمين الشريفين وقدسيتهما.

وشجبت الندوة الكبرى كل المحاولات التي تستهدف استخدام الحج لأغراض سياسية تفسد على المسلمين قدسية المناسبة والتي يمكن ان يستفاد منها في تعبئة الطاقات الاسلامية في سبيل انجاز المهام الاسلامية الكبرى وتحقيق صور التضامن الاسلامي.

ودعت الندوة الى ضرورة اليقظة الدائمة لاعداء الأمة الاسلامية وما يقومون به من مخططات تستهدف الايقاع بين المسلمين بافتعال الخلافات الجانبية وبث المبادىء الغربية عن الاسلام وقيمه مما يؤدي الى تفرقة الصف الاسلامي والايقاع بين الحكام والمحكومين وتبديد طاقة القيادات الثقافية والعلمية في المجتمع المسلم.

وناشدت الندوة جميع القيادات العسكرية والسياسية في العالم الاسلامي ان يولوا اهمية خاصة للاعداد الروحي والمعنوي للجندي المسلم مع ضرورة اعادة النظر في خطط التعبئة المعنوية للجيوش العربية والاسلامية بحيث ترتبط بعقيدة الأمة وتاريخها مع التنبه الى ابعاد الاخطار الوافدة من الشرق والغرب والتي تحرص على ضرب التضامن الاسلامي وتمزيق الوحدة.

الانتفاضة بند جديد امام المنظمة الدولية ولبنان يشكو اسرائيل

نيويورك ـ «الشرق الأوسط»:

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة دون تصويت عقد جلسة خاصة بشأن الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة بناء على طلب من المجموعة العربية.

وقال رئيس الجمعية دانتي كابوتو مندوب الارجنتين ان الجلسة ستعقد في الثالث من الشهر المقبل.

الى ذلك، قدم لبنان احتجاجا شديد اللهجة امس على الصمت الدولي التام ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان. ونقل مندوبه الى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار اسف الحكومة اللبنانية الشديد للصمت التام، عن هذه الاعتداءات، من قبل الامم المتحدة ومجلس الأمن المؤتمنين على ميثاق الامم المتحدة وحفظ الأمن والسلم الدوليين وصون سيادة واستقلال وحرمة الاراضي والأجواء والمياه الاقليمية للدول الاعضاء.

رئيس وزراء فرنسا يباحث جميل الحجيلان سفير السعودية في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم السيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في باريس باتصالات سياسية واسعة ومتعددة مع عدد من الفعاليات والقيادات السياسية في فرنسا. فقد اجتمع امس مع رئيس الوزراء ميشال روكار، وكان قبل ذلك بيوم واحد قد اجتمع مع لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان).

والتقى السفير الحجيلان في ذات الاتجاه مع وزير المالية الفرنسي بيير بيروغونوا، وكذلك مع وزير الداخلية بيير جوكس.

وتهدف هذه الاتصالات الى بحث تدعيم العلاقات السعودية الفرنسية، وكذلك العربية الفرنسية اضافة الى تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية وبصفة خاصة التطورات التي تشهدها الساحة الخليجية وتطورات القضية الفلسطينية.



جنديان اسرائيليان في معرض نادرا ما تقيمه القوات الاسرائيلية عن احدث ما توصلت اليه ترسانتها العسكرية وذلك بمناسبة زيارة وفد امريكي مختص في الصناعات العسكرية لمستوطنة «ريشون صهيون». وفي الصورة الجنديان يرتديان اقنعة صممت للوقاية من الحرب البيولوجية والنووية في آن واحد.

مقاتلو المقاومة «اللبنانية والفلسطينية» مستنفرون تحسبا لعملية اسرائيلية واسعة في الجنوب

صيدا (لبنان) ـ الوكالات: اعلنت الميليشيات الاسلامية والوطنية والمنظمات الفلسطينية امس الخميس حالة الاستنفار في صفوفها تحسبا لاحتمال وقوع هجمات اسرائيلية جديدة وتجدد المعارك شرقي هذه المدينة الجنوبية الساحلية مع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل. وأفادت مصادر امنية وشهود عيان ان المقاتلين الفلسطينيين انتشروا امس في محيط مخيم المية ومية قرب مدينة صيدا تحسبا لاحتمال قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارات على مواقعهم.

وكان ١٥ شخصا قد قتلوا يوم اول من امس وجرح ٤٠ شخصا آخرون عندما شن الطيران الاسرائيلي غارة على مواقع فلسطينية في محيط المخيم.

وقال شهود عيان ان حوالي خمسة آلاف مدني من اللبنانيين والفلسطينيين الذين يقطنون في منازل قريبة من المخيم هجروا منازلهم الى مناطق اكثر امانا تحسبا لاحتمال شن غارات اسرائيلية جديدة. وفي الوقت نفسه قالت مصادر امنية ان ميليشيا جيش التحرير الشعبي الناصري وميليشيات اسلامية اخرى وفلسطينية حشدت امس قوات تابعة لها شرقي مدينة صيدا على خط المواجهة مع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» لانها تتوقع ان تتجدد المعارك العنيفة مع الميليشيات المدعومة من اسرائيل.

هذا ولم يغب الطيران الاسرائيلي عن الاجواء اللبنانية طوال الليل فيما لازمت الزوارق الحربية الشاطىء الجنوبي بين صيدا ونقطة رأس الناقورة الحدودية.

وذكر المراسلون ان القوى الوطنية والمنظمات الفلسطينية في الجنوب تعيش حال ترقب لعملية عسكرية واسعة يحتمل ان تقدم عليها القوات البرية الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها في اي وقت وفي غير محور واحد.

ولا تستبعد مصادر دبلوماسية مطلعة ان تشمل الهجمات الاسرائيلية المرتقبة مواقع عسكرية في القطاع الشرقي من لبنان المحاذي للحدود السورية.

وتوقعت مصادر عسكرية في الجنوب ان تقدم اسرائيل على شن عملية عسكرية واسعة داخل الأراضي اللبنانية قبل الانتخابات النيابية الاسرائيلية في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأشارت الى ان هذه العملية ربما اتخذت شكل «الحرب المحدودة» ضد اماكن وجود المقاومة الوطنية والفلسطينية في جنوب لبنان او قد تتخذ طابع اجتياح جديد محدود للمناطق المحررة شمالي المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٨٢.

وترسم المصادر خارطة العدوان الاسرائيلي المرتقب على الاراضي اللبنانية كالآتي:

ـ عملية عسكرية شاملة مدعومة بالطيران الحربي والدبابات في البقاع الغربي شرقي لبنان لمهاجمة مواقع المقاومة الوطنية. مع ما لهذه العملية من محاذير واسعة، بينها احتمال الاصطدام بالقوات السورية التي وضعت في حالة استنفار قصوى في هذه المنطقة منذ ايام.

ـ عملية انزال جوي واجتياح بري لقرى جباع وعربصاليم وجرجوع واللويزة والوادي الاخضر الى الغرب من جبل الريحان بالاضافة الى قرية كفرتبنيت المحاذية لمدينة النبطية.

وتقيم المقاومة مواقع متقدمة في هذه المنطقة تتداخل في خط انتشار الميليشيات والقوات الاسرائيلية في التلال الاستراتيجية شرقي مدينة النبطية.

ـ عملية تستهدف قرى شرقي صيدا التي كانت يوم اول من امس مسرحا لاشتباكات واسعة استخدمت فيها اسلحة الدبابات والمدفعية الثقيلة ورأى فيها المراقبون «بروفة» لخطة اجتياح قد تصل حتى الضفة الجنوبية لنهر الأولي الذي يشكل الحدود الشمالية لمنطقة الجنوب.

ـ عملية تستهدف مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين والتلال المحيطة بهما شرقي مدينة صيدا لتدمير تحصينات المقاومة الفلسطينية.

ونقل عن مصادر امنية امس قولها ان التعزيزات المدرعة الاسرائيلية ظلت طوال الليل تتدفق الى التخوم الشمالية للمنطقة الحدودية المحتلة في محاور جبل الريحان وجزين وكفر فالوس غربا ومحاور تلال الاحمدية وبرغز وقليا وزلايا وكوكبا (الاستراتيجية المشرفة على القسم الجنوبي من سهل البقاع) ومعاقل المقاومة في عين التينة وميدون ومشغرة في البقاع الغربي شرقا.

وتقيم القوات الاسرائيلية الآن تجمعات للدبابات الثقيلة ومدفعية الميدان من عيار ١٧٥ و١٥٥ ملم بالاضافة الى محطات رادار واستكشاف متطورة.

وقال سكان محليون ان القوافل العسكرية الاسرائيلية بدت صباح اليوم في حال «استعداد قتالي» فيما كانت المروحيات العسكرية وطائرات الاستكشاف من دون طيار تحلق فوق المنطقة على مدار الساعة. واضافوا ان جرافات ضخمة دأبت طوال الليل على حفر مرابض للدبابات والمدفعية واقامة سواتر ترابية عند حدود التماس مع المناطق المحررة.

فيما ذكرت مصادر في المقاومة الوطنية والفلسطينية ان مقاتليها في اقصى حالات الاستنفار والتأهب وطلبت من المواطنين اخذ جانب الحيطة والحذر والابتعاد عن الاماكن التي قد تكون هدفا للطائرات والمدفعية الاسرائيلية.

وأشارت الى ان مقاتلي المقاومة قصفوا فجر امس التجمعات الاسرائيلية في تلال كفر فالوس والريحان وفي سهل ابل السقي داخل المنطقة المحتلة بصواريخ ارض ـ ارض من طراز جراد وكاتيوشا.

الحكم باعدام الخمسة مرتكبي مذبحة الخرطوم

تتمة المنشور ص ١

هذه الاعمال التخريبية هو الكيان الصهيوني.

وأضاف ان السودان ظل واضحا وقويا في موقفه تجاه القضية الفلسطينية وهو موقف مبدئي لا يمكن ازاءه تصور ان تسعى اي جهة فلسطينية للاضرار بمصالح السودان واستباحة ارضه وتعريض امنه وبنيه للخطر.

ومن جهة ثانية اعلن الجيش السوداني امس ان قواته قتلت ٥٠ متمردا واصابت ٩٠ آخرين في معركتين جرت في جنوب السودان.

وقالت الصحيفة الاسبوعية للقوات المسلحة السودانية ان القوات السودانية اعترضت في المعركة الاولى متمردين في اقليم بحر الغزال في جنوب البلاد فقتلت ٣٠ منهم واصابت ٩٠ بجروح بينما قتل جنديان واصيب ثلاثة جنود بجروح.

وفي المعركة الثانية قتلت القوات السودانية ٢٠ متمردا بالقرب من الحدود الاثيوبية في جنوب شرق السودان.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت وقف الاتصالات مع جماعة جون قرنق منهية بذلك الجهود التي كانت ترمي الى التفاوض على انهاء الحرب.

وعزا السيد المهدي وقف الاتصالات مع المتمردين بسبب انتهاكهم المستمر للسلام وان التمرد لايزال يخدم مصالح اجنبية بينما اعلن الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يشارك حاليا في حكومة السيد المهدي ..

لقاء عربي ـ اوروبي قريب في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان ينعقد في تونس من ٣٠ الشهر المقبل الى ٣ الشهر الذي يليه «الاجتماع الدولي للمركز العربي الاوروبي للنظر في المستقبل». وسيضم رجال سياسة كانوا او مازالوا في مواقع المسؤولية السياسية (وهم وزراء ـ نواب ـ مستشارون في وزارات الخارجية ـ سفراء ـ رؤساء بلديات) في العالمين العربي والاوروبي.

ويهدف هذا المركز الى ربط مزيد من الصلات بين المسؤولين الاوليين والى وضع تصور للعمل السياسي والاقتصادي المستقبلي للمجموعتين العربية والاوروبية.

ومن الأسماء المحتمل مشاركتها في الملتقى تشير بعض المصادر الى كل من: عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وسليم الحص رئيس وزراء لبنان بالنيابة واسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في باريس وجورجينا دي فوا (وزيرة فرنسية سابقة) وادجار بيراني وزير سابق ومفوض سابق للسوق الاوروبية المشتركة وفرانكو مالفاتي وزير ايطالي ورئيس سابق للجنة المجموعة الاوروبية.

العراق يفرج عن سجناء ايرانيين معوقين

باريس ـ أ.ف.ب: بعد ٤٨ يوما على قيام ايران بالافراج عن ٧٢ اسيرا عراقيا معوقا ستفرج بغداد عن ٢٥ سجينا ايرانيا معوقا بينهم ثمانية مدنيين حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

وذكرت الاذاعة بأن طهران افرجت عن ٧٧٥ جنديا عراقيا من الأسرى المعوقين في حين ان العراق اطلق ٦٢٠ ايرانيا.

وأعلنت ايران الاثنين الماضي انها مع «افراج سريع عن سجناء الحرب» وذلك في رسالة وجهتها الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأوضحت مرات عدة انها اعادت سجناء حرب عراقيين معوقين او مرضى من دون ان تبادل هذه المبادرات بالمثل في كل مرة.

من جهته اعطى العراق امس موافقته على الا يرتبط تبادل الأسرى العراقيين والايرانيين بالمواضيع الأخرى الواردة في القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن.

برنامج الغذاء العالمي ينجح بارسال «هرقل» ثانية الى جوبا

نيروبي ـ وكالات الانباء: ذكر مسؤول في البرنامج الغذائي العالمي التابع للأمم المتحدة تم الاتصال به هاتفيا في كمبالا ان طائرة ثانية نجحت صباح امس في نقل مساعدة غذائية الى مدينة جوبا في جنوب السودان التي يحاصرها المتمردون بقيادة جون قرنق.

واوضح المنسق الاقليمي للبرنامج في افريقيا الشرقية نيلز انكفيست ان الطائرة وهي من طراز «هرقل سي ١٣٠» امريكية قامت بنقل ١٥ طنا من الذرة وتستعد صباحا للعودة الى عنتيبي في اوغندا. ومن المقرر ان تواصل الطائرة رحلاتها المكوكية في الصباح وستقوم برحلتين جديدتين تتيحان نقل ٣٠ طنا من المساعدة الغذائية.

ويذكر ان متمردي جيش تحرير شعب السودان كان قد هدد باسقاط اي طائرة تتوجه الى جوبا اذ يشتبه في ان البرنامج الغذائي العالمي ينقل مساعدات للقوات الحكومية.

ويشار الى أن نحو ٢٠٠ الف شخص محاصرون في جوبا التي اجتاحتها المجاعة في الاسابيع الماضية.

«الجهاد الاسلامي»:

احالة ٢١ للقضاء في مصر

تتمة المنشور ص ١

واخفاء المبالغ التي حصل عليها المتهمان الثاني والثالث عن طريق الاحتيال.

وضم قرار الاتهام ٢١ متهما هم:

١ـ محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسواني (٣١ عاما) محكوم عليه بقضية الجهاد ويقضي فترة العقوبة في ليمان طرة.

٢ـ طارق محمود صالح (٢٦ عاما) طالب بكلية دار العلوم.

٣ـ فتحي احمد عطية (٢٦ عاما) مندوب توزيع بشركة تجارة وموظف سابق بالبنك الوطني للتنمية.

٤ـ خالد حسين محمود بخيت (٢٦ عاما) موظف بشركة ايديال.

٥ـ محمد سعد عثمان (٢٥ عاما) طالب بكلية الاداب.

٦ـ رمضان محمد عبد الله ابراهيم (هارب) وكان يقيم بمساكن ايديال بالشرابية.

٧ـ خالد عجمي مهلهل وشهرته محمود مهلهل (هارب).

٨ـ خالد مدحت الفقي (هارب).

٩ـ السيد محمد محمد صالح طالب بكلية الحقوق.

١٠ـ احمد السيد نشأت ابراهيم مهندس معماري.

١١ـ محمد سيد محمد ابراهيم (٣٨ عاما) موظف.

١٢ـ ابراهيم سالم ابراهيم مخاليف (٣٠ عاما) عامل جزارة.

١٣ـ هاني حسني ابراهيم شعبان (٢٦ عاما) مشرف فني.

١٤ـ محمد السيد السيد حجازي (هارب).

١٥ـ احمد امام عبد الباري (٢٦ عاما) دون عمل.

١٦ـ ابراهيم عبد الفتاح محمد (٢٥ عاما) طالب بكلية التجارة.

١٧ـ محمد ورداني عباس (٤١ عاما) مقاول.

١٨ـ محمد امان الله عواد (٢٩ عاما) نقاش.

١٩ـ سامي حسنين محمد حسنين (٣٢ عاما) خراط بشركة ايديال.

٢٠ـ طارق عبد القادر طنطاوي (هارب).

٢١ـ رأفت التونسي عبد الحميد (هارب).

(راجع ص ٣)

النيابة المصرية تقرر محاكمة اصحاب احدى شركات الاموال

تتمة المنشور ص ١

ببلاغ الى المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية من البنك المركزي يتضمن ان شركة الهدى للاستثمار وتوظيف الاموال نشرت اعلانا تدعو فيه الجمهور لاستثمار امواله لديها.

وقد تقدم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ بطلب الى النيابة لرفع الدعوى الجنائية ضد الشركة، وباشرت النيابة التحقيق وأمرت بتشكيل لجنة على مستوى عال من البنك المركزي وادارة النقد بوزارة الاقتصاد ومصلحة الشركات.

واودعت اللجنة المشكلة تقريرها الذي انتهت فيه الى ان اصحاب شركة الهدى مصر خالفوا احكام القوانين ارقام ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ بشأن البنوك والائتمان المعدل بقانون ٥٠ لسنة ١٩٨٤ والقانون ٦٧ لسنة ١٩٨٠ بشأن تنظيم التعامل في النقد الاجنبي والقانون ٨٩ لسنة ٨٦.

وسألت النيابة الخبراء الفنيين ثم سألت اصحاب الشركة في ما نسب اليهم وامرت باخلاء سبيلهم بضمان مالي جملته ثلاثة ارباع مليون جنيه مصري وبعد الانتهاء من التحقيقات أمرت امس باحالتهم الى المحاكمة الجنائية.

ارهاب في انقرة يهدد علاقاتها بطهران

تتمة المنشور ص ١

وتسدل السلطات التركية حتى الان ستارا من الكتمان على سير التحقيق في القضية الا ان ثمة تقارير تشير الى انها وجهت احتجاجا شديد اللهجة الى السفارة الايرانية،كما ان هناك معلومات عن نية تركيا في طرد دبلوماسيين، لانها كما قال المسؤولون الاتراك «حساسة جدا حيال الاتهامات القائلة بان الايرانيين يشنون حربا سرية على ارضنا»..

ووسط هذا الخضم من الاحداث انفجرت امس قنبلة في حديقة المدرسة الباكستانية في انقرة الواقعة قرب السفارة الباكستانية دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا طبقا لما ذكرته وكالة انباء الاناضول التركية نقلا عن الشرطة.

وقال رجال الشرطة ان المتفجرة الضعيفة القوة التي وضعت في سلة للمهملات في زاوية الحديقة لم تتسبب كذلك في اي اضرار مادية.

وقال مسؤولو المدرسة التي اخليت من تلاميذها اثر الحادث انهم لم يتلقوا تهديدا ولم يروا مرتكبي الاعتداء.

لاسيمل وعثاء السفر من أجل قضية ووطن

عرفات المتجول المذهل يجوب الآفاق في ملحمة حل وترحال وصولاً إلى الدولة

تونس ـ ر: يتنقل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من مطار الى اخر ومن بيت في تونس الى قصر للضيافة في باماكو او برلين، او يعقد محادثات في منتصف الليل في احدى العواصم العربية. انه يجوب الآفاق سعيا لتحقيق هدف طموح وهو اقامة دولة فلسطينية. ويبدو ان الزعيم الفلسطيني بفضل مثابرته القوية ومقاومته لوعثاء السفر بالطائرات يستمتع بهذه الملحمة من الحل والترحال.

وعرفات (٥٩ عاما) مسافر دائم ولكن في الاشهر القليلة الماضية لم يتوقف عن الطيران الى مختلف ارجاء الأرض للاعداد لاجتماع حاسم للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى).

وينتظر ان يعلن المجلس اقامة دولة فلسطينية مستقلة اثناء اجتماع في الجزائر من ١٢ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومنذ القاه خطابه امام الأعضاء الاشتراكيين للبرلمان الاوروبي في ستراسبورج يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) الماضي زار عرفات ٢٥ دولة من الصين الى مالي وفي العالم العربي من الجزائر غربا الى بغداد شرقا.

وقال دبلوماسي عربي: «انه جهد مذهل ولكنني اعتقد ربما يصبح مدمنا للسفر من اجل قضية شعبه ولا يعرف اين يتوقف».

وقال احد مساعديه لرويتر: «يمر اسبوع لاسبوع ولا أراه وحتى عندما القاه فهو اما نازل من طائرة او صاعد الى اخرى».

ويبدو ان عرفات لا يعير اهتماما للقفز على متن طائرة ـ وعادة يستعيرها من حكومة مضيفة ـ والسفر عدة ساعات لعقد اجتماع مع احد رؤساء الدول رغم ما يتطلب ذلك من اجراءات امن واسعة النطاق تتخذ دائما عند كل تحرك له.

وخوفا من محاولة اغتيال تقوم بها اسرائيل لا تعلن منظمة التحرير على الاطلاق موعد سفر او وصول عرفات مقدما ولا تجرى له مراسم استقبال في اي مطار الا اذا كان في زيارة رسمية بصفته زعيم فلسطيني.

وحتى في تونس اغتيل ابو جهاد القائد العسكري للمنظمة على ايدي مسلحي فرقة كوماندوز اسرائيلية ويقول مسؤولون في المنظمة ان عرفات نادرا ما ينام في السرير نفسه.

واحيانا يقوم برحلة وليدة اللحظة. وقال احد مساعديه: انه ببساطة يصحب المتواجد معه عندئذ وقد يحدث هذا شيئا من الارتباك.

ويحاول مكتبه في الضواحي الجنوبية لتونس اضفاء شيء من النظام على برنامجه والتأكد من ان عرفات يحمل الأوراق المطلوبة للرحلة الصحيحة وانه لا يتخلف عن مقابلات مهمة في مكان اخر وتلك مهمة شاقة.

وقال احد مسؤولي مكتبه الدائمين: لا اغادر المكتب الا في المناسبات الكبيرة لانه من الضروري تواجد شخص هنا والا فلن يتم انجاز شيء من العمل المطلوب.

ويقول مسؤولون في المنظمة ان تجوال عرفات سياسة متعمدة رسمت لكسب تأييد جديد للقضية الفلسطينية والحفاظ على حيويتها في جهات لا تعطيها اولوية.

وهذا يفسر اتصالاته الدائمة مع دول افريقية ومنظمة الوحدة الافريقية والأعضاء غير العرب في حركة عدم الانحياز وليس لاحد من هؤلاء تأثير كبير على السياسة الاسرائيلية.

وحياة السفر تناسب عرفات تماما لأنه لا يعيش مع عائلة ويزهد الترف. وملابسه متواضعة ولا تزيد عن زي عسكري وكوفية من اللونين الابيض والاسود. وهذا يسهل ايضا عملية التجوال.

وسئل مرارا لماذا لم يتزوج فأجاب عرفات انه «تزوج القضية الفلسطينية».

وفي مناسبات عديدة يسأل ايضا هل حياته كزعيم ثوار لفترة ثلاثين عاما تستحق كل هذه المعاناة فيجيب بمقولته المفضلة بالانجليزية «هذه ثورة وليست نزهة».



السيد عرفات

مشادة لبنانية ـ فلسطينية في مؤتمر «اشتراكية المتوسط» انتهت الى تأييد حكومة الحص

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: اكدت الاحزاب الاشتراكية في بلدان حوض البحر المتوسط في ختام مؤتمرها الخامس الذي انتهى في نيقوسيا أمس دعمها وحدة لبنان وعروبته.. والحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي برئاسة الدكتور سليم الحص ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين انتخاب رئيس جمهورية جديد تمهيدا لفتح باب الحوار بين اللبنانيين.

واكدت هذه الاحزاب المشاركة في «منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض البحر المتوسط» بعد ثلاثة ايام من المناقشات «ادانة الخطوة التقسيمية التي يمثلها الحكم العسكري المدعوم من «القوات اللبنانية»، وشجب كل دعم مادي وبالسلاح للميليشيات والقوى المسلحة النظامية المتحالفة معها العاملة على تقسيم لبنان والمشرق العربي الى دويلات طائفية».

وقد ثار جدل حام في جلسة مناقشة البيان الختامي مساء امس الاربعاء بين الوفد اللبناني الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري وحركة الناصريين المستقلين) «المرابطون» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية كاد يهدد المؤتمر الذي شاركت فيه احزاب وتنظيمات اشتراكية وتقدمية اخرى من اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص ولبنان وتونس والمغرب ومصر وسورية ويوغوسلافيا.

فقد اقترح المندوب الفلسطيني محمد مقبل الغاء الفقرة المتعلقة بتأييد حكومة الحص معتبرا انه ليس على منظمة الاشتراكيين الدخول في التفاصيل اللبنانية قائلا: ان تأييد جانب ضد أخر في لبنان قد يكون ترسيخا لمفهوم التقسيم وليس العكس.

وباسم الوفد اللبناني رد عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي (بزعامة وليد جنبلاط) ضاهر غندور مذكرا بأن القوى الوطنية اللبنانية ورغم التحفظات على سلوك بعض قيادة منظمة التحرير ايدت دائما مساعي المنظمة للاحتفاظ بقرار وطني فلسطيني مستقل، مؤكدا ان الموقف من الحكومتين في لبنان هو قضية وطنية لبنانية.

وانتهى الجدل الذي كاد يهدد الجلسة الختامية بتدخل ليبي ادى الى الابقاء على الصيغة التي تمسك بها الوفد اللبناني.

بعد اعلان الاتهام في اكبر قضية للهروب من السجن في مصر

الوقائع الكاملة للعملية التي انتهت بعد ٤٥٠ ساعة واستغرقت التحقيقات فيها ٤ اشهر واحتلت ٢٠٠٠ صفحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت عملية الهروب التي تمت من سجن ليمان طرة بالقاهرة فجر ١٧ يوليو (تموز) الماضي من اكبر القضايا التي جذبت اهتمام الاوساط الامنية والقضائية والاعلامية منذ بدايتها وحتى نهايتها مساء ٨ اغسطس (اب) بمقتل اثنين من الهاربين. ويرجع هذا الاهتمام المكثف الى خطورة الهاربين الذين سبق اشتراكهم في عملية التخطيط لاغتيال الرئيس الراحل انور السادات واعلانهم عبر قنواتهم العلنية انهم هربوا للانتقام والقيام بعمليات ارهابية ضد بعض الشخصيات العامة في مصر فضلا عن حيازتهم لمواد مفرقعة واسلحة اتوماتيكية، واتصالاتهم المكثفة مع بعض العناصر القيادية في تنظيم الجهاد والمفرج عنهم لاعداد اماكن لهم للايواء والتستر كمنطلق لتنفيذ عملياتهم الارهابية.

ولهذه الاسباب وتلك المخاوف رفعت الاجهزة الامنية المتعددة، درجة استعداداتها الى المرحلة القصوى لاحتواء هذه المخططات واجهاضها قبل تنفيذها بالتوصل الى الهاربين وهو الامر الذي تحقق بنجاح حيث امكن اعادة القبض على احدهم، بينما توفي الاخران خلال عملية مطاردتهما، والان وبعد احالة هذه القضية الى المحكمة تلقي «الشرق الاوسط» المزيد من الاضواء على القصة منذ بدايتها.

مؤامرة في الزنزانة

كان الحكم الذي صدر من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية في شهر يونيو (حزيران) الماضي ببراءة جميع الضباط المتهمين في عدة قضايا لتعذيب عناصر الجهاد، بمثابة الشرارة الاولى التي الهبت حماسة عدد من المسجونين الذين ادعوا تعرضهم للتعذيب ورفعوا تلك الدعوى، فوجه عصام الدين محمد كمال القمري الدعوة الى اجتماع عاجل داخل زنزانته مع ٣ اشخاص يمثلون الاجنحة الرئيسية لهذا التنظيم لدراسة ابعاد الموقف في ضوء الاحكام والاحتمالات المستقبلية والاقتراحات المقدمة من البعض لمواجهة هذا التحدي الجديد الاتي اليهم في هذه المرة من ساحة القضاء.

وقد حضر هذا الاجتماع بالاضافة الى صاحب الدعوة عصام القمري كل من خميس محمد مسلم قمر، ومحمد محمود صالح وشهرته محمد الاسواني ونبيل عبد المجيد المغربي واتفقوا خلال الاجتماع على خطة اطلق عليها «المؤامرة»، وتمثلت خيوطها في الاتي:

ـ ان مواجهة هذا التحدي والتصدي له لن يأتي الا بعمل كبير يتمثل في اقدامهم على الحرب للالتحام مع عناصرهم في الخارج لاحراج اجهزة الامن عندما تفشل في العثور وتحديد امكانهم لاحاطتها بالكتمان والسرية.

ـ اتفق على تكليف عصام القمري والذي يسمى حركيا «الشيخ» لاعداد خطة الهروب والتي اطلقوا عليها «عملية ابو عماره وهو الاسم الحركي ايضا لخميس محمد مسلم قمر. وقد اختير عصام لهذه المهمة بسبب خبراته السابقة. ولاجادته فن التكتيك تولى مسؤولية اعداد خطة المواجهة مع ضباط وجنود الحراسة داخل السجن وتدبير الاسلحة والذخائر وتصنيع المفرقعات لتأمين الهروب في الداخل والخارج واعداد الملابس والاموال.

كما عين مندوبون للاتصال عبر الزيارات لايجاد مكان للمأوى لهم بالخارج والتركيز على العنصر النسائي. وجرى الاتفاق على ان يكون موعد التنفيذ خلال الاسبوع الاول من شهر ذي الحجة، وقبل عيد الاضحى المبارك.

وقد حدد أحد الهاربين معالم هذه الخطة تفصيليا وهو محمد محمود صالح والشهير بمحمد الاسواني، بعد اعادة القبض عليه خلال التحقيقات معه التي اشرف عليها حسني عبد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا. فقال: ان عملية الهروب كان لها هدف تكتيكي واخر استراتيجي ويتمثل الاول في احداث صدمه لاجهزة الامن لاحداث هزة بداخلها.

اما الهدف الاستراتيجي فهو الاعداد لعملية كبرى يتم التخطيط لها بعناية ويساهم فيها عناصر اخرى توجه الى الشخصيات المصرية المهمة لاحداث هزة كبرى في النظام كله يعقبها توجيه عملية لسجن ليمان طرة لتهريب باقي المحكوم عليهم.

وقد اعطت جهات التحقيق اهمية كبرى لاقوال محمد الاسواني على اعتبار انه المتهم الوحيد من الهاربين الثلاثة الذي امكن القبض عليه حيا، وكان الهدف من ذلك هو الوقوف على المخطط الكامل لكشف ابعاده وتحديد المسؤوليات والسلبيات والتوصل الى المشاركين فيه.

نيل وقضبان

واوضح الاسواني الذي اصبح المتهم الاول في القضية الجديدة، انه في اليوم والساعة المحددين للهرب وزعت المهام بمعرفة عصام القمري، وبدات العملية بعد ان اتم الاربعة استعدادهم بحلق لحاهم والمبيت في زنزانة واحدة واعداد الملابس الشبيهة بملابس الحراس وتوزيع قنابل البمب والاجنة والسلم. ولم يستغرق التنفيذ سوى عشر دقائق وكانت اولى مفاجاتها اخفاق الرابع نبيل عبد المجيد المغربي في الهرب، وعجزه عن اللحاق بهم والتزم محبسه خشية اكتشاف امره والتركيز عليه لاجباره على الاعتراف، وكان السبب الرئيسي لهذا العجز المفاجيء هو اصابة قديمة في ساقيه نتيجة مرض مزمن

اما باقي الهاربين فبمجرد وصولهم لبوابة الليمان تخلصوا من ملابسهم واتجهوا سيرا على الاقدام الى عزبة السمانة القريبة من الليمان، والقوا الملابس في مياه النيل، ثم استقلوا مركبا شراعيا حيث قدم عصام قائد العملية نفسه لصاحبه على انه ضابط بوليس ومكلف بالبحث عن مجموعة من الخارجين على القانون، ثم وصلوا الى احدى القرى (باشتيل) في محافظة الجيزة. وهناك مكثوا ثلاثة ايام داخل الغيطان حيث تولى كل واحد منهم بالتناوب احضار احتياجات المعيشة والصحف للوقوف على اخبار وتطورات البحث عنهم اولا بأول.

ثم انتقلوا الى منطقة القناطر الخيرية ومكثوا في احد المنازل المهجورة هناك وقرروا الانفصال لتحقيق الهدف الثاني من الهروب وهو الايواء والتستر وقرروا الاجتماع قبل التفرق في احد الاوكار التنظيمية في منطقة الشرابية شمال القاهرة.

بداية النهاية

من المصادفات ان المنطقة التي اقام فيها الهاربون الثلاثة وشهدت مقتل احدهم كانت محل جريمة اغتيال سياسي وقعت في ١٩٢٢/٢/١٧ عندما اطلق مجهول عدة اعيرة نارية على احد كبار الضباط الانجليز وهو الكابتن جوردن. وقيدت الواقعة برقم ٣٤٨ جنايات شبرا وكأن التاريخ يعيد نفسه، لكي تشهد هذه المنطقة جريمة سياسية اخرى بعد ٦٦ عاما.

فقد نجحت الشرطة في كشف مكان اختبائهم الذي كان يقطن فيه احد زعماء التنظيم وهو خالد حسين محمود بخيت العامل بشركة ايديال الذي اعد المقر وجهزه بكل وسائل المعيشة المطلوبة للاقامة مهما طالت مع اتخاذ الاساليب الضرورية للتأمين والتستر والتمويه اللازمين على الجيران حتى لا يبلغوا الشرطة للحصول على الجائزة التي رصدت للابلاغ عنهم.

وقد اقتحم المقر في الوقت المحدد له ودارت معركة دامية بين المحكوم عليهم الثلاثة والشرطة اسفرت عن مقتل قائد الهاربين عصام الدين محمد كمال القمري، واصابة جنديين وفقد احد الاسلحة، ونجح اثنان في الهرب، حيث توجها الى منطقة عنابر السكك الحديدية، واحتميا داخل احدى العربات لمدة يومين حتى يهدأ الحال.

وقد كان لعملية الشرابية اثرها السلبي في الهاربين، لانها افقدتهما قائدهما ومنسق حركاتهما وصانع القنابل مما ادى الى فشل خططهما التكتيكية والاستراتيجية.

وادرك الهاربان ان رجال الامن يرصدون مخططهما مما دفعهما الى تأجيل بعض الخطط العاجلة والبحث عن أماكن اكثر امنا للايواء والتستر حتى يهدأ الحال.

في بيتنا رجل

في اعقاب تطهير وكر الشرابية وتفتيشه والتحفظ عليه بمعرفة نيابة امن الدولة العليا امكن الحصول على اوراق تنظيمية على درجة كبيرة من الاهمية تتضمن حصرا كاملا لاعضاء تنظيم الجهاد وبياناتهم وكذا الوصية الخاصة بالهارب محمد الاسواني وبعض الادوات التي تستخدم في صنع القنابل.

ومن خلال بعض العناوين والارقام التليفونية التي حصلت عليها اجهزة الامن ووضعتها تحت المراقبة، نجحت في رصد مكالمة بعد نصف الليل من طارق الاسواني الشقيق الاصغر لمحمد يطلب من المتهم فتحي احمد عطية مصطفى ان يلتقي به الساعة الخامسة مساء ٨ اغسطس بجوار المستشفى القبطي لتسليمه مبلغ خمسة آلاف جنيه لمساعدته هو وشقيقه في الانفاق على مصاريف الهرب.

وفي الوقت المحدد وامام العقار ٧٢ شارع القبيصي حضر محمد وطارق لتسلم المبلغ من فتحي، وفي اللحظة نفسها انطلقت قوات الامن التي حضرت في سيارات للاسعاف واطبقت على الاخوين، وبعد معركة اصيب خلالها احد الضباط القي القبض عليهما امام المنزل.

وبعد استجواب سريع انهارا وحددا مكان الثالث خميس محمد مسلم قمر والذي كان يختبيء في احد الاوكار في منطقة حدائق المعادي والذي بادر رجال الشرطة باطلاق دفعة من الرصاص عليهم الامر الذي ادى الى التعامل بالمثل مما ادى لقتله لينتهي هذا المسلسل الرهيب بعد ٤٥٠ ساعة هروب راح ضحيته اثنان من المتهمين.

وكشفت التحقيقات علاوة على خبايا الهروب واهدافه الشق الرئيسي في القضية، وهو عملية التمويل الذي حصل عليه المتهمون من خلال الاستيلاء غير الشرعي وبطريقة التزوير على اموال من بنك التنمية الوطني فروع الجيزة والدقي والبورصة وكفر الشيخ، ووصل مجموع المبالغ التي استولوا عليها ٤٠٠ الف جنيه.

وقد قاد هذه العملية المتهمان طارق محمد محمود الاسواني وفتحي محمد عطية مصطفى والذي كان يعمل في فرع البنك بالجيزة وتمكن عن طريق خبرته واتصالاته بالعاملين في المقر الرئيسي من تمرير الاوراق واذونات الصرف حتى النهاية.

واتفق على رصد ٥٠٪ من المبلغ للعمليات الارهابية وشراء الاسلحة ومستلزماتها من ذخائر ومفرقعات وخلافه، و٢٥٪ لشراء وسائل للانتقال لاعضاء التنظيم وهي سيارات وموتوسكلات، و٢٥٪ الباقية للانفاق على اسر المحكوم عليهم.

وقد نجحت سلطة التحقيق في اعادة تلك الاموال، واودعت على ذمة التحقيق لحين بيع المنقولات والسيارات بالمزاد العلني وضمها للمبلغ الاصلي.

ملف بالكومبيوتر

اكدت التحقيقات عدم وجود أي اختراق من عناصر تنظيم الجهاد لأي من العاملين بمصلحة السجون او بنك التنمية الوطني، وان كل ما حدث لا يخرج عن نطاق الاخلال الجسيم بالعمل الذي ادى الى كل تلك التداعيات.

كما ان التقارير الفنية التي ضمت للقضية والواردة من الطب الشرعي والمعمل الجنائي كشفت عن اكثر من مفاجاة دعمت التحقيق. فقد أكدت وجود بعض البصمات على السيارة ١٣١ فيات التي كان يمتلكها طارق الاسواني واستخدمت في بعض فصول مسلسل الهرب. كما ثبت بالمضاهاة الخطية تحرير بعض الاعضاء للمحررات والوثائق التي امكن العثور عليها في وكر الشرابية.

وفي الوقت نفسه فان ضبط جوازات السفر مع المتهمين اكد اعتزامهم السفر الى الخارج.

وتوصل التحقيق الى ان عدم اشتراك القيادي عبود الزمر في عملية الهروب ترجع الى عدم اقتناعه بالمخطط الذي عرضه عليه عصام القمري قبل التنفيذ بيومين، وانه كان يسعى لعملية هروب اكبر يساهم فيها جميع المحكوم عليهم.

كما تبين ان أحد المتهمين في هذه القضية وهو الذي تولى تزوير البطاقات وجوازات السفر ورخص القيادة لبعض المتهمين في هذه القضية هو ذات المتهم الذي تولى تزوير الوثائق الخاصة بالمتهم محمود نور الدين في قضية تنظيم ثورة مصر.

والملاحظ ان اوراق التحقيق خلت من اي تأكيد على وجود تمويل خارجي.

محادثات لرئيسي وزراء ليبيا ومالطا

فاليتا ـ ر: اجرى رئيس وزراء مالطا ادوارد فينيش ادامي محادثات امس مع نظيره الليبي عمر المنتصر الذي يزور مالطا ومن المتوقع ان تكون العلاقات التجارية على رأس جدول اعمال محادثاتهما. وقالت مصادر مطلعة ان المسؤولين سيجريان مزيدا من المحادثات اليوم.

ويقوم السيد المنتصر الامين العام للجنة الشعبية العامة في ليبيا بزيارة مالطا بدعوة من فينيش ادامي الذي زار ليبيا في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت ليبيا قد وافقت بمقتضى اتفاق وقع في ذلك الشهر على تزويد مالطا بالنفط بأسعار خاصة بينما لاتزال المحادثات مستمرة بشأن فتح محلات تجارية كبيرة من المقترح انشاؤها في ليبيا لبيع سلع مالطية.

فكرة

مصطفى أمين

اعتقد ان الاستفتاء الذي سيتم في الجزائر يوم ٣ نوفمبر سيكون استفتاء مهما وستعرف الحكومة هل يريد الشعب ديموقراطية كاملة ام نصف ديموقراطية ام ربع ديموقراطية؟

واحداث سبتمبر توحي بان الشعب يريد تغييرا،

والمؤكد انه لا يريد تغيير الرئيس بن جديد رئيس الجمهورية انما يريد تغيير ديكتاتورية الحزب الحاكم. وقد وضح من البيانات التي اعلنتها رياسة الجمهورية في الجزائر ان الرئيس بن جديد لا يوافق على سطوة الحزب الحاكم ولا على انفراده بالحكم، وانه يرغب في ان يعطي حرية للراي الاخر.

فلا تكون الانتخابات لعضوية البرلمان قاصرة على اعضاء حزب الحكومة. وقد بدأ التفكير في الاتجاه الى نظام المنابر مؤقتا الذي ادخله الرئيس انور السادات كخطوة نحو تعدد الاحزاب. ولكن الذي يحدث في الجزائر هو نفس ما حدث في الاتحاد السوفياتي وفي الصين وفي مصر ايضا من ان الذين تمتعوا بحق الرأي الواحد لا يطيقون الحياة في جحيم تعدد الأحزاب!

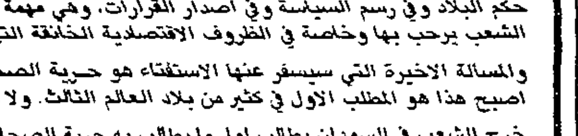
ونتصور ان الاتجاه الى اعادة بناء حزب جبهة التحرير الوطني على اسس ديموقراطية بحيث تنتخب جميع قياداته هو اتجاه مهم. فالشعوب تحب التغيير والتبديل وترفض ان تكون المناصب حكرا على عدد محدود من المواطنين. فالمصلحة تقتضي تجديد الوجوه وفتح الابواب المغلقة ليدخل منها الشباب الجديد بافكار جديدة واسلوب جديد.

ولا شك ان السماح للتيارات السياسية المختلفة بالتعبير عن رأيها هو خطوة ديموقراطية واضحة، والمهم ان يشعر الشعب بانه يشارك الحكومة في حكم البلاد وفي رسم السياسة وفي اصدار القرارات، وهي مهمة ثقيلة ولكن الشعب يرحب بها وخاصة في الظروف الاقتصادية الخانقة التي يمر بها.

والمسالة الاخيرة التي سيسفر عنها الاستفتاء هو حرية الصحافة. وقد اصبح هذا هو المطلب الاول في كثير من بلاد العالم الثالث. ولا ننسى عندما خرج الشعب في السودان يطالب اول ما يطالب به حرية الصحافة في بلاده. ورجل الشارع في الجزائر اصبح يتحدث عن ضرورة قيام صحافة مستقلة وصحافة معارضة الى جانب الصحافة الحكومية.

الجزائر بلد عزيز علينا، وقد كتب وثيقة استقلاله بدم مليون شهيد، وتمتعه بالديموقراطية والحرية وحقوق الانسان يسعد كل عربي ويضمن لهذا البلد العزيز الاستقرار والانطلاق.

كل نافذة نفتحها في اي بلد عربي تدخل هواء نقيا الى كل بلد محروم من الحرية.



فالدهايم يبدأ زيارته لدمشق ثم يزور الكويت

دمشق ـ فيينا ـ أ.ف.ب: وصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى دمشق في زيارة تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس نمساوي لسورية.

وسيكون موضوع تطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية والنمسا في صلب المحادثات التي سيجريها فالدهايم والوفد المرافق له في دمشق. ومن بين اعضاء هذا الوفد نائب المستشار وزير الخارجية الويس موك وعدد من رجال الأعمال.

ويشمل برنامج زيارة فالدهايم الاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الأسد ومع نائبه عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد آخر من اعضاء الحكومة. وسيخصص الرئيس النمساوي يوما كاملا لزيارة الجنود النمساويين المشاركين في قوات الأمم المتحدة في الجولان.

وذكر فالدهايم قبل مغادرته بأنه سبق له عندما كان امينا عاما للأمم المتحدة ان اجتمع عدة مرات بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعلن دعمه العلني للرئيس النمساوي اثناء القضية المتعلقة بماضي فالدهايم العسكري كضابط في الجيش الالماني.

وبعد انتهاء زيارته لسورية سيقوم فالدهايم بزيارة للكويت ثم يغادرها في الثاني من الشهر المقبل متوجها الى تركيا. وستكون زيارة فالدهايم لانقرة الاولى التي يقوم بها الى بلد اوروبي بصفته رئيسا للنمسا. ولكن هذه الزيارة كما ذكر قصر الرئاسة في النمسا ليست زيارة رسمية لانقرة مع انها جاءت تلبية لدعوة من الرئيس التركي كنعان ايفرين.

إيران تسعى لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية

قال اندرو جاوارز محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «فاينشنال تايمز» ان ايران صعدت جهودها لكسر اطار العزلة الدولية التي تحيط بها وتعاني منها بسبب حرب الخليج. فقد صدرت عنها دلائل تشير الى رغبتها في تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

اذ ابلغ علي اكبر هاشمي رفسنجاني الزعيم السياسي الواقعي في ايران - حسب وصف الصحيفة - كارولي جروش رئيس الوزراء المجري الذي كان اول زعيم اوروبي يزور طهران منذ وقف اطلاق النار ان عملية انهاء الحرب والانسحاب السوفياتي من افغانستان ازالا العقبات من وجه توسيع اطار علاقات ايران مع الاتحاد السوفياتي.

وتقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله: «اذا ما اكدت الكتلة الشرقية على شخصيتها المعادية للامبريالية، وهو ما تفعله، فانها ستجد في ايران صديقا جيدا».

وقال رفسنجاني ان ايران عانت من الهيمنة الغربية في القرن الماضي وهي مصممة على تطوير علاقاتها مع الكتلة الشرقية الآن.

وذكرت الصحيفة ان هذا البيان يمثل على ما يبدو مصالحة بين ايران وجارتها الشمالية ونهاية لتذمر ايران من دعم موسكو للعراق عسكريا.

والمعروف ان طول الحدود المشتركة بين ايران والاتحاد السوفياتي يزيد على الف وستمائة كيلومتر كما كانت بينهما علاقات اقتصادية قوية في الماضي. فقد كانت طهران تزود موسكو بالنفط والغاز الطبيعي بينما اعتادت موسكو تزويد ايران بالخبراء الفنيين لاسيما لصناعات الفولاذ والطاقة الكهربائية.

وقد تدهورت العلاقات بين الطرفين عندما استأنف الاتحاد السوفياتي تزويد العراق بالاسلحة عام ١٩٨٢ ثم ازدادت تدهورا في العام التالي عندما سحق النظام الايراني حزب تودة الشيوعي الموالي لموسكو وطرد ١٨ دبلوماسيا سوفياتيا من طهران.

وقد سحبت موسكو اثر ذلك خبراءها من ايران التي سارعت اثر ذلك الى شن حملة دعائية ضد موسكو تماثل في عنفها الحملة الايرانية ضد الولايات المتحدة.

ولكن الدولتين عادتا الى فتح حوار جديد للتعاون في المجالات الاقتصادية. ومنذ الصيف الماضي والزعامة الايرانية تبذل جهودا قوية لتحسين علاقاتها مع موسكو ضمن اطار الجهود الشاملة للخروج من العزلة التي وجدت نفسها فيها بسبب استمرارها في حرب الخليج.

«فاينشنال تايمز»





جورباتشوف — رفسنجاني

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اتفقت كل الصحف البريطانية القومية الجادة على اختيار خبر واحد ليحتل الصدارة في عناوينها الرئيسية وهو تصريحات المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اثر اختتام زيارته الى موسكو. فقد قال كول بعد محادثاته مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف التي دامت اكثر من عشر ساعات ان جورباتشوف وعده باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في الاتحاد السوفياتي بحلول نهاية العام الحالي. وقد اسهبت كل الصحف في نشر هذا الخبر ونقل التوقعات المحتملة اذا ما تحققت هذه الخطوة المهمة.

● ومن اهم اخبار الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «فاينشنال تايمز» عن التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية من مخاطر التفكك الاوروبي. كما تحدى اولئك الذين يقولون ان بروكسل تتجاوز سلطتها (اشارة الى تجاوز السوق سلطتها على الدول الاعضاء).

● كما نشرت الصحف البريطانية ايضا نبأ الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت في جنوب افريقيا على اساس عرقي لأول مرة في تاريخ البلاد. وابرزت معظمها امتناع نسبة كبيرة من السود عن التصويت في هذه الانتخابات ولكنها اشارت ايضا الى ان رئيس الجمهورية بيتر بوتا هزم تحدي الجناح اليميني المتطرف.

● ومن الاخبار الاخرى اهتمت الصحف في صفحاتها الاقتصادية بانخفاض حجم الانتاج الاقتصادي الامريكي خلال الربع الاخير من العام الحالي مما ادى الى تراجع الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى. فقد رأت الاسواق في الأرقام الاقتصادية الجديدة دليلا على ان حجم العجز في الميزان التجاري سيزداد.

● وأبرزت الصحف ايضا نبأ اغتيال السكرتير الثاني في السفارة السعودية في انقرة، وآخر تطورات المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة بعد ان اجمعت كل استطلاعات الرأي على ان المرشح الجمهوري جورج بوش يتفوق على خصمه مرشح الديمقراطيين مايكل دوكاكيس بنسبة ١٢ في المائة.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وعناوين الصحف القومية الشعبية الشائعة. ومن اهم هذه الاخبار المشادة التي نشبت في مجلس العموم البريطاني بسبب سياسة الحكومة المحافظة تجاه الضرائب التي تعتزم فرضها على كل مواطن بالغ.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد حفلت بالاخبار والاحداث العالمية بدءا بالاعصار الذي ضرب الفلبين مرورا بالاوضاع في افغانستان والشرق الاوسط وانتهاء بالاعصار الذي ضرب امريكا الوسطى.

ففيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط قالت صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» في افتتاحية لها عما اذا كان الباب قد فتح قليلا امام السلام في هذه المنطقة من العالم، وقالت ان الانتفاضة مازالت مستمرة في الضفة وغزة والقتلى يتزايدون من الجانبين. وان اسرائيل فشلت في القضاء على الانتفاضة بالوسائل العسكرية، واشارت الى قرار الأردن فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة والتوجه المتوقع ان تسلكه منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات، كما اشارت الى مناخ الاعتدال والواقعية المتزايد في المنطقة، وان الكثيرين في اسرائيل باتوا يعترفون بالحاجة الى حل سياسي للقضية الفلسطينية اكثر من الحل العسكري، وخلصت الصحيفة الى القول بان الواقعية والاعتدال اذا توفرا لدى الجانبين العربي والاسرائيلي فانه يمكن القول بامكانية التوصل الى السلام.

وعن افغانستان قالت الصحيفة ان ذلك البلد يواجه تحديات اوجدتها سنوات الحرب الماضية، ومن تلك التحديات التنمية الاقتصادية.

هل الفرنسيون مثقفون حقا؟

حطم اول استطلاع عن التعليم يجري في تاريخ فرنسا صورة البلاد التعليمية في الداخل والخارج. اذ كشف هذا الاستطلاع عن حقائق اذهلت المسؤولين والمهتمين بشؤون الدراسة والتعليم بشكل عام.

فمثلا يتضح من نتائجه ان عشرين بالمائة من الرجال الفرنسيين، اي حوالي ستة ملايين نسمة من السكان يفتقرون الى اساسيات المعرفة العامة ويجهلون القراءة والكتابة.

ولكن فرانسوا بايرو رئيس «الهيئة الدائمة لمكافحة الأمية» التي اجرت الاستطلاع يقول ان الرقم الحقيقي اعلى من ذلك. اذ ان باحثي الهيئة وجدوا صعوبة في الوصول الى قطاعات معينة من السكان - مثل الفقراء والمشردين والعاطلين عن العمل - ومن المعروف ان نسبة الجهل والأمية بين افراد هذه القطاعات اعلى من غيرها.

وقد اشتملت الاختبارات التي اجرتها الهيئة على القراءة الصامتة والقراءة بصوت مرتفع واستيعاب نصوص قصيرة، وكتابة جملة واحدة عن التلفزيون نظرا لأنه موضوع مألوف ومحبب لدى الغالبية الساحقة من الناس في فرنسا. كذلك اشتمل جزء آخر من الاستطلاع على عمليات حسابية بسيطة لا تتجاوز الجمع والطرح.

وبلغ من سوء نتائج العمليات الحسابية ان امتنعت الهيئة عن نشرها لانها تثير قلقا شديدا.

وتقول الدراسة انه على الرغم من ان الأمية الشاملة لا تعتبر مشكلة خطيرة فان اكثر من ستة ملايين لا يجيدون القراءة او الكتابة، كما ان حوالي ١٨ بالمائة من السكان يجدون صعوبة كبيرة في الكتابة.

«ديلي تلجراف»

الاول من نوفمبر: فرصة امام الناخب الاسرائيلي

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية تناولت فيها الانتخابات الاسرائيلية جاء فيها: ان الحقيقة الاساسية في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة هي الدور الهائل الذي يلعبه العرب فيها. وقد يبدو هذا تطورا غريبا على حركة صهيونية هدف تأسيسها وهدفها المستمر هو ان يسيطر اليهود على مصيرها. ولكن هذه هي النتيجة التي يمليها الاطار الدولي القائم حاليا والصراع الموجود بين حزبي ليكود والعمل وهو صراع يكاد يكون الحزبان متساويين فيه.

اما من حيث الاطار الاوسع فان هناك توقعا عاما بأننا قد نشهد نوعا من البادرة السلمية الجديدة في الشرق الاوسط تؤيدها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) والانتخابات الامريكية في الثامن من الشهر نفسه. اما ما اذا كان هناك شريك فلسطيني، لأول مرة، فهو سؤال لايزال دون جواب.

ولكن ما اذا كان هناك شريك اسرائيلي في مفاوضات دولية فهو سؤال حقيقي ايضا. ففي الوقت الراهن يبدو ان ليكود وهو حزب الضم والتوسع، وحزب العمل الذي يحبذ تبادل الأرض بالسلام يتجهان نحو نوع من الاستعصاء الذي دام في اسرائيل منذ عام ١٩٨٤. وهو استعصاء كانت نتيجته العملية اعطاء اليد العليا في قضايا الأمن والسلام لرئيس الوزراء الحالي اسحق شامير وحزبه ليكود.

وترى الصحيفة ان المعتدلين العرب قلقون من هذا الاحتمال. ومهما كان من عدم الصواب فقد مالوا بما لديهم من ثقل نحو حزب العمل وشمعون بيريز.

والناخبون العرب في اسرائيل الذين يشكلون حوالي عشرة في المائة من نسبة الناخبين في اسرائيل يتوقع ان يصوتوا للعمل انطلاقا من تضامنهم مع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد دعت العرب في اسرائيل الى التصويت لـ «السلام». كما ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين يحبذان انتصار بيريز.

وتطرقت الصحيفة الى موقف الولايات المتحدة فقالت انها لجأت الى الحصافة بالنسبة لعدم التدخل في انتخابات دولة اخرى. ولكن من الواضح في الوقت نفسه ان المصلحة الامريكية تكمن في ظهور حكومة اسرائيلية قادرة على متابعة امكانات التفاوض التي قد تبدأ في الخروج الى حيز الوجود.

وهكذا فان الانتخابات الاسرائيلية يوم الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) تعتبر من الانتخابات النادرة التي يمكن ان تؤدي الى تغيير حاسم - وليس لاسرائيل وحدها.

«واشنطن بوست»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية أمس عن المفاوضات التي استمرت طوال الليلة قبل الماضية بين ممثلي مستخدمي المؤسسات الحكومية، وممثلي وزارة المالية، لمنع الاضراب الذي كان مقررا أن يبدأ أمس احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في التوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

وكتبت «عال همشمار»: المفاوضات استمرت طوال الليل لمنع اضراب ١٢٠ الف مستخدم.

«دفار»: اتصالات لمنع اضراب الاكاديميين اليوم، وعرقلة العمل في البنوك. الأطباء يعودون للعمل.

«هآرتس»: مباحثات ليلية في اطار الجهود لمنع اضراب الاكاديميين في جميع المراحل.

أما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● وفاة طفلة من قطاع غزة بعد أن استنشقت غازا مسيلا للدموع.

● عضو في الليكود يلقي على بيريز لافتة كادت أن تصيبه.

● الانتفاضة توزع بيانا على الناخب الاسرائيلي.

● وزارة الصحة تمنع اغلاق مصنع، بالرغم من أن مياه المجاري الخاصة به تصب في وادي «عادة».

● رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يقول إنه بالرغم من الانتخابات فهناك اجماع وطني على عدم الرضوخ للضغوط.

● دوكاكيس يقول: فوز الليكود لا يعني بالضرورة كارثة.

● الاتحاد السوفياتي: مصير المؤتمر الدولي متعلق بالانتخابات في اسرائيل.

● الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع للقوات الفلسطينية في جنوب لبنان والدامور.

● عائلة الشاب ابراهيم العطور تقول إن ابنها قتل ولم ينتحر.

● ابا ايبان ينهي زيارته السياسية إلى تشيكوسلوفاكيا ويتوجه إلى يوغوسلافيا.

● أبو اياد يصرح بان المجلس الوطني سيبحث الكونفدرالية مع الأردن، والملك حسين ينفي أن تكون قمة العقبة قد بحثت الكونفدرالية مع الفلسطينيين.

بيريز اثناء الحملة الانتخابية

رجل الاعمال افرايم تشابالالا الذي اعيد انتخابه رئيسا لبلدية سويتو يبدو محمولا على اكتاف مؤيديه.

تفسيرات متضاربة لانتخابات جنوب افريقيا
مناهضو التفرقة العنصرية يشجبون الانتخابات واليمينيون المتطرفون يحققون مكاسب كبيرة

جوهانسبيرج - وكالات الانباء: ادعى كل من الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا ومنافسيه المحافظين اليمينيين المتطرفين النجاح امس في الانتخابات البلدية الخاصة بالبيض، بينما قال الاسقف درموند توتو احد المعارضين البارزين لسياسة التمييز العنصري ان مقاطعة الناخبين السود للانتخابات قد نجحت.

وتفيد التقديرات ان من بين السود الذين لا يلعبون دورا في الشؤون القومية لجنوب افريقيا، صوت حوالي ثلث الـ ١,٤٦ مليون ناخب مسجل في المناطق التي اجريت فيها الانتخابات البلدية. ويعني هذا ان نسبة ضئيلة فقط من سكان البلاد السود الذين يبلغ عددهم ٢٦ مليون نسمة قد اشتركوا في الانتخابات التي وصفتها الحكومة بانها «توسيع كبير للديمقراطية».

وفي نيويورك قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس الاول رفض انتخابات مجلس البلديات في جنوب افريقيا لمخالفتها مواثيق الامم المتحدة واعتبارها مناورة تهدف الى ترسيخ حكم الاقلية البيضاء والنظام العنصري في تلك المنطقة من العالم.

جاء هذا الرفض اثناء تصويت على مشروع قرار خلال جلسة طارئة عقدتها الجمعية العامة بناء على طلب من منظمة الوحدة الافريقية.

وأيد القرار ١٤٦ دولة ولم يعارضه احد وامتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت.

وجدير بالذكر ان معدل اقبال الناخبين على هذه الانتخابات البلدية يكون ضعيفا عادة في جنوب افريقيا ولكن آخر حملة اتسمت باضفاء الطابع السياسي بصورة مكثفة نظرا لان اليمين المتطرف من البيض اتهم السلطة بالتخلي عن سياسة الفصل العنصري ولأن بعض منظمات السود دعت الى مقاطعة الانتخابات احتجاجا على طابعها العنصري.

وقد وصف الاسقف دزموند توتو احتفالات الحكومة بنتائج الانتخابات بانها محاولة لاعطاء التمييز العنصري «وجها جديدا من الطلاء» وقال ان المكاسب التي حققها اليمين المتطرف تعري اسطورة ليبرالية البيض.

وقال الاسقف توتو الذي كان يتحدث في كيب تاون انه بالرغم من استخدام الحكومة للاحصائيات المتصلة بالانتخابات على النحو الذي يرضيها «فان الحقيقة تظل ان السود في جنوب افريقيا يرفضون التفرقة العنصرية وان الحكومة تريد اعطاء تلك التفرقة وجها جديدا من الطلاء».

وقد افادت النتائج الجزئية للانتخابات البلدية التي جرت امس الاول ان الناخبين البيض اعطوا اصواتا اكثر لحزب المحافظين (المعارضة اليمينية المتطرفة) في اقليم ترانسفال على حساب الحزب الوطني الحكومي، وان التأييد للمعارضة اليمينية شمل المناطق الحضرية والريفية في ترانسفال على حد سواء.

وقال الحزب المحافظ انه سيستخدم قاعدة نفوذه الجديدة في ترانسفال لاحباط مخطط الرئيس بوتا لاعطاء الاغلبية السوداء دورا اكبر في المعارضة.

ولكن الحزب الوطني الذي يتزعمه الرئيس بيتر بوتا تمكن من الاحتفاظ بمركزه في بريتوريا وعزز سيطرته على جوهانسبيرج اكبر مدن البلاد. وصرح بك بوتا - وزير الخارجية - رئيس الحزب الوطني عن مدينة جوهانسبيرج للصحفيين بان هذا الفوز في «اكبر مدينة في البلاد بل في قارة افريقيا يعد تشجيعا على المضي الى الامام على طريق الاصلاحات».

وجدير بالذكر ان انتخابات امس الاول كانت المرة الاولى التي يدلي فيها مواطنو جنوب افريقيا البيض والهنود والمخلطون والسود باصواتهم في اليوم نفسه.

ولكن عملا بنظام التمييز العنصري الذي يفرض مناطق اقامة خاصة بكل عرق حسب اللون، فان البيض والسود والمخلطين ادلوا باصواتهم بصورة منفصلة في مناطقهم.

وفي سويتو اكبر مدن السود في البلاد (على بعد ١٥ كلم جنوب جوهانسبيرج) كان معدل الاقبال ١١,٥ في المائة اي بما يزيد قليلا عن المعدل في الانتخابات البلدية السابقة سنة ١٩٨٣ (١٠,٧ في المئة) وفي مايميلودي بالقرب من بريتوريا كان معدل الاقبال ٢٧ في المئة مقابل ٢٧,٨ في المائة منذ خمس سنوات.

وكان امام الناخبين ١٣ يوما من ١٠ الى ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري للتصويت. فقد ارادت السلطات بهذا الاجراء الفريد ان تمنع الراديكاليين القريبين من المؤتمر الوطني الافريقي المحظور من ترهيب حوالي ١,٦ مليون ناخب من السود مقيدة اسماؤهم في جداول الانتخاب. ويذكر ان جنوب افريقيا شهدت حوالي ٧٠ هجوما بالقنابل والقنابل اليدوية منذ بداية سبتمبر (ايلول) الماضي.

اما بين الناخبين البيض فقد تجلى صعود اليمين المتطرف بوجه خاص في بريتوريا التي تعد معقلا قديما للحزب الوطني وفي الوقت نفسه العاصمة الادارية للبلاد.

ولا شك ان حزب المحافظين الذي لم يشارك في الانتخابات البلدية الاخيرة (سنة ١٩٨٢ بالنسبة الى البيض) قد فشل ولكن بفارق ضئيل.

وقد تقدم حزب المحافظين ايضا في كل مدن شرق جوهانسبيرج تقريبا. ولكن الحزب الوطني حصل على الاغلبية في الضاحية الغربية. وحصل حزب المحافظين على مكاسب كبيرة في المناطق الريفية المحافظة المتطرفة مثلما هو متوقع ولكنه خسر في اقليم آخر هو اقليم اورانج الحر الذي يعتبر الحصن المنيع للحزب الوطني، تأييد غالبية سكانه الافريكان.

والى جانب فوز الحزب الوطني في جوهانسبيرج (٢٦ مقعدا من ٥١ مقابل ١٨ مقعدا للحزب الفدرالي التقدمي واربعة لحزب المحافظين) فقد حقق انتصارا في بيترماريتزبورج عاصمة اقليم ناتال. ولكنه خسر في دربان اكبر مدن هذا الاقليم وكذلك في الكاب المعقل القديم للمعارضة الليبرالية.

وقد انفقت بريتوريا ملايين الدولارات في دعاية تشجع السود على المشاركة في الانتخابات والتصدي لحملة مقاطعة تزعمها كبير الاساقفة ديزموند توتو.

الرئيسة الفليبينية ترفض فترة رئاسة ثانية

مانيلا - ا. ف. ب: رفضت رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو امس فكرة توليها الرئاسة لفترة ثانية بعد يونيو (حزيران) ١٩٩٢ وقالت امام مراسلي الصحف الاجنبية في مانيلا انها ولايتي الاولى والوحيدة.

وذكرت من جهة اخرى انها تدرس حاليا القيام بجولة جديدة في أوروبا العام المقبل تشمل فرنسا وبريطانيا، والمانيا الغربية اذ وجهت اليها دعوات لزيارة هذه الدول. وكانت اكينو قد زارت في يونيو (حزيران) الماضي كلا من سويسرا وايطاليا.

ولم تستبعد اكينو نهائيا فكرة محاولة اجراء حوار سياسي جديد مع قادة التمرد الشيوعي معتبرة مع ذلك ان الظروف لم تتوفر بعد.

وكانت اكينو قد اجرت مع الشيوعيين محادثات في مانيلا بمبادرة منها في مطلع العام الماضي. الا ان هذه المحادثات فشلت بسبب المعارضة الشديدة لقادة الجيش وتعنت القيادة الشيوعية التي تطالب باغلاق القواعد الامريكية والمشاركة في الحكومة.

باكستان تقترح خطة لمجابهة «اطماع» الهند

اسلام اباد - ر: اقترح الجنرال ميرزا اسلام بيج رئيس اركان الجيش الباكستاني توافقا استراتيجيا مع افغانستان وايران وتركيا وقال ان للهند اطماعا تؤثر على سيادة البلدان المجاورة.

ونسبت اليه وكالة انباء اسيوشيتدبرس الرسمية قوله امس الاول «ان الأوضاع الجغرافية السياسية للمنطقة تستدعي قيام توافق استراتيجي بين باكستان وايران وافغانستان وتركيا».

واضاف يقول للضباط الطلبة في كلية عسكرية في بلدة كيتا الغربية ان مثل هذا التوافق سيكون مصدر قوة كبيرة وامن واستقرار في المنطقة. وقال الجنرال بيج ان باكستان تواجه صعوبات على حدودها الشرقية بسبب عداوة الهند. واضاف «ان العداوة والمجابهة على هذه الحدود ستستمر الى ان يتخلى الهند عن مثل هذه الاطماع».

وقد خاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا سنة ١٩٤٧.

وقال الجنرال بيج ان جهود الهند لبناء قوتها العسكرية وتورطها في سريلانكا تشكل برهانا ساطعا على مثل هذه الاهداف التي تسعى الى السيطرة والتي تمس السيادة الوطنية والاستقلال للدول المجاورة الاصغر.

شجون
عماد الدين أديب

لو فاز بيريز..؟

الخلاف الرئيسي بين حزب «الليكود» الاسرائيلي وحزب «العمل» يتلخص في ان شامير يؤمن بأن الامن هو الطريق الى السلام بينما يرفع بيريز شعار ان السلام يؤدي الى الامن.

وفي هذه المعركة الانتخابية التي احتدمت اخيرا، هناك اكثر من قوة خارجية تدخلت لصالح شيمون بيريز، ولائحة وبرنامج حزب «العمل».

فلقاء العقبة بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اكد تأييده الواضح لفكر بيريز: «السلام هو الطريق الى الامن والتفاوض تحت شعار الارض مقابل السلام هو المدخل الوحيد الممكن لاستقرار كافة اطراف المنطقة».

وتصريحات مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي في جمعية التجارة العربية - الامريكية التي قال فيها: انه يتعين على اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين من اجل منحهم الكيان المستقل الذي يسعون اليه، هو دعم آخر لبرنامج بيريز الانتخابي.

تعالوا نتصور ان بيريز فاز وحزبه حقق الاغلبية المطلوبة لتشكل حكومة «معراخية» خالصة دون اي ائتلاف مع الليكود.

وتعالوا نتصور ان الفوز كان ساحقا بحيث اعطى حزب «العمل» اليد العليا في الشارع الاسرائيلي وقوى من تيار بيريز داخل حزب «العمل» مقابل تيار رابين.

لو حدث ذلك كله هل نتوقع ان يتمكن بيريز من تحقيق الآتي:

١ - الاعلان الرسمي بقبول حكومته دخول مفاوضات دولية حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة.

٢ - استعداده للتفاوض مع وفد عربي يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل وطن فلسطيني مستقل.

٣ - انهاء كل اعمال القمع والاجراءات العسكرية الاستثنائية ضد اهالي الاراضي المحتلة لتهيئة المناخ السياسي للتفاوض.

٤ - قبوله بفلسفة ان اسرائيل جزء من المنطقة وليست القوة الاقليمية العظمى فيها. فالسلام يعني اندماج اسرائيل في المنطقة والحرب يعني تسيدها بقوة السلاح.

لقد كان الاعلان عن قرب اجراءات الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قبيل ايام من الانتخابات الاسرائيلية احياء لفلسفة «البديل الاردني» التي استند عليها بيريز افكاره.

وكانت تصريحات الملك حسين الشجاعة للتليفزيون الامريكي رسالة واضحة لليهود الامريكيين بأن من مصلحتهم اختيار حزب «العمل» على دعم «الليكود».

بعد ذلك كله. تبقى التساؤلات هل هذا يكفي لانجاح بيريز؟ وان نجح فهل يسدد فاتورة كل من راهن على فوزه هذا..؟

باكستان تفرج عن جنرال سجن لمحاولة الاطاحة بضياء الحق

اسلام اباد - ر: افرجت السلطات الباكستانية عن جنرال متقاعد سجن للتآمر للاطاحة بالحاكم العسكري الراحل محمد ضياء الحق.

وقالت عائلة الجنرال تاج امل حسين (٦٤ عاما) امس انه جرى الافراج عنه من السجن في بلدة فيصل اباد باقليم البنجاب يوم الثلاثاء بعد تدخل من الجنرال ميرزا اسلام بيك رئيس اركان الجيش ولم يتوفر اي تعليق فوري من قيادة الجيش.

وكانت محكمة عسكرية سرية قد حكمت على الجنرال حسين بالسجن مدة ١٤ عاما عام ١٩٨٠. وحكم على نجله اللفتنانت نويد تاج امل مالك (٣٢ عاما) بالسجن لمدة عشرة اعوام ولكن افرج عنه عام ١٩٨٥ بعد تخفيف حكمه. وجرت تبرئة اثنين من ابناء اشقاء الجنرال حسين وهما ضابطان في الجيش.

وكان الاربعة قد اتهموا باغواء او محاولة اغواء افراد من القوات المسلحة وجعلهم يتخلون عن ولائهم للحكومة.

ويأتي الافراج عن الجنرال حسين بعد ثمانية اسابيع من مصرع الرئيس ضياء الحق في تحطم طائرة تشتبه السلطات الباكستانية بانه نتج عن عملية تخريب.

وكان الجنرال حسين قد احيل على التقاعد المبكر في عام ١٩٧٦ من قبل رئيس الوزراء في ذلك الوقت ذو الفقار علي بوتو لمعارضته تعيين ضياء الحق في منصب رئيس الاركان.

المجاهدون الافغان مستعدون للالتقاء مع فورونتسوف

اسلام اباد - ا. ف. ب: علم من مصدر دبلوماسي في اسلام اباد امس الخميس ان المجاهدين الافغان على استعداد لمقابلة يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي وهو ايضا السفير السوفياتي في كابول منذ عشرة ايام في بيشاور او غيرها.

واوضح رباني رئيس تحالف احزاب المجاهدين السبعة ومقره بيشاور (شمال غرب باكستان) ان المجاهدين يمكن ان يجروا محادثات مع فورونتسوف بوصفه النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي ولكن ليس بوصفه سفيرا لدى حكومة كابول التي لا تعترف بها المقاومة الافغانية.

وكان رباني قد التقى امس ممثلين بريطانيين احدهما مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية والآخر سفير بريطانيا في اسلام اباد.

كذلك استقبل رئيس تحالف المجاهدين سفيري اسبانيا وال... السبت الماضي.

وذكرت سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام اباد امس الأول ان موسكو مصرة على اجراء ٤ اتصالات مع «ممثلي المعارضة المسلحة» المجاهدين في افغانستان بشأن الاسرى السوفيات في افغانستان.

وجاء في بيان اصدرته السفارة الاول ان السفير السوفياتي في باكستان فيكتور ياكونين طلب من الخارجية الباكستاني بعقد... تسهيل هذه اللقاءات.

ويشجع وزير الخارجية... هذه المحادثات ويأمل في ان... تشكيل حكومة ائتلافية...

اختيار فوروتنيكوف نائبا للرئيس السوفياتي

موسكو - كونا: بدأت دورة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) امس مناقشاتها بانتخاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي فيتالي فوروتنيكوف نائبا لرئيس مجلس السوفيات الاعلى (نائبا للرئيس السوفياتي).

ويخلف فوروتنيكوف في منصب نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى فلاديمير اورلوف الذي احيل الى التقاعد.

ويناقش المجلس في دورته الحالية خطة التطور الاجتماعي - الاقتصادي للاتحاد السوفياتي وميزانيته لعام ١٩٨٩.

اليوم فجرًا تشييع جثمان الدبلوماسي الشهيد في مكة المكرمة

سلطات الأمن التركية تواصل التحقيق في الحادث الإجرامي

وصلت مساء امس الى جدة الطائرة الخاصة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لنقل جثمان الدبلوماسي السعودي عبد الغني عبد الحميد بديوي (٥٢ عاما) السكرتير الثاني بالسفارة السعودية في تركيا الذي اغتالته عناصر ارهابية آثمة حاقدة البارحة الاولى باطلاق النار عليه قرب منزله فأردوه قتيلا.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيتم فجر اليوم الصلاة في المسجد الحرام على الفقيد ومواراته الثرى في الأرض الطاهرة في مكة المكرمة.

وكان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد اجرى اتصالا هاتفيا بأسرة الفقيد بديوي ونقل اليهم تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام.

● بديوي عبد الحميد البديوي هو شقيق الدبلوماسي الشهيد ويعمل ايضا بوزارة الخارجية السعودية تحدث لـ «الشرق الاوسط» وكان لحظتها يتقبل التعازي مع اسرة الفقيد في جدة وقال ان اتصال الامير سعود الفيصل ونقله تعازيه وتعازي الملك فهد والامير عبد الله والامير سلطان كان له ابلغ التأثير في التخفيف عن مصابنا الأليم.

وقال: انه لم تحدث مستجدات في قضية اغتيال شقيقه ومجريات التحقيق الذي تتولاه سلطات الأمن التركية بمتابعة شخصية من السفير الدكتور عبد العزيز خوجة.

وقال: ان شقيقي ذهب فداء لوطنه وهو الذي كان يردد دائما بيننا ان خدمة الوطن واجب مقدس على ابنائه في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

● الذين عرفوا الفقيد عبد الغني بديوي من زملاء العمل وأصدقائه امتدحوا كفاحه ومشواره في الحياة من موظف بقسم اللاسلكي بوزارة المواصلات الى ان تقلد مهام دبلوماسية رفيعة في السفارات السعودية في لبنان والصومال وتركيا كما امتدحوا مثاليته وروحه الوطنية واخلاصه وتفانيه في عمله وما عرف عنه من دماثة خلق وحسن معشر وتعامل نظيف وايمان قوي.

والفقيد بديوي من عائلة معروفة في مدينة «الوجه» على الساحل الغربي للبحر الأحمر وله ثلاثة ابناء كبار (ولدان وبنت) هم: محمد من اعضاء هيئة التدريس بمنطقة الطائف التعليمية، وأمين وهو طالب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وحنان وهي طالبة جامعية في جدة.

وقد امضى الفقيد ستة اعوام يعمل بالسفارة في تركيا مصطحبا زوجته التي كانت آخر من شاهده قبيل لحظات من اغتياله.

عبد العزيز خوجة سفير السعودية في تركيا

التغطية الاخبارية:
رفقي الطيب، حاسن البنيان، زكي موسى
ومراسل «الشرق الأوسط» في انقرة

مسلسل الاعتداءات الارهابية ضد الدبلوماسيين العرب

باريس ـ أ.ف.ب: الاعتداء الارهابي الذي وقع مساء امس الاول في انقرة ضد الدبلوماسي السعودي عبد الغني عبد الحميد بديوي هو الاعتداء الثاني ضد دبلوماسي عربي في تركيا منذ العام ١٩٨٥.

ففي ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨٥ اغتيل السكرتير الأول في السفارة الأردنية زياد الساطي في انقرة. وأعلن «الجهاد الاسلامي» ومنظمة «ايلول الاسود» المسؤولية عن الحادث.

ومنذ خمس سنوات تعرض العديد من الدبلوماسيين العرب للاعتداء.

● في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٣ جرح القائم بالأعمال الليبي عبد القادر غوقة في بيروت نتيجة اصابته برصاصات عدة. وأعلنت «جبهة تحرير لبنان من الاجانب» مسؤوليتها عن الحادث.

● وفي ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) اصيب في روما سفير الأردن في ايطاليا تيسير علاء الدين طوقان برصاصات عدة. وأعلنت منظمات ثلاث «الجبهة السورية للنضال ومجموعة ابو نضال والالوية الثورية العربية» المسؤولية عن الحادث.

● وفي ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ قتل في روما الدبلوماسي الليبي عمار مختار التغازي اثر اصابته في اعتداء. وأعلنت مجموعة «البركان» مسؤوليتها عن الاعتداء.

● وفي ٨ فبراير (شباط) اغتيل سفير الامارات العربية المتحدة في باريس خليفة احمد عبد العزيز المبارك امام منزله. وأعلنت «الالوية الثورية العربية» مسؤوليتها عن الحادث.

● وفي ٤ ديسمبر (كانون الاول) اغتيل في بوخارست (رومانيا) احد المستشارين في سفارة الأردن هو عزمي سعيد المفتي. وأعلنت منظمة «ايلول الاسود» مسؤوليتها عن الحادث.



الدبلوماسي الشهيد عبد الغني بديوي

● وفي ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ قتل الدبلوماسي الليبي مخيوم فرج في روما وأعلنت منظمة «البركان» مسؤوليتها عن الاعتداء.

● وفي الاول من مارس (اذار) قتل مساعد المستشار الثقافي في سفارة العراق في الكويت مع ابنه.

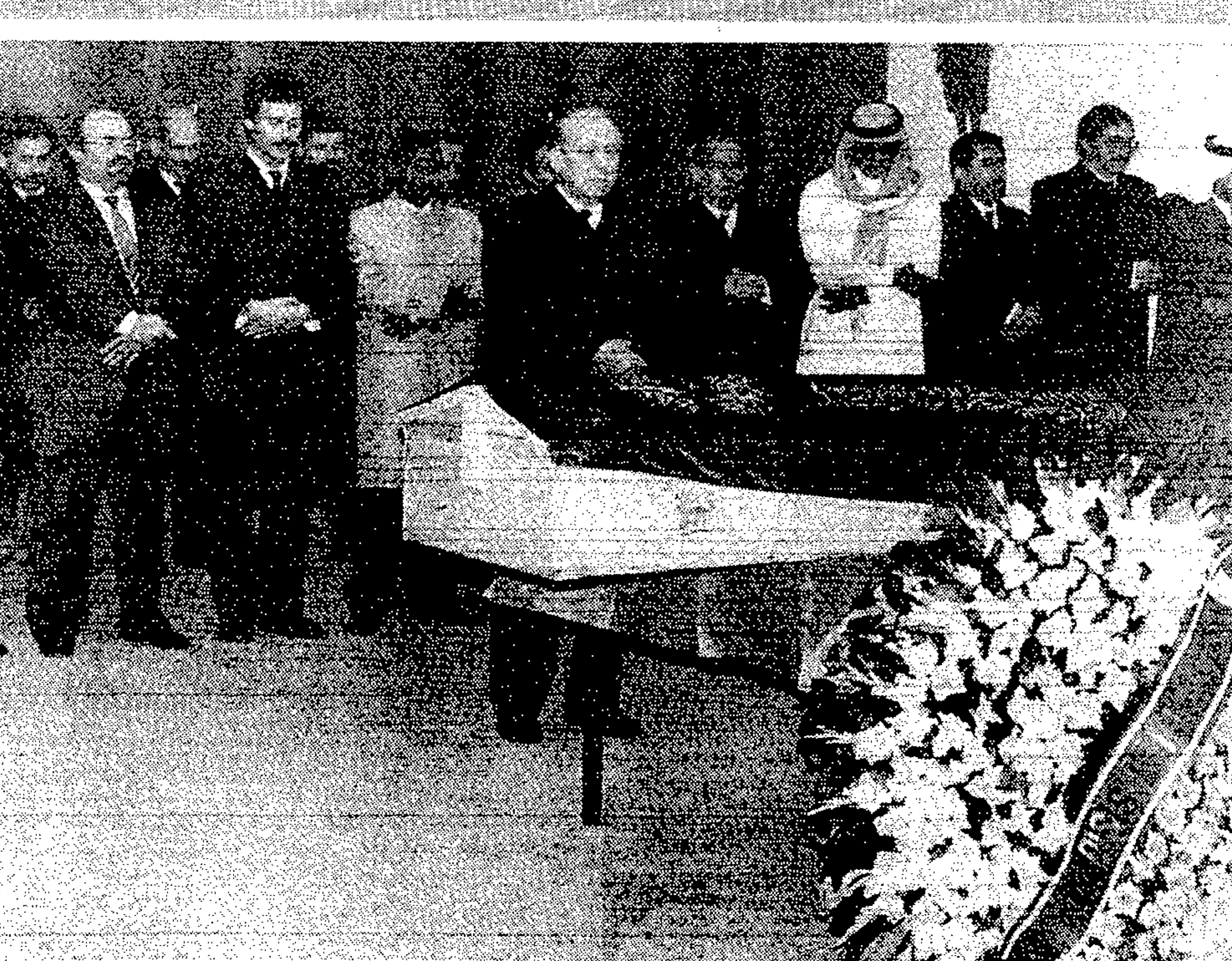
● وفي ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ قتل في باكستان نائب القنصل العراقي في كراتشي مهيان عبد السلام بانفجار سيارة مفخخة. وأعلنت «حركة الرافدين الاسلامية» مسؤوليتها عن الانفجار.

● وفي ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) قتل دبلوماسي ليبي معتمد في سورية مصباح محمد غريبه بطلقات نارية على سيارته على طريق دمشق بيروت. ولم يعلن احد مسؤوليته عن العملية.

● وفي ٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ قتل السكرتير الاول في السفارة السورية في بروكسل انطونيوس حنا امام منزله.



جثمان الشهيد محمولا إلى الطائرة الخاصة التي امر بارسالها خادم الحرمين الشريفين لاعادته إلى أرض الوطن



عدد من كبار المسؤولين الاتراك والسفير السعودي في انقرة الدكتور عبد العزيز خوجة وأركان السفارة يؤدون الصلاة على جثمان الشهيد عبد الغني بديوي قبيل نقله الى ارض الوطن.



الشرطة التركية والمحققون في مكان الحادث الذي جرى امام العمارة البادية في الصورة، وهناك ايضا منزل الفقيد

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝٨﴾ طه صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٣	٥,٠٥	٤,٢٩	٤,٣٧	٤,٣٨	٤,٤٤	٥,١٤	٥,١٢	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٣٦	٤,٠٩	٤,٥٠	٤,٤٥	٤,٢٧	٤,٤٦	٥,٥٧	٤,٣٨	٥,١٧	٤,٥٩
الشروق	٦,٢٢	٦,٢٦	٥,٥١	٥,٥٨	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٤١	٦,٢٩	٥,٥٨	٦,٢٩	٥,٤٤	٥,٣٩	٦,٠٥	٥,٥٥	٥,٤٩	٦,١٦	٧,٢٤	٦,٠٢	٦,٤٥	٦,٤٦
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,١٠	١١,٤٥
العصر	٣,٢١	٣,٢٠	٢,٣١	٢,٥١	٢,٤٨	٢,٥٣	٣,١٥	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٨	٢,٣٤	٢,٣٦	٣,١٨	٣,٠٣	٢,٢٧	٢,٥٠	٣,٤١	٢,٣٣	٣,٠٨	٢,٢٠
المغرب	٥,٤٨	٥,٤٥	٤,٥٩	٥,١٧	٥,١٢	٥,٣٦	٥,٤٣	٥,٢٩	٥,٠٧	٥,٤٩	٥,٤٩	٤,٥٩	٥,٣٥	٥,٤٤	٥,٠١	٥,١٩	٦,٠٧	٤,٥٨	٥,٣٢	٤,٤٢
العشاء	٧,١٨	٧,١٥	٦,١٧	٦,٤٧	٦,٣٠	٦,٣٤	٧,٠٨	٦,٥٤	٦,٢٣	٧,١٩	٦,١٤	٦,٢٦	٧,٠٠	٦,٤٤	٦,١٣	٦,٣٩	٧,٣٤	٦,١٨	٦,٥٦	٦,٢٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٠	٥,٠٣	٥,٤٥	٦,٠٧	٥,٣٠	٤,٥٣	٥,١٢	٥,٢٦	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٢٢	٤,٤٤	٥,٤٦	٥,٢٣	٤,٤٩	٥,٠١	٤,٤٤	٥,١١	٥,٠٠
الشروق	٧,٢٩	٦,٣٦	٧,٢٦	٧,٣٨	٧,٠٩	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٠٧	٦,٥١	٦,٥٥	٧,٠٥	٦,٠٧	٧,٢٧	٧,٠١	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,١٦	٦,٣٠	٦,٣٨
الظهر	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,١١	٢,٤٦	٢,٥٧	٣,٥٣	٣,٠٢	٢,١٦	٢,١٦	٢,٤٢	٢,٣٥	١,٣٣	٢,٠٩	٢,٤٢	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٣٤	٢,٤٩	٢,٣٩	٣,١٥	٢,٣٤
المغرب	٥,٤٠	٥,١٢	٥,٢٧	٦,١٩	٥,٣٠	٤,٤٥	٤,٤٧	٥,١١	٥,٠٤	٤,٠٨	٤,٤٣	٥,٠٦	٥,٢١	٥,١٨	٤,٥٩	٥,١٥	٤,٥٢	٥,٤٠	٥,١١
العشاء	٧,١٣	٦,٣٩	٧,٠٢	٧,٤٤	٧,٠٢	٦,١٨	٦,٢٣	٦,٤٦	٦,٣٧	٥,٤٨	٦,١٩	٦,٢٥	٦,٥٧	٧,٠١	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٥٥	٦,٣٤

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين».

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام (١)

تطرق الحديث بنا في احد المجالس قبل يومين الى موضوع سماحة الاسلام في التعامل مع اهل الاديان الاخرى بوجه خاص ومع شعوب الأرض التى دخلها بوجه عام.. فعدت بالمناسبة الى كتاب نشره الشيخ محمد الغزالي في الموضوع نفسه قبل نحو عقدين من الزمن.

كان الشيخ قد اراد الرد بالكتاب على شبهات ومفتريات كثيرة وكبيرة وردت في كتاب نشره احد خصوم الاسلام، اهمها:

● ان الفتح الاسلامي غارة عربية قامت بها قبائل كانت تشتغل قديما بالسلب والنهب. وأن العامل الديني يعتبر ثانويا الى جانب العامل الاقتصادي.

● ان هؤلاء الغزاة هم بالنسبة الى الرومان سادة جدد، ومن ثم فهو يصفهم بانهم محتلون ومستعمرون وان مسلكهم في مصر قام على استنزاف خيرها واستذلال اهلها ـ يعني بهم الاقباط.

● ان الشريعة الاسلامية تقوم على تأريث العداوة ضد اهل الذمة وتضع سياسة دائمة لاهانتهم وعزلهم عن المجتمع العام.

● ان تاريخ الخلفاء والولاة من بدء الاسلام الى العصر الاخير شاهد يصرخ بما اوقعه المسلمون من مآس ومصائب بغيرهم، وان على الذين لم يدينوا بالاسلام ان يفقهوا الطبيعة الجافة لهذا الدين وان يتوقعوا الصراع الدامي حين يرتبطون بعلائق مع اهله.

هذه خلاصة التهم التي وجهها رجل متحامل على الاسلام مخاصم له في شأن توجيهاته حول معاملة اهل الذمة، وقد أسس لها ابتداء ببيان فكرة محورية في تقديره هي ان الاسلام قد اصدر حكما مبرما باستئصال النصارى واليهود، وان الحكام المسلمين لم يتسامحوا مع بعض هؤلاء الا لحاجتهم لهم وقد فعلوا ذلك مخالفين احكام الشريعة ونصائح الفقهاء!!

واستشهد الرجل لذلك بثلاث آيات من القرآن الكريم هي: **«لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين..»** (آل عمران ٢٨) **«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء..»** (المائدة ٥١) **«كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم..»** (التوبة ٨).

هذه دعوى مخاصم للاسلام متحامل عليه عرضنا أهم اركانها، ونقرأ في الايام المقبلة أهم ما جاء في ردود الشيخ الغزالي شفاه الله تعالى من كل سقم وعافاه بفضله من كل سوء.. بإذن الله

تاريخ الإسلام في أندونيسيا وآفاقه المستقبلية

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

الدكتور محمد شهاب قريش استاذ بالجامعة الاسلامية الاندونيسية، حضر الى الجزائر للمشاركة في اعمال الملتقى الثاني والعشرين للفكر الاسلامي وقدم ورقة عن: الامة الاسلامية مفهومها وواقعها.

«الشرق الأوسط» تعرض في حلقتين اهم ما جاء في هذه الورقة شبه الرسمية عن تاريخ الاسلام ووصفه الحالي في اندونيسيا قبل ان تعلق عليها بالنظر الى روايات مصادر اخرى مهتمة بالموضوع نفسه.

اندونيسيا كانت ولاتزال هي كبرى الدول الاسلامية مساحة وسكانا، وقد جاء الاسلام يهديه اليها امناؤه الاعلام وذوو الاخلاق الكريمة والاعمال الصالحة اولو العلم والحلم والنهى فتقبله الشعب الاندونيسي قبولا حسنا بفضل الله ورضاه.

واختلف الباحثون في التاريخ لدخوله بها، يرى فريق على رأسهم المستشرق الهولندي سنوك هورخرنيو SNOUK HOURGROUYE انه كان في القرن السابع الهجري أي الثالث عشر من الميلاد.

يقول سنوك في كتابه (DEISLAM IN NEDERLANSH INDIE) «حينما كان المغول بقيادة هولاكو عام ١٢٥٨ يستولي على بغداد عاصمة المملكة الاسلامية حينئذ يرى كأن المماليك الاسلامية قد محيت من الوجود... غير انه قبل تلك الحادثة المهمة بنصف قرن انتشر الاسلام بكل هدوء في جزر أندونيسيا ونواحيها ولم يكن انتشاره بمسعى من حكومة ما» هذا وفي ندوة اقيمت في اندونيسيا حضرها نخبة ممتازة من المؤرخين والمثقفين اتفقت كلمة الجميع في ختامها واصدروا قرارات اهمها:

١ ـ ان المصادر الموجودة والوثائق المأمونة تثبت ان بدء دخول الاسلام في اندونيسيا كان في القرن الاول الهجري أي ما بين القرنين السابع والثامن من الميلاد وكان دخوله بها من الجزيرة العربية مباشرة.

٢ ـ ان القائمين بعملية الدعوة

مشهد من معاهد تحفيظ القرآن الكريم في جاكرتا

الاسلامية في أيامها الاولى كانوا تجارا بالاضافة الى كونهم دعاة.

٣ ـ كان انتشاره بالطرق السلمية وكان اهم العوامل في رفع المستوى الفكري والحضاري للمجتمع الاندونيسي.

اولى الممالك الاسلامية

هذا، ونستطيع ان نقول ان الفترة ما بين بدء دخول الاسلام والقرن الثالث عشر الميلادي كانت فترة هدوء بالنظر لنشاط الدعوة، فلم يكن المسلمون حينئذ يمثلون قوة اجتماعية فعالة على الرغم من غرس بذور الدعوة منذ خمسة قرون الا ان هذه الحالة تبدلت بقيام اولى الممالك الاسلامية وهي مملكة فاسائي عام ١٣٥٠م التي كانت لها ادوار بارزة في المجالين القومي والدولي واثار واضحة على المجتمع في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بفضل وصول الدعاة والمعلمين والتجار من الهند وفارس والصين وبالاخص البلاد العربية.

ويحكي ابن بطوطة عن اعجابه بهذه المملكة وسلطانها ويقول عنه انه كان متواضعا فقيها شافعي المذهب.

وفي عهد هذه المملكة كان معظم الشعب الاندونيسي يعتنق الهندوكية الا ان عبقرية دعاة الاسلام: «وكانوا في الغالب متصوفة» تسامحوا ايما تسامح في العادات والتقاليد المتأصلة في ابناء الشعب وهي عادات وتقاليد منبثقة من الهندوكية قد لا تتناسب مع بعض تعاليم الدين الحنيف.

والمعروف ان الصوفية هم اكثر الفرق تسامحا ذلك التسامح الذي يتميز به الشعب من قبل محبي الاسلام اضحى أكثر وضوحا وأشد تطبيقا بعد انتشار الاسلام وكيف لا وقد سقته وراجته الحنفية السمحاء فأمسى التسامح هو الميزة المميزة لهذا الشعب.

ان النزعة الصوفية هي النزعة السائدة في المجتمع الاندونيسي حتى اواخر القرن السادس عشر الميلادي واوائل القرن بعده ثم كان لافتتاح قناة السويس وحضور الاوروبيين الى اندونيسيا اثرا كبيرا في تحول هذه النزعة الى النزعة الفقهية ذلك لانه سهل امر السفر الى البلاد الاسلامية خصوصا مصر والحرمين الشريفين ومكن اهالي تلك البقاع من الحضور الى اندونيسيا.

فسفر الاندونيسيين تفقها للدين وحضور العرب خصوصا الحضارمة منهم للتجارة والدعوة كان لهما اثارهما الفعالة في تصحيح بعض المفاهيم الشائبة عن الدين التي ترسبت في الماضي مع محافظتهم على القديم الصالح ومن بينه تلك الميزة المميزة من التسامح.

ثم كان للشيخ محمد عبده وعروته الوثقى والسيد محمد رشيد رضا «والمنارة» اثارا لا تنكر في بعث النهضة العلمية وبث روح الوطنية في نفوس افراد الشعب.

وأخيرا منذ فترة ما بعد الاستقلال بقليل حتى هذه الايام لا تألو الحكومة الاندونيسية جهدا في نشر الدعوة الاسلامية سواء ببعث الوفود الى الجامعات والمعاهد في البلاد الاسلامية والغربية او بانشاء. ودعم الجامعات والمعاهد والمؤسسات الاسلامية حكومية او اهلية فتضافرت الجهود وتتعاون الايدي في السعي على تقدم الاسلام والمسلمين.

تلك لمحة سريعة اود ايرادها لتكون مدخلا وتعليلا لما سأبديه بل ولما قيل ويقال عن الاسلام والمسلمين في اندونيسيا.

(يتبع)

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

تجنس المسلم

القارىء عدلي ابو يوسف بعث برسالة يسأل فيها عن حكم تجنس المسلم بجنسية اوروبية. حيث ان بعض الشباب الذي يعمل في مجال الدعوة يعتبر ذلك حراما، بينما هم يحملون مثل هذه الجنسيات. فما هو الجواب على ضوء الكتاب والسنة؟

والجواب بتوفيق الله ان ينظر الى الفئات الاسلامية الموجودة في المجتمعات الغربية ليتضح لنا حكم كل فئة منها. فهناك الذين اعتنقوا الاسلام من اهل البلاد الاصليين، وهناك المواليد الذين ولدوا لهم وللفئات المهاجرة، وهناك الايدي العاملة التي استقرت في هذه البلاد واخيرا نجد الظاهرة الحديثة، وهي المهاجرون الى اوروبا نتيجة الاوضاع السياسية التي تعتبرهم فئات غير مرغوب فيها نظرا لنشاطهم الاسلامي.

فأهل البلاد ومن يولد لهم والمولودون من اباء المهاجرين يتمتعون بجنسية الدول الاوروبية باعتبار ذلك حقا من حقوقهم الفطرية التي لا منة فيها عليهم ولا يحتاجون الى التقدم بطلب من اجل الحصول عليها، كما لا تطلب منهم السلطات المسؤولة أن يؤدوا قسما معينا هو الذي يثير حساسية كثير من الشباب المشار اليه سابقا.

واما العاملون فانهم بعد فترة معينة يصبح من حقهم ان يحصلوا على جنسية الدولة التي يعملون بها بعد تقديم الطلب الذي يعلنون فيه عن رغبتهم. وهنا تطالبهم السلطات المختصة ان يؤدوا يمينا معينا يعلنون فيه عن ولائهم للدولة التي يقيمون فيها واستعدادهم للدفاع عنها ايا كانت الدولة التي يحاربونها، واما المهاجرون لأسباب سياسية فان وضعهم مؤقت لأنهم يحرصون على ان يكونوا مع اقوامهم اداه لحق الرسالة الاسلامية التي يؤمنون بها ويعملون على نشرها.

على ضوء هذا نجد فئة واحدة تواجه سؤال يمين الولاء عند المطالبة وهل يتعارض هذا الولاء مع ولائها لدينها وما جاء فيه من أحكام؟

والجواب على هذا السؤال يترتب على جواز اقامة المسلم في ديار الغرب وهل يتعارض ذلك مع قول الله تبارك وتعالى **«لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا ان تتقوا منهم تقاة»** (آل عمران ٢٨) والآيات الاخرى التي تنفي الموالاة بين المسلم وبين الكافرين، او التي تطالبه بالهجرة من الديار التي يجد فيها نفسه مظلوما لحرمانه من حقوقه الدينية.

هذه الآيات الكريمة تتحدث عن الولاء بين المسلم وهذه النظم وتفضيله إياها على نظام الاسلام. والمسلم الذي اقام في ديار الغرب اذا كان من اهلها اوولد فيها فهو لا يعرف وطنا غير الذي ولد فيه. وهو يتمتع بحرية واسعة في اداء شعائر دينه وتدريسه ودراسته وهو يعلن ولاءه لله عز وجل. وهذا لا تجب عليه الهجرة ولا يعتبر بوجه من الوجوه مفضلا او مواليا لمجتمعه في مقابلة ولائه للمجتمع الاسلامي.

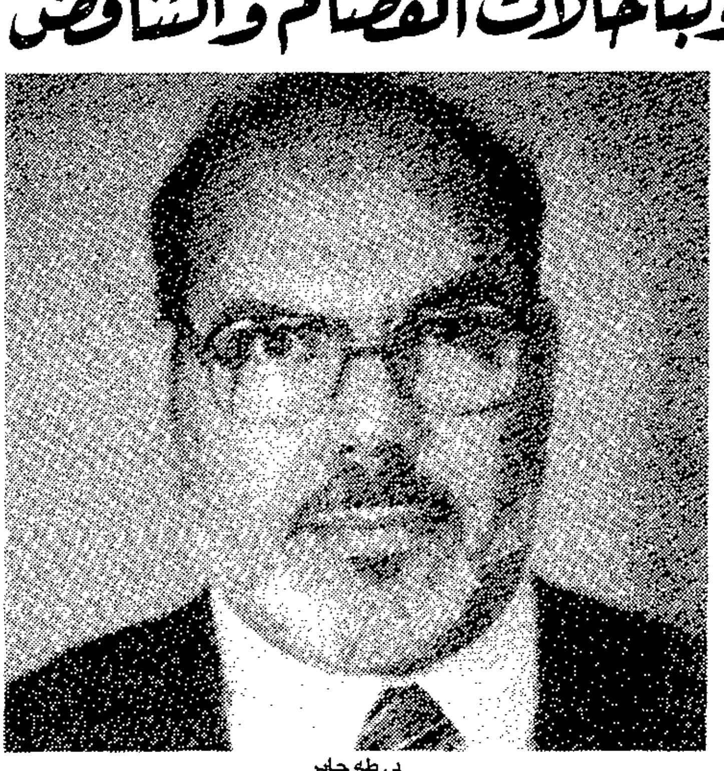
وهذا الحكم هو نفسه ينطبق على من اقاموا في تلك الديار لسبب من الاسباب المشروعة. ويمين الولاء الذي يقسمونه عن طلب الحصول على جنسية تلك البلاد يعني انهم مواطنون يرعون حق المواطنة فلا يعتدون على مال ولا عرض، ولا يرتكبون الجرائم التي تتنافى مع المواطنة المستقيمة.

وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثير ممن اسلموا من ديار بعيدة عن المدينة ولم يسلم قومهم ان يقيموا بينهم ما داموا يؤدون شعائر دينهم كما اذن لثمامة ابن أسال من بني حنيفة ولوفد عبد القيس من البحرين وللعباس بن عبد المطلب ولوفد بني عبس وغير هؤلاء.

نحو بديل فكري ومعرفي إسلامي (٣)

ازدواجية التعليم كرست في شعوبنا حالات الفصام والتناقض

ان الخطوة الاولى نحو الاصلاح هي دمج النظم التعليمية في سائر بلاد المسلمين والتخلص من سلبيات هذه الازدواجية المقيتة بين التعليم الديني واللاديني والمدني والعسكري، هذه الازدواجية كرست في شعوبنا حالات الفصام والتناقض فالذين يتخرجون في المدارس والجامعات الدينية والشرعية يحملون من الآراء والأفكار والتصورات ما لا يحمله اولئك الذين يتخرجون في الجامعات اللادينية أو اللائكية، والذين يتعلمون في المدارس العسكرية يختلفون عن اولئك الذين يتعلمون في المدارس المدنية.



د. طه جابر

ونحن لا نلغي التنوع والتخصص، بل نريد التخلص من الفصام والانقسام، وذلك يمكن ان يتحقق بما يلي:

أ ـ جعل النظام التعليمي نظاما واحدا ينبع من الروح الاسلامية، ويعمل باعتباره وحدة متكاملة مع برنامج الاسلام العقيدي، وتهيمن اهداف الاسلام وغاياته على روح نظام التعليم وبرامجه ووسائله وادواته والقائمين عليه.

ب ـ التخلص من تقاليد الأمم الاخرى في البرامج والمحتوى التعليمي والوسائل دون نظر في احتياجات الأمة الخاصة.

ج ـ تضمين النظام التعليمي الصفة الرسالية والنظر إلى قضية الاحتراف واحراز النجاح الشخصي أو المادي على انها فوائد عرضية وليست اهدافا وغايات.

د ـ ضمان توحيد المشاعر والمفاهيم والآراء تجاه سائر القضايا الكبرى، وذلك من خلال وحدة العقيدة والهدف وتنظيم السلوك، وان تعددت بعد ذلك التخصصات، فلن توجد عزلة فكرية أو شعورية لدى اصحابها في سائر الأحوال.

وتوحيد التعليم اذا تم بشكل سليم سوف يساعد على تزويد سائر أبناء الأمة المتعلمين بقسط وافر من المعرفة الاسلامية تتناول العقيدة الاسلامية وقيم الاسلام وغاياته واخلاقيات المسلم وسلوكه وشيئا عن التشريع الاسلامي والتاريخ والحضارة الاسلامية، كما سيتلقون بشكل متساو القسط اللازم من المعارف الحديثة.

العناية الخاصة بدراسة مادة (الحضارة الاسلامية):

إن دراسة الحضارة الاسلامية وفق منهج مدروس يسهم في وضع فقراته مجموعة منتقاة من رجال الفكر الاسلامي والتربية وعلم النفس، تعتبر من أهم الوسائل التي تسهم في إيجاد وبلورة الشعور بالانتماء إلى الأمة لدى الفرد، وتجعله قادرا على إدراك الروح التي حركت الأسلاف للانجاز في ميادين الفنون والعلوم والفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي وفي التجربة الجمالية، ويدرك كذلك آلامهم ومعاناتهم، وما فشلوا في إنجازه وكيف فشلوا ولماذا، ليتحقق لدى الفرد الوعي الذاتي والوعي المقارن مع الشعوب والحضارات الاخرى. ودراسة الحضارة الاسلامية تساعد على ايجاد وإنماء الوعي الحضاري للتراث الاسلامي، والروح التي كانت وراءه وما يميزه عن التيارات الحضارية الاخرى، وتساعد في إنماء القدرة على التخطيط المستقبلي واستشراق آفاق المستقبل ودراسة الحضارة الاسلامية سوف تسهم في ايجاد المناعة لدى الانسان المسلم، وتحميه من أن تجرفه التيارات الحضارية المتصارعة اليوم على استلاب الانسان والسيطرة عليه. ومن المؤكد ان المعركة الحضارية التي تدور ـ الان ـ رحاها في الساحة العالمية لن تترك أحدا دون ان تمسه بآثارها ما لم يكن منتميا لاحدى الحضارات المتنافسة في الساحة والمؤهلة لان تكون ذات يوم بديلا حضاريا عندما تعلن الحضارات الاخرى فشلها.

فلا بد من ان تشتمل استراتيجيتنا الثقافية الجديدة على وضع مقرر دراسي في بيان أسس الاسلام وقيمه ومصادره وغاياته كمنبع للفكر والثقافة والحضارة، يدرس لمدة أربع سنوات في المراحل الجامعية الأولية ولجميع فئات الطلاب مهما كانت تخصصاتهم، ويتناول تاريخ الاسلام والانجازات التاريخية للحضارة الاسلامية والمعالم الاساسية للثقافة الاسلامية.

تقديم العلوم الانسانية والاجتماعية والفنون من منظور إسلامي

فالعلوم الانسانية والاجتماعية المعاصرة، كلها قد صيغت مناهج ونظريات صياغة معبرة عن الفكر الغربي والعقيدة أو الاستراتيجية الغربية، وفقا لمناهجها وغاياتها في الوجود، وانبثقت قضاياها من نظرية المعرفة الغربية. وهذه العلوم والفنون سلوكية كانت أو تنظيمية، بدأ الانسان الغربي نفسه يشعر بقصورها وقلة غنائها في إمداده بما يحتاج اليه، وبدأت تعاني من الكثير من المشكلات في المناهج والنظريات والتطبيق ويحاول ايجاد سبل لتصحيحها وتقويم عوجها.

فالانسان المسلم أحوج ما يكون الى ان تكون لديه علومه الانسانية والاجتماعية، وفنونه النابعة من عقديته ونظرية المعرفة المستنبطة من مصادرها، وتحقيقه لذلك سوف لن يحقق للمسلم وحده غايته في الحصول على المعرفة الانسانية والاجتماعية الاسلامية فحسب، بل سوف يقدم للانسانية جمعاء علوما انسانية واجتماعية مرتبطة بالقيم.

ولعل من الممكن تحقيق هذا الهدف وفقا للمنهج التالي:

أولا: دراسة توجيهات نصوص الكتاب والسنة في سائر المجالات الانسانية والاجتماعية وتصنيفها وتبويبها وفقا لقضايا هذه العلوم لتتحول الى مصادر للتوجيه والتنظير والتسديد في هذه العلوم، تتعاون على ذلك فرق بحث مشتركة من علماء الانسانيات والاجتماعيات واللغة العربية وعلوم القرآن الكريم والسنة المطهرة.

ثانيا: دراسة التراث الاسلامي وتصنيف جزءه المطبوع والمخطوط على قضايا هذه العلوم وتحويل ما فيه الى مجموعات تقدم للباحثين المتخصصين بشكل ميسر موثق، ويمكن للحاسب (الكومبيوتر) ان يقدم خدمات جليلة في هذا المجال.

ثالثا: دراسة الفكر المعاصر دراسة ناقدة فاحصة لاستخلاص افضل ما فيه وفقا لمقاييس وضوابط محددة.

رابعا: وضع برامج محددة للاستفادة من هذه المواد كلها واعادة كتابة الكتب المنهاجية في الكليات والمعاهد والمدارس ليتضمنها المحتوى الجديد، وتيسير كتابتها واخراجها بوسائل ميسرة يمكن استعمالها لسائر وسائل التصنيف والاعلام الشعبي.

ولا بد من تعاون الجامعات العربية والاسلامية كلها لتحقيق هذه الاهداف، ولدى (المعهد العالمي للفكر الاسلامي) خطط وبرامج تفصيلية في كل هذه الامور، وهو على أتم استعداد لتقديم خبرته لـ (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة) ولكل من له رغبة جادة في التعاون في هذه الامور، والله الموفق.

(انتهى)

٧
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم



الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدر عن
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة العربية السعودية
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING ... Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
GENERAL DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

جلبــة الارهــاب وصــوت الحــق

يمكننا ان نفترض أن الدول المحيطة كالمعصم بالعالم العربي، وهي في الوقت نفسه مجال التواصل بينه وبين اوروبا، تشكل حزاما واقيا. ازاء أي خلل أمني أو استغلال يؤدي إلى تردي الحالة الأمنية وضعفها.

لكن الواقع ان هذا المعصم، لا يخلو من الضعف، بل هو سور حريري نجحت عدة منظمات ارهابية وعدة جهات مشبوهة في اختراقه وتنفيذ اغراضها وخططها مستفيدة من هزاله الاداري والبيروقراطي، اضافة إلى التساهل في سمات الدخول والخروج. وهنا يمكن ان نمضي ابعد من ذلك لنقول إن بعض الدوائر في تلك الدول غير بعيدة ذاتها عن تحركات الارهاب، بحكم استغلالها بشكل أو بآخر منه، إما كأداة ضغط سياسي على الآخرين، أو كأداة صماء لا تعرف من يحركها ولا تعرف لماذا يحركها.

الجميع يؤمن أن قدر الدول الملتزمة، بأخلاقها، وتعاملاتها السياسية المبدئية مع الارهاب قدر مواجهة وصمود، وصراعها معه هو صراع دائم يؤدي في النهاية إلى سقوطه وتراجعه إذا ما جوبه الارهاب والارهابيون بالحكمة والصمود، بالكياسة والحسم معاً.

فنفس الارهاب ووسائله أوهى من أن تؤثر في سلوكيات دولة، ونظرة مجتمع.

فالدول المؤمنة القوية بمبادئها لا ترهبها خسارة شخص او عشرة، او اكثر، من اجل مصلحة عليا، وسياسة وطنية رصينة، ودور مسؤول وقوي.

لقد حاولت دول تملك الكثير من الامكانات والقوة أن تلجأ للارهاب كقوة ضغط سياسية، وللوهلة الأولى سقطت اجهزة الاعلام فريسة لها لكنها ما لبثت ان فقدت مصداقيتها، وعرت نفسها، وشوهت سمعة شعوبها وحضاراتها ومكانتها.

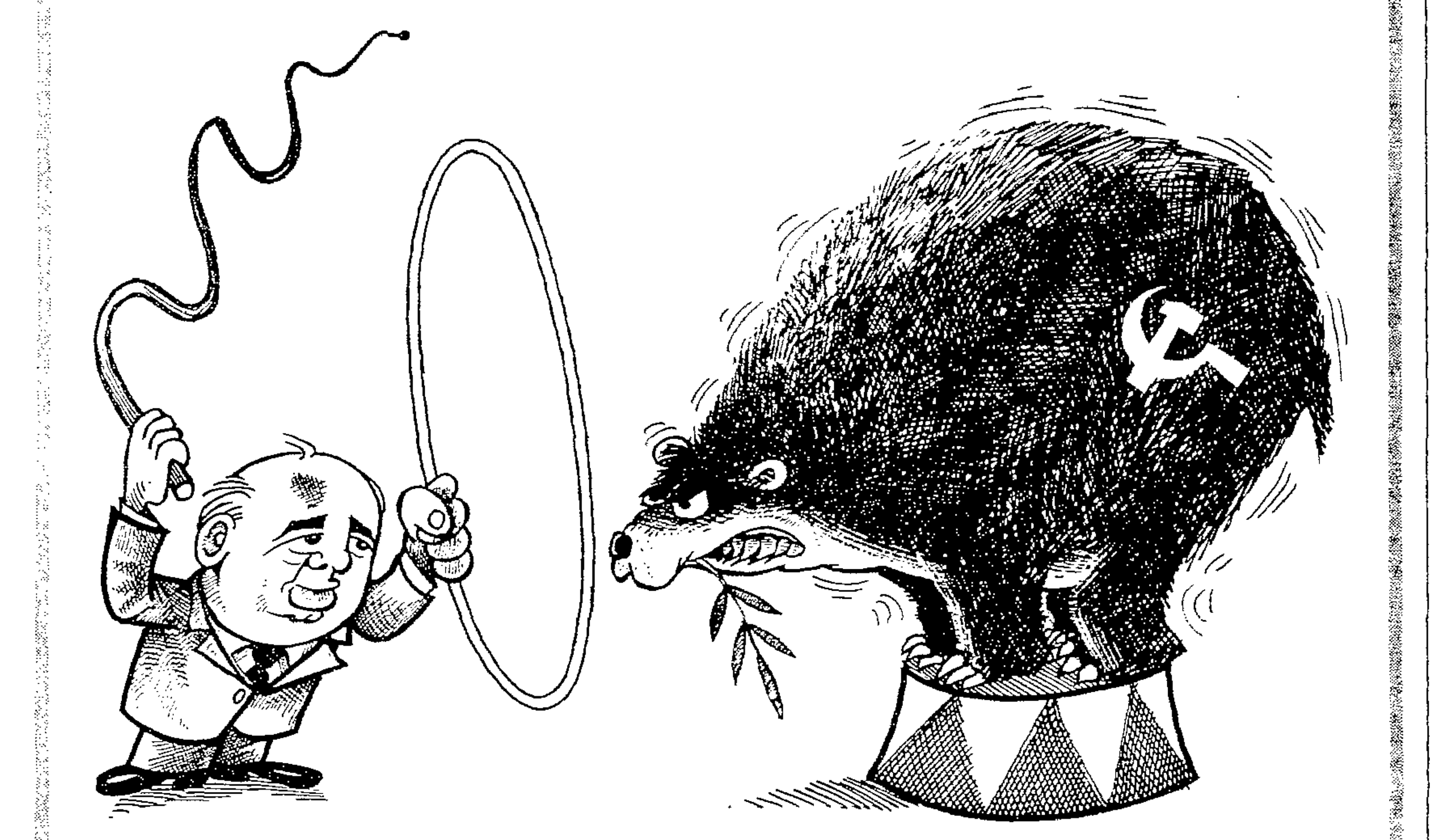
وصار مواطنوها عرضة للشبهات والمطاردة والملاحقة في مطارات العالم، أينما حلوا.... والسبب الممارسات الخاطئة، من قبل بعض الاجهزة، التي تتحكم في مصائرهم، والتي تعبث وتخرب دون اكتراث لما تسببه تصرفاتها من امتهان لكرامات ابنائها.

أما النتائج فهي ما رأيناه ولمسناه، من انحسار للارهاب، ونجاح الدول القوية، من احتوائه بل والسيطرة على محركيه الذين عادوا صاغرين مطأطئي الرؤوس امام الشرعية الدولية، ومحاولين تعويض ما امكن تعويضه بعد التدمير الهائل، الذي لحق بهم سياسة واقتصاداً وسمعة ومكانة.

إذا كان هذا هو حال الدول ذات القدرة، والامكانات، فإن حال العناصر المخربة التي هي دمى قذرة تحركها أصابع أقذر سيكون لا شك مصيرا أسوأ بكثير..

إن جلبة الارهاب مهما قويت تبقى اضعف من صوت الحق وصوت الشعوب التي ترفض الارهاب، وتقف مستعدة للتضحية بأعز ما لديها من أجل دحر تلك الجلبة ومحو اثرها.

«الشرق الأوسط»



إنقسام خطير في اللوبي الإسرائيلي في أمريكا

بقلم: أحمد أبو الفتح



●● انقسام بين زعماء اليهود في امريكا.

●● فريق يرى ان ما يحدث من جانب اسرائيل في الارض المحتلة وما يقوم به اللوبي الاسرائيلي في الكونجرس من الضغط المستمر لتأييد التطرف في طلبات الحكومة الاسرائيلية خطأ سينتهي بالحاق اضرار بالغة في العلاقات الرسمية والعواطف الشعبية الامريكية.

●● خطر يتمثل في ضغط اللوبي الاسرائيلي على الكونجرس الامريكي لرفض الطلبات التي تقدمت بها الكويت لشراء اسلحة امريكية.

●● خطر يتمثل في الغاء مكتب منظمة التحرير في نيويورك وهو الممثل للفلسطينيين في هيئة الامم المتحدة.

●● خطر ان يقرأ الامريكيون تصريحات شامير التي يصر فيها على ان الضفة الغربية وغزة هي ارض اسرائيلية (جوديه والسامريه) وانه لن يقبل ابدا انفصالهما عن اسرائيل.

●● خطر عندما يقرأ تصريحات شامير عن عزمه قتل كل الفلسطينيين سكان الارض المحتلة.

●● وهكذا.. وهكذا.. الى جوار المعارضة التي لا هوادة فيها من جانب نصف مليون يهودي يعيشون في امريكا لقيام دولة اسرائيل وهي معارضة قائمة لدى هذا العدد الكبير من اليهود على اسس دينية.

●● كل هذه الاسباب وغيرها ادت الى اصابة اللوبي الاسرائيلي بالانقسام وهو الذي يضغط على الكونجرس (البرلمان) الامريكي وعلى الحكومة ورئيس الجمهورية في واشنطن لتستجيب جميعها لمطالب وسياسة التطرف التي تسير عليها الحكومات الاسرائيلية.

●● تحدثت في مقال الاسبوع الماضي في جريدتنا «الشرق الاوسط» عن طائفة اليهود المتزمتين دينيا ويسكنون القدس ورئيسهم الديني الحاخام موشه هرش وعداء هذه الطائفة القائم على اسس دينية لقيام دولة اسرائيل وكي ندرك مدى العداء الذي يكنه اليهود المتزمتون (الارثوذكس) لخلق دولة اسرائيل اروي لكم قصة حقيقية عن اثر هذا العداء.

روميو وجولييت اليهود

القصة تتلخص في حب شاب يهودي في مقتبل العمر بفتاة يهودية في احدى قرى امريكا.

وضع الشاب الاجتماعي والفتاة كان يؤهلهما لاقامة اسرة سعيدة.

لكن الشاب ينتسب لطائفة (الهاسديم) وهي طائفة اليهود المتزمتين دينيا والفتاة لا تنتسب لهذه الطائفة.

الشاب كان يمكن ان يتساهل في عدم تمسك حبيبته بالتدين لوا نها تساهلت في تعصبها الشديد للصهيونية.

الهاسديم لا يمكن ان يقبلوا ابدا بالنشاط الصهيوني ويعتبرون من يمارسه من الارهابيين الذين يخالفون مخالفة قاطعة لاوامر اليهودية التي تقول ان اقامة دولة اسرائيل يجب ان لا تتم الا بعد ظهور المسيح على ارض الدنيا وهم لا يرون ان المسيح قد ظهر ولذلك يعتبرون قيام اسرائيل هو عمل ضد الدين ومن قاموا به قد خرجوا على الالتزام بالقواعد اليهودية.

وتعذب الشاب وبكت الفتاة كما تعذب روميو وجولييت في مدينة فيرونا الايطالية والفرق ان سبب عذاب الشاب والفتاة في امريكا سببه اعتناق الفتاة للصهيونية اما روميو وجولييت فسبب شقائهما يرجع الى حزازات وخلافات بين الاسرتين.

●● ومنذ بضع سنوات التقط احد مخرجي السينما في هوليود الموضوع وصوره في فيلم كقصة غرامية عاطفية انتهت بالفواجع للخلافات في التفكير الديني ولكن الصهيونية حاربت الفيلم.

رفض الهاسديم لاسرائيل

الهاسديم سكان امريكا لا يزالون يصرون على ان اقامة اسرائيل هو عمل ضد قواعد الديانة اليهودية اذ يجب انتظار ظهور المسيح كي تقوم دولة اسرائيل.

وجانب كبير من اليهود الهاسديم يقيمون في مدينة نيويورك في حي بروكلن وهم في عزلة تامة عن باقي اليهود.

ولعل من المناسب ان اذكر القراء الاعزاء ببعض المعلومات عن طائفة الهاسديم.

ظهرت نظرية الهاسديم في العصور الوسطى في السنين الواقعة بين ١١٥٠ و١٢٥٠ في بعض مناطق المانيا والذين نادوا بهذه النظرية كانوا اعضاء في اسرة يهودية كبيرة هي اسرة كالونيميد وعلى رأس هذه الاسرة كان (الحاخام صمويل بن كالونيموس) الذي تولى منصب الحاخام سنة ١٢١٧ ثم تلميذه (الحاخام العازر دي ورمس).

وجاءت التسمية هاسديم من كلمة هاسيد HASID الواردة في التلمود ومعناها النساك.

وباختصار شديد اقول ان النظرية تدعو الى التمسك بما جاء في التلمود من قواعد دينية ومنها التعبد الشديد والزهد وعدم ممارسة اي عمل يوم السبت وان اسرائيل تقوم كدولة يوم يظهر المسيح على سطح الارض.

ومن خصائص الرجال اطالة الشعر وتهدله في ضفائر واطلاق اللحية ولبس قبعة سوداء كبيرة او طاقية من الفراء.

ورغم انتشار الهاسديم من المانيا الى اجزاء في فرنسا بل والى اسبانيا ايضا الا انها قل نفوذها الديني تدريجيا حتى احياها في اوكرانيا الروسية.. الزعيم الديني (بال شم توف) حوالي سنة ١٧٥٠ ويعتبر هو زعيم الهاسديم في العهد الحديث ولا يزال حتى يومنا هذا هو المعترف به بين الهاسديم بانه باعث النظرية من جديد.

●● منذ القدم هاجرت عائلات من الهاسديم الى الولايات المتحدة ويقدر عدد هذه الطائفة فيها بحوالي نصف مليون وهم يجاهرون في طقوسهم وفي كل مظاهر حياتهم بالعداء للصهيونية واسرائيل.

الانتفاضة نزعت اقنعة الصهيونية

نعم لقد استطاعت الانتفاضة ان تنتزع الاقنعة التي تخفي بها الصهيونية ومظاهر القبح في تصرفاتها.

اليهود لم يكونوا حتى وقت قريب يتمتعون بالعطف لدى الشعب الامريكي المسيحي الابيض بل على العكس كان الشعب الامريكي يعتبر اليهود والسود دخلاء على امريكا ويعاملهم بازدراء بل قام المتطرفون من جماعة «كلو كلوكس كلان» بغارات عدوانية وعمليات تعذيب لليهود مثل تلك التي يقومون بها ضد السود ولا يزال اعضاء هذه الجماعة المتطرفة يعادون اليهود اشد العداء.

ومن المعروف ان الفنادق والمطاعم في كثير من انحاء امريكا كانت ترفض اليهود كزبائن وان اليهود كانوا يتحايلون عند الحجز في الفنادق على اخفاء دينهم باستعمال اسماء لا يقدم اليهود على استعمالها حاليا ولا تنطق بيهوديتهم ولكن كان موظفو الفنادق عندما يكتشفون عند قدوم الحاجزين من اليهود حقيقة انتسابهم للدين اليهودي كانوا يعتذرون باعذار مختلفة عن قبول منحهم الاقامة في الفنادق.

وكان هذا الرفض هو السبب في انشاء اليهود مدينة ميامي في فلوريدا ليستطيع المرفوضون في الفنادق ان يجدوا مكانا في هذه الولاية ذات الجو الدافىء في فصل الشتاء.

وقد ادى هذا الاضطهاد الامريكي لليهود الى انضمامهم للسود في الكفاح لمنع والغاء التعصب العنصري والديني واخذوا يحكمون سيطرتهم على الصحافة ثم الاذاعة وبعد ذلك على التلفزيون وعلى ميادين ذات اهمية كبرى واثروا تأثيرا كبيرا على الحياة في امريكا كالبنوك والتجارة والتقدم العلمي.

وواتت اليهود اكبر الفرص بعد قيام اسرائيل اذ انهم استغلوا استغلالا جبارا عداء الدول العربية لاسرائيل مصورينها بانها الدولة الصغيرة او الواحة الصغيرة التي يحيطها الاعداء من كل جانب

وقد كسبت الصهيونية عطفا ضخما في امريكا بل في كثير من الدول الاوروبية على اساس انها مهددة بالزوال نتيجة العداء العربي لها.

وعندما كانت خطب حكام الدول العربية تنادي بان ارض فلسطين يجب ان تعود بكاملها للفلسطينيين كانت الصهيونية تنشر هذه الخطب في كافة وسائل النشر في امريكا وغيرها من الدول وتتباكى على مصير الاسرائيليين المحصورين في اسرائيل وسط عداء مائة مليون عربي.

ورغم سيطرة حزب العمل على الحكم في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى سنة ١٩٧٤ وهو حزب يطبق مبادىء اقرب الى النظام الشيوعي ويختلف اختلافا كاملا مع مبادىء الحرية الاقتصادية المطبقة في امريكا الا ان الحكام الاسرائيليين استطاعوا عن طريق مساندة الصهيونية ونفوذها في امريكا ان يقيموا صلات قوية مع حكومات ورؤساء واشنطن كما اشتد وعظم وقوى نشاط اللوبي الاسرائيلي في البرلمان الامريكي.

وتوثقت الصلات واصبحت متينة وقوية جدا في الستينات حيث كان بعض حكام الدول العربية والزعيم الفلسطيني الراحل احمد الشقيري ينادي بالقاء اليهود في البحر اعظم استغلال.

لهذا كانت شماتة امريكا والدول الاوروبية في هزيمة العرب في حرب ٥ يونيه ١٩٦٧ لا حدود لها.

واخيرا قامت الانتفاضة في الجزء الاخير من السنة الماضية واهتمت وسائل الاعلام الامريكية بثورة طلبة في المدارس الثانوية يحاربون بالقاء الحجارة على عدو يملك الاسلحة القاتلة وجيش يلجأ الى افظع الاعمال واشدها وحشية. وبدأ الامريكيون يرون الوجه القبيح لاسرائيل والصهيونية خصوصا وان بعض اكبر شركات التلفزيون الامريكية وايضا الاوروبية اخذت تعرض افلاما لاعمال القمع الرهيبة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد ثوار الحجارة من الصبية الفلسطينيين.

وعلى مر الايام والاسابيع والشهور كانت الانتفاضة تنتزع الاقنعة عن وجه الصهيونية واسرائيل وبدأ الامريكيون يتبينون حقائق كانت خافية عليهم بل كانت الظواهر تؤكد عكس هذه الحقائق.

وانقلب الوضع

انقلب الوضع الذي بنته الصهيونية ورسخته في عقول الامريكيين والكثيرين من شعوب اوروبا.

● الوضع الذي بنته الصهيونية كان منطقه ان اليهود دعاة محبة وسلام والعرب يرفضون يد اسرائيل الممتدة لاقامة السلام

● الوضع ايضا كان يصور العرب بانهم ارهابيون واليهود ضحايا الارهابيين العرب.

● الوضع كان يصور ايضا بان الاسرائيليين قوم متحضرون ويؤمنون بالمبادىء الانسانية وحقوق الانسان.

●● كل هذه الامور قد انهارت بقيام الانتفاضة وبمطالبة العرب بعقد مؤتمر دولي للسلام.

●● بدأ العالم يرى الوحشية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في الارض المحتلة ويسمع دعوات بعض الحكام العرب المعروفين بصداقتهم لامريكا وهي تطالب باقامة مؤتمر عالمي لبحث الوصول الى سلام عادل يوفر الاستقرار في منطقة من اخطر مناطق العالم تهديدا للسلام العالمي.

●● بدأ الامريكيون خصوصا سكان كاليفورنيا الذين ينعمون بالطبيعة الجميلة والشمس والبحر وبرغد العيش يقرأون في جريدة «لوس انجليس تيمس» تصريحات اسحاق شامير التي يرفض فيها انعقاد اي مؤتمر دولي للسلام ويصر فيها على الحفاظ على الارض المحتلة باعتبارها جزءا لا ينفصل عن اسرائيل. واخيرا عن تصريحاته وتصريحات اسحاق رابين عن قتل كل العرب اذا لم يستكينوا للارادة الاسرائيلية ويوقفون الانتفاضة.

●● وقرأ المسيحيون المتدينون والمحافظون الذين نزحوا من ايرلندة الى مدينة بوسطن في جريدتهم المفضلة «بوسطن جلوب» انباء ينفر منها الضمير الانساني من قتل الى نسف المساكن الى تشريد المسنين الى نفي الفلسطينيين وفرض الحصار وتجويع الآلاف واعتقال عشرات الآلاف واخيرا هذا النبأ المفجع الخاص بقتل طفل لم يتجاوز الخامسة من العمر.

●● ورغم معركة الدعاية الانتخابية واصمت كل وسائل الاعلام في امريكا نشر انباء الانتفاضة وتطورات عمليات القمع الوحشية ودعايات الحزبين الرئيسيين في اسرائيل بمناسبة الانتخابات التي ستتم يوم اول نوفمبر.

الشروخ في اللوبي الاسرائيلي

منذ قامت الانتفاضة ووضح انها قامت لتستمر بدأ بعض كبار الشخصيات اليهودية يتخوفون من اصرار حكومة اسرائيل والصهيونية التي تساندها في امريكا على رفض اي مسعى صادق لاقامة السلام وكذلك من عمليات القمع التي يقوم بها جيش اسرائيل ولذلك اصدرت مجموعة من اليهود بيانا تم نشره في الصحف الامريكية يطالبون فيه اسرائيل بالاستجابة لدعوة السلام التي ينادي بها الملك حسين والرئيس مبارك وبوقف وحشية القمع الاسرائيلي وكان بين الموقعين على البيان وهم جميعا من الشخصيات المعروفة في امريكا الممثل والمخرج السينمائي الشهير شعبيا في امريكا (وودي آلن).

ولكن هذا البيان رغم اهمية الموقعين عليه لم يحظ باحراز اثر واضح لا في السياسة الاسرائيلية ولا بالنسبة لعمليات القمع بل على العكس اخذت عمليات القمع تتطور بصورة بالغة العنف مما ادى الى تحرك قوي لثلاث منظمات يهودية تعتبر من اقوى المنظمات اليهودية في امريكا.

كشفت جريدة «نيويورك تيمس» يوم ١٩ اكتوبر الماضي اسرار هذا التحرك اذ قالت:

«اتهم زعماء ثلاث منظمات تعتبر من اقوى المنظمات اليهودية في اسرائيل اللوبي الاسرائيلي صاحب التأثير القوي على سياسة الكونجرس الامريكي والحكومة الامريكية بانه خرج عن نطاق الاتفاق المعقود بين المنظمات اليهودية الامريكية».

«وقد عبر زعماء المنظمات الثلاث عن ضيقهم من تعدي اللوبي حدود القواعد التي اتفقت المنظمات اليهودية بضرورة التزامه بها في رسالة ارسلوها الى رئيس اللوبي الاسرائيلي وهو من اقوى الهيئات نفوذا في امريكا».

وواصلت الجريدة خبرها وقالت: «وللخطاب اهمية سياسية كبيرة ذلك لانه يوضح الخلافات في النظرة اليهودية لتطورات الامور وان جانبا كبيرا من اليهود يختلف في تقديره لما يجب ان تكون عليه سياسة اللوبي عن المواقف المتشددة التي يتمسك بها والتي يعتبر اعضاء البرلمان الامريكي وكذلك الحكومة الامريكية ان اللوبي يعبر بها عن اراء كل المنظمات اليهودية».

«والموقعون الستة للخطاب هم من كبار المسؤولين في اللجنة الامريكية اليهودية ولجنة الكونجرس الامريكية اليهودية ورابطة «بناي بريث». ويقول الموقعون في الخطاب ان المنظمات الثلاث قد كونوا في واشنطن لجنة مستقلة لاسرائيل تنتظم للمنظمات ابداء رأيها المنفصل عن رأي اللوبي الاسرائيلي داخل البرلمان الامريكي ولدى المؤسسات الحكومية».

ثم تضيف الجريدة:

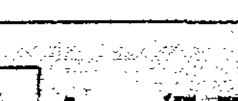
«اعضاء هذه اللجنة الجديدة وبعض رجال السياسة يرون ان تجمع المنظمات الثلاث في لجنة منفصلة سيعتبر خصما عنيفا في مواجهة اللوبي الاسرائيلي القائم بل قد يزيحه ويحتل مكانه».

«ويقول الاعضاء الستة الموقعون على الخطاب انهم ضد معاداة اللوبي للصفقة التي ارادت ان تشتري بها الكويت اسلحة امريكية ولاصرار اللوبي على غلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى هيئة الامم المتحدة وانهم لن يوافقوا على سياسة اللوبي اذا ما طلب ياسر عرفات تأشيرة دخول لامريكا ليتكلم في هيئة الامم اذا ضغط اللوبي على الحكومة الامريكية لترفض السماح بالتأشيرة».

«والمعروف ان الموقعين على الخطاب كانوا اعضاء في اللوبي الاسرائيلي الذي يضم ١٥٠ عضوا ويجتمع اربع مرات كل سنة وقد صرح عضو بارز في اللوبي بان اقامة تلك المنظمات لوبيا اسرائيليا ثانيا بالكونجرس سيلحق اضرار بالغة وسينسف مصالح اسرائيل».

●● هذه هي بوادر التفسخ في اللوبي الاسرائيلي بواشنطن ارجو ان تتنبه الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

●● وهذه هي احدى نتائج انتفاضة ثوار الحجارة بارك الله فيهم وكتب لهم النصر العظيم.



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم محمود السعدني

اقوى رجل في العالم!

بمناسبة دورة سيوول، سألتني مذيعة نشيطة عن رأي العبد لله عن اقوى رجل في العالم. وهل هو بطل العالم في الملاكمة؟ أم بطل العالم في المصارعة؟ أم بطل العالم في حمل الاثقال؟ وباعتباري من ابطال العالم في لعبة الكتشينة، فقد اجبت على سؤال المذيعة بلا تردد وعلى الفور: اقوى رجل في العالم هو بطل العالم في حمل الاثقال.

وعادت المذيعة النشيطة تسأل: وهل توصلت إلى رأيك هذا نتيجة دراسات علمية واحصائيات رسمية، وبلا تردد وعلى الفور اجبتها بان حكمي هو نتيجة تجربة عملية ولاحتكاك بيني وبين احد ابطال العالم في رفع الاثقال.

واصل الحكاية انني في ايام الصبا والغرور والشباب، دخلت في معركة مع واحد افندي كان صاحب صيت ذائع في مصر كبطل من ابطال حمل الاثقال ولسوء الحظ كنت اعرف اسمه ولكنني كنت اجهل رسمه. وفي المعركة التي نشبت بيني وبين البطل كان لساني هو سلاحي، وكان سلاحه هو اصابع يديه. واكتشفت بعد لحظة من نشوب المعركة انني معلق في الهواء كأنني شخصية من شخصيات مسرح العرائس. وقد اطبقت اصابعه على رقبة العبد لله كأنني فأر يمسك به خبير في معمل تجارب على صنف الفئران. ولكن لأن ربك كبير واولاد الحلال على قفا من يشيل. فقد تدخل بعض المتفرجين في الوقت المناسب.

ولحسن الحظ استجاب الرجل الشجيع لتوسلاتهم. وعندما استقرت اقدامي على الارض اطلقت ساقي للريح. ولأن الروح حلوة، فقد قطعت المسافة من ميدان عابدين إلى الجيزة في وقت قصير للغاية، وسجلت رقما قياسيا لا اعتقد ان احداً من الابطال استطاع تحطيمه في دورة سيوول. ويضاعف من هذا الانجاز التاريخي الذي حققته عدم تناولي أي مواد كيماوية منشطة، كما فعل العداء الكندي بن جونسون في سباق المئة متر. اللهم إلا إذا اعتبرنا الخوف من بين هذه المنشطات.

ولو تصادف وجود دورة اولمبية في مصر في تلك الايام ولحظة اخذت ذيلي في اسناني وقلت يا فكيك من ميدان عابدين إلى ميدان الجيزة. فبالتأكيد كنت سأحصل على ميدالية ذهبية. وبالطبع كنت سأدخل تاريخ العرب من اوسع الابواب. ولكن حظي السيىء ان هذه الحادثة جرت ايام الحرب العالمية الثانية، ولم يكن مسموحاً باقامة دورات من اي نوع، وانتقلت المنافسة بين الدول من الملاعب إلى ميادين القتال.

سألتني المذيعة النشيطة وهل علمتك التجربة شيئاً آخر غير الخوف والجري بأقصى سرعة واحترام ابطال رفع الأثقال؟ قلت نعم. علمتني الا ادخل في معركة مع بطل ملاكمة او بطل مصارعة او بطل طعام من اي نوع وفي اي مجال، حتى لو كانت معركة ضد نجيب محفوظ بطل العالم في تأليف القصص وتدبيج الروايات! سألتني المذيعة النشيطة وما رأيك في الذين هاجموا نجيب محفوظ بعد فوزه بجائزة نوبل؟ قلت شأنهم مع نجيب محفوظ شأن العبد لله مع البطل أيام!

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

تونس زين العابدين - ٣

قلت انه بالمقارنة مع القلق والتوتر السابق في تونس، يجد المرء ان الطقس العام في تونس قد تغير تماما الى هدوء الاعصاب، واهم شيء في التطلع الى المستقبل، بدل النظر الى الماضي.

وسوف يتم الرئيس زين العابدين بن علي السنة الاولى لعهده في ٧ نوفمبر المقبل. اي ان هذا التغيير حدث في اقل من سنة. وهو من اغرب التغييرات، لسلميته وهدوئه وخلوه من التوتر والصدامات. لان الموقف كان اكثر من ناضج للتغيير، ولان طبيعة الرئيس زين العابدين فيما يبدو لي قريبة من هذا المزاج، فالمرء يلحظ شدة حرصه على ان يتم التغيير وكانه استمرار واطراد.. وقد انجز فعلا الكثير: خرج الكثيرون من السجن، وعاد المنفيون والمحكوم عليهم غيابيا الى بلادهم وتشكلت عدة احزاب، وصدرت صحف كثيرة.

وفي الحديث مع الرئيس ومع الوزير الاول، يجد المرء ان ما يشغل بال العهد الجديد في تونس كثير، ولكنني اظن ان ابرزها التفكير الجدي في امكانيات «الوحدة المغاربية» لمواجهة آثار اندماج السوق الاوروبية المشتركة آخر سنة ١٩٩٢، و«تحديث الدولة» بعد تكلسها زمنا طويلا وتحديثها في كل الميادين من الاقتصاد الى التعليم الى سائر المرافق والاجهزة. فالحاكم شاب، جذوره في العصر الحديث السريع التغيير والتطور، فلابد ان يكون شعوره قويا بضرورة التغيير والتطور.

واقول مرة اخرى انه يضع الرئاسة في اطار لائق ومتمدن فلا نجد صورة الرئيس وكلماته واخباره طاغية على كل صحيفة وكل دقيقة من اذاعة او تلفزيون. وقد تبدو هذه الملاحظة عابرة. ولكنها في تقديري مهمة. لاننا في العالم الثالث متعودون على غير ذلك. (وقد سمعنا ان تماثيل بورقيبة قد تكلفت مليار دولار. والله اعلم). في حين ان شعوبنا قد ارتقت. وصار هذا الالحاح يخنقها ولا يقنعها بعكس ما يتصور بعض الحكام. ونحن في عصر نزع التماثيل. من ستالين في موسكو وشرق اوروبا الى بورقيبة في تونس الى نكروما في غانا (كان من اكبر هواة اقامة التماثيل). فالتماثيل التي تبقى. هي التي تقام بعد ذهاب اصحابها. وليست التي تقام بتعليمات منهم.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
١٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

هبوط هائل غير منتظر للعجز البريطاني

يوم الاسترليني في أسواق المال العالمية

لندن ـ «الشرق الأوسط» من حسني خشبة:

كان امس يوم الاسترليني على عكس ما حدث للدولار اول من امس.. قفز الجنيه البريطاني امام جميع العملات العالمية فور الاعلان عن هبوط حاد وغير منتظر في حجم العجز التجاري للمملكة المتحدة.. كان سعر الاسترليني قبل اعلان البيان ١,٧٥ دولار، فقفز بعد الاعلان الى ١,٧٧٥٠، وكان السعر ٣,١٢ مارك الالماني فقفز الى ٣,١٤، وكان ٢٢١,٢٦ ين فصعد الى ٢٢٢,٦٧ وكان ٢,٦٤٦٣ فرنك سويسري فاصبح ٢,٦٥١٠، وكان ١٠,٦٦ فرنك فرنسي فقفز الى ١٠,٧٢. معنى ذلك من الناحية العملية الفورية ان الضغوط لزيادة اسعار الفائدة او حتى ابقائها عند مستواها الحالي قد تراجعت كثيرا عن كاهل الخزانة البريطانية. نفطيا استقرت الاسعار نسبيا بعد تراجع بلغ ٣ دولارات للبرميل خلال يومين في الولايات المتحدة.

فقد اذاعت الحكومة البريطانية امس بيانها عن حالة العجز التجاري لشهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وهو البيان الذي جاء مفاجأة مدهشة للاسواق لأن احدا لم يتوقع هبوطا ذا شأن للعجز التجاري البريطاني.

قال البيان ان العجز تراجع الى الف مليون وستة ملايين جنيه استرليني بالمقارنة بما كان عليه لشهر اغسطس (اب) حين بلغ ١٨١٠ ملايين جنيه.

والاهم من ذلك ان حالة العجز في الشهر الاسبق (اي اغسطس) جاءت دون ما كانت عليه لشهر يوليو (تموز) حين بلغت اعلى ما سجلته اجهزة الرصد البريطانية في تاريخها ـ يضاف الى ذلك ان الاسواق كانت تعتبر الاداء لشهر اغسطس بمثابة تحسن، ومن ثم كانت تتوقع للعجز ان يتوسع خلال شهر سبتمبر.

بل جاء الاداء الكلي المتمثل في حالة الحساب الجاري افضل كثيرا اذ هبط العجز الى ٥٦٠ مليون دولار عن شهر سبتمبر، والمعلوم ان الحساب الجاري يشتمل ايضا على ارقام الصادرات غير المنظورة مثل الخدمات والتحويلات المالية وعوائد الاستثمارات الخارجية.

من واقع هذا النبأ الطيب تقدمت ايضا اسهم بورصة لندن.. كان مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم هابطا بواقع ٥,٦ نقطة قبل اذاعة البيان، ثم صعد بواقع ٨ نقاط فور اذاعته ليصبح ١٨٥٨,٧ نقطة حوالي الساعة ١١,٣٠ بتوقيت لندن عند اعلان بيان وزارة التجارة والصناعة.

الدولار

● والصورة تختلف بالنسبة الى الدولار الامريكي الذي لا بد انه مقبل على فترة اختبار حقيقي بسبب ادائه الهابط او المختلط هنا وهناك.. لاسيما كما ذكر امس ان معدل الناتج القومي للولايات المتحدة قد سجل هبوطا كبيراً خلال الربع الثالث من العام الجاري فنزل الى ٢,٢ في المائة وكان المتوقع ان يأتي في حدود ٣ في المائة.

وهكذا كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية على النحو التالي امس:

ـ في لندن بيع الاسترليني بسعر ١,٧٧٥٠ دولار قبيل ظهر امس بعد ان كان الجنيه قد هبط الى ١,٧٥٨٠ دولار قبل اذاعة البيان.

ـ في طوكيو بيع الدولار بسعر ١٢٥,٩٠ ين بخسارة قدرها ٠,٩٠ من الين عن سعر الاقفال الاسبق.

ـ في فرانكفورت، سجلت العملة الامريكية كسبا رمزيا وبيعت بسعر ١,٧٧٥٠ مارك الماني غربي صعودا من ١,٧٧٤٥.

ـ في باريس بيع الدولار بسعر ٦,٠٦٣٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٠٧٢٥.

ـ وفي ميلانو كان سعر الاستبدال ١٣٢٢ ليرة ايطالية هبوطا من ١٣٢٣,٥٠ ليرة.

النفط

● نفطيا، جاء اداء الاسعار مختلطا بعد ان مال الى الاستقرار في اعقاب التراجع الذي بلغت قيمته خلال يومين ثلاثة دولارات للبرميل الواحد.

بيع البرميل من خام برنت تسليم ديسمبر (كانون الأول) في بريطانيا ظهر امس بسعر ١٢,٣٥ دولار، وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١٢,٥٠ دولار.

وبيع برميل الخام غرب تكساس تسليم حاضر في بورصة نيويورك ليلة امس بسعر ١٣,٤١ دولار، فيما كان سعر الخام في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي ١٣,٤٥ دولارللبرميل بصعود قدره ٤٠ سنتا.

مؤتمران اكاديميان لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران مؤتمرين اكاديميين، الاول هو المؤتمر الحادي عشر للحاسب الآلي الذي تستضيفه الجامعة اضافة الى المعرض الخاص الذي يقام على هامش المؤتمر الذي يبدأ اعماله في ٢٦ رجب ١٤٠٩هـ ويستمر اربعة ايام.

اما الثاني فهو الاجتماع الوطني الثالث للكيمائيين والذي يعقد بالجامعة في الفترة من ٥ الى ٧ شعبان ١٤٠٩هـ.

معبرا عن ابتهاج بالغ
المجلس التونسي يقر اتفاق التعاون مع السعودية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صادق مجلس النواب التونسي بالاجماع على الاتفاقية التجارية المبرمة بين الحكومة التونسية والمملكة العربية السعودية، وهي تنص على التوسع في عمليات التبادل التجاري بين البلدين الى اقصى حد ممكن، كما تنص على منح كل من الطرفين المتعاقدين حرية استيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية التي منشأوها بلد الطرف الآخر، كما يسمح لكل منهما بتصدير هذه المنتجات مع توفير كافة التسهيلات اللازمة.

والى جانب ذلك يعفى كل من الطرفين من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل على تلك البضاعة المنتوجة في بلديهما والمستوردة او المصدرة الى بلد الطرف الآخر. وتعتبر المنتجات الصناعية ذات منشأ تونسي او سعودي عندما لا تقل قيمة المواد الاولية ذات المنشأ المحلي واليد العاملة المحلية الداخلة في صنعها عن ٤٠ في المائة من تكاليف انتاجها، ويتعين لتلك المنتجات ان ترفق بها شاهدة منشأ تثبت هذه النسبة.

وقد شارك عدد من النواب في المناقشة مشروع الاتفاقية، فاكدوا ابتهاجهم بها، واقترح بعضهم ضرورة ربط البلدين بخط بحري حتى تنمو حركة المبادلات المثمرة بين الطرفين الشقيقين.

تنويه

حدثت بعض الاخطاء في خبر رسالة السيدة فايز اخضر وهي التي قدمت رسالة الماجستير حول دور النفط والتنمية الاقتصادية وقطاع الصناعة التحويلية في المملكة.. وهو البحث الذي لقي تقديرا علميا ملموسا. تعتذر الصفحة الاقتصادية لهذا الخطأ غير المقصود.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٦٠٤٥
مارك المانى	٢,١١٨٠	٢,١١٥٥
فرنك سويسرى	٢,٤٩٨٠	٢,٤٩٢٣
فرنك فرنسى	٠,٦٢٣٠	٠,٦١٩١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٤٠	٠,٠٠٢٨٤٠
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٨٧
جلدر هولندى	١,٨٧٦٠	١,٨٧٤٦
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٦٨
دولار كندى	٣,١٦	٣,١٣٦٣
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٢٥	٠,٣٠١٠
كرون سويدى	٠,٦٠٧٥	٠,٦٠٦٦
كرون نرويجى	٠,٥٦٧٥	٠,٥٦٦٤
فرنك بلجيكى	٠,١٠١	٠,١٠٠٨٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦١	—
دينار اردنى	٨,٧٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٩
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥١٦
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تلكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠٢٣٦٤
دينار كويتى	١٣,٤٥	١٣,٤٤٢٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٣٩٠
دينار جنوبى	٩,٠٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤٢٠٠٠
كرون دنمركى	٠,٥٥	٠,٥٤٩٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٢٥	٠,٠٣٢٠٤
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة		

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وزراء الصناعة العرب يجتمعون في المنامة

المنامة ـ واس: تبدأ غدا في المنامة اجتماعات الدورة التاسعة لمؤتمر وزراء الصناعة العرب. وسيبحث المؤتمرون على مدى ثلاثة أيام العديد من الموضوعات من بينها دعم الصناعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبرنامج عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية للعامين ٨٩/ ١٩٩٠ والتعاون بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمات الأخرى.

كما سيبحث المؤتمرون سبل دعم الصناعة العربية القائمة والترويج للمشروعات العربية المشتركة ومتابعة الاعداد الفني لمؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية المقبل.

احواض بناء السفن السويدية.

صعوبات مالية واقتصادية ضخمة تهدد صناعة السلاح السويدية

ستوكهولم ـ ر: تواجه صناعة السلاح في السويد صعوبات مستجدة مصدرها قرار الحكومة السويدية ضغط نفقاتها العسكرية من ناحية، ومن ثم تقليص برنامج التطوير العسكري من ناحية أخرى.

وتأتي هذه الصعوبات في اعقاب ما ابتليت به هذه الصناعة من فضائح تتعلق بتهريب الأسلحة إلى دول يحظر القانون السويدي بيع السلاح إليها.

في هذه الأثناء، تأخر أكثر المشاريع العسكرية تكلفة في السويد المحايدة حتى الآن، وهو صناعة طائرة متعددة الأغراض تسمى «جاس جريبن» عن الجدول الزمني المحدد له.

ويواجه المشروع ايضا مشاكل تجاوز النفقات المخصصة له وما يترتب على ذلك من اثار مالية لكل الشركات العاملة في هذا المجال.

وقال توماس جور المتحدث باسم هيئة الدفاع: «مستقبل صناعة الدفاع (السلاح) في بلادنا غير مأمون على الاطلاق. إنها ستواجه صعوبات كبرى إذا استمر الانفاق العسكري عند المستويات المتوقعة».

وتتركز صناعة الأسلحة السويدية في عدد قليل من المؤسسات وبصفة رئيسية شركات صناعة المحركات والطائرات «سكانيا اي. بي» و«اي. بي. فولفو» والمجموعة الصناعية «نوبل اند ستريز اي. بي» وشركة الاتصالات «تليفوناكتيبولاجيت ال. ام اريكسون» وعدد من المؤسسات الحكومية.

ويقول محللون في سوق الأسهم إن كل هذه الشركات معرضة للتأثر بضغط الانفاق، ولكن يبدو ان ساب ونوبل ستكون أكثرهما تأثرا.

وقد اثار وضع السويد العسكري الذي يدعم مركزها كدولة محايدة نقاشا سياسياً حاميا. وبدأ النقاش عندما تقدم القائد الأعلى بنجت جوستافسون هذا الشهر بخطة تتضمن خفض مخصصات تحتاجها القوات المسلحة تمشيا مع برنامج يستهدف ضغط مصروفات الدولة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأوصت الخطة بتجميد الميزانية العسكرية بصفة عامة عند المستويات الحالية.

وقال جوستافسون: «قد تكون الموارد المخصصة غير كافية لتنفيذ المهام التي اناطتها الدولة بصناعة السلاح».

وذكر بضعة مشروعات مهمة قد لا تكفي لتسليح طائرة جريبن وانتاج طراز تدريبي منها.

ويضغط يمين الوسط المعارض الآن على الحكومة الديمقراطية الاشتراكية لتخصيص مصنع لانتاج الرادار والالكترونيات وعزت ذلك إلى قلة الطلبات الحكومية.

وقال اولف جوهانسون، رئيس قسم الرادار في اريكسون: «تخفيض مخصصات مشتريات القوات المسلحة المقترنة باحتمال هبوط الصادرات قد يكون له تأثير كبير في صناعة السلاح السويدية بأسرها».

افتتاح المعرض الدولي للمطاط بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم مكتب معارض الدار البيضاء المعرض الدولي الاول للمطاط والبلاستيك من ٢٧ الى ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، وستشارك في هذه التظاهرة الاقتصادية عدة شركات مختصة من المملكة العربية السعودية وتونس والجزائر ويوغوسلافيا والبرتغال بالاضافة الى مشاركة اكثر من اربعين شركة مغربية تنتج مواد بلاستيكية ومطاطية.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من القاهرة

أغلب شركات توظيف الأموال تتجه للتصفية الممتلكات تغطي ٤٠ بالمائة من الإيداعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتهي يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المهلة الممنوحة لشركات توظيف الاموال بمصر لتحديد موقفها إما بالاستمرار وتوفيق اوضاعها وفقا للقانون الجديد المنظم لعمل هذه الشركات والصادر في ١٠ يونيو (حزيران) الماضي ولائحته التنفيذية الصادرة في ٩ اغسطس (آب) الماضي واما التوقف عن النشاط والتصفية.

ورغم ان المدة الباقية على انتهاء المهلة قصيرة ولا تزيد عن ١٢ يوما فان كل الشواهد تؤكد اعتزام عدد كبير من هذه الشركات بالتوقف عن النشاط والتصفية سواء بعض الشركات الكبرى او اغلب الشركات الصغيرة المغمورة التي انكشفت لهيئة سوق المال بسبب شكاوى المودعين ولم تكن واردة بالحصر الرسمي للهيئة وبلغ عددها نحو ١٠٦ شركات.

تدخل الحكومة

وقد اضطرت الحكومة الى التدخل قبل انتهاء المهلة بعد ان كشفت بعض هذه الشركات عن نواياها الحقيقية وهي عدم الرغبة في توفيق الاوضاع مع انتهاز المهلة لبيع اصولها وممتلكاتها والتخلص من مسؤوليتها امام المودعين واصحاب المدخرات والودائع بهدف القاء المسؤولية على الحكومة مما استدعى حسم الموقف ليس بالقوانين العادية ولكن بالامر العسكري وفقا لقانون الطوارئ.

وصدور الامر العسكري بحظر تصرفات اصحاب الشركات منذ يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى الآن ليس نهاية المطاف في المواجهة بين الحكومة وتلك الشركات ولكن الحكومة تستعد حاليا باجراءات جديدة لمواجهة مرحلة ما بعد ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) بالنسبة للشركات التي ستوقف نشاطها للحفاظ على أموال وحقوق المودعين بها حيث تقدر مصادر وزارة الاقتصاد وهيئة سوق المال ان اجمالي المبالغ المطلوبة من الشركات التي سوف تقرر التصفية والتوقف تتراوح ما بين مليار الى ٢,٤ مليار جنيه مصري مستحقة لنحو ٢٢٣ الف مودع.

لجان

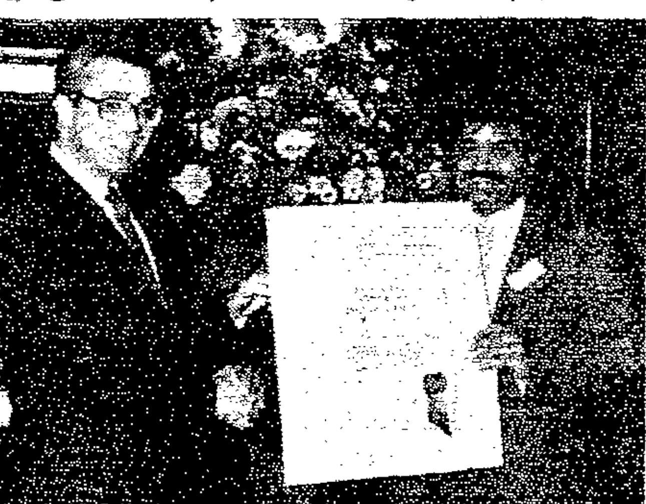
وقد شكلت الحكومة المصرية حاليا عدة لجان مختلفة من خبراء هيئة سوق المال ومصلحة الشركات وجهاز المحاسبات لاجراء عملية حصر شاملة لاصول وممتلكات تلك الشركات وتقويمها حيث كشفت عمليات الحصر المبدئية ان القيمة الفعلية لتلك الاصول لن تغطي سوى ٤٠٪ فقط من مبالغ اصحاب الودائع والمدخرات.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس حسني مبارك كلف الحكومة خلال رئاسته لمجلس الوزراء مساء الاثنين الماضي بضرورة ان تأتي الاجراءات الحكومية الجديدة متوازنة بما يحقق الحفاظ على حقوق وأموال المودعين وبما لا يؤثر في مناخ الاستثمار والشركات الجادة خاصة ان المودعين في الشركات الجادة قد يرفضون الاستمرار وتحويل ودائعهم الى صكوك استثمار وفقا للقانون.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة راعت ان تطبق القوانين العادية لمحاسبة بعض اصحاب هذه الشركات عن المخالفات المالية التي تمت احالتها الى نيابة الشؤون المالية والاموال العامة للتحقيق فيها بدلا من احالتها الى المدعي العام الاشتراكي.

من ناحية اخرى صرحت مصادر هيئة سوق المال بأن بعض اصحاب الشركات الجادة والراغبة في توفيق اوضاعها تلقوا تاكيدات رسمية من رئيس الوزراء بتقديم كل التسهيلات لهم في اطار القانون ومنها الموافقة على بقاء اموالهم الموجودة في الخارج للوفاء بتعاقدات والتزامات خارجية والسماح لهم بمعاودة النشاط لتلقي الاموال خلال فترة توفيق الاوضاع وهي لمدة سنة تنتهي في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٨٩.

دبلوم السلامة الصناعية الدولي لمندوب شركة الصلب السعودية



السيد ابراهيم موصلي يصافح السيد بكر الذي بدا حاملا شهادة الدبلوم في إحدى قاعات مجلس العموم البريطاني.

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حصل السيد سمير بكر، مشرف السلامة الصناعية لدى الشركة السعودية للحديد والصلب، على الدبلوم الدولي لمجلس السلامة (الصناعية) البريطاني في «إدارة السلامة». وكان السيد بكر واحدا من ٦٩ مندوبا من ١٢ دولة اتموا بنجاح الدورة التدريبية التي نظمها المجلس هذا الشهر لعام ١٩٨٨. ويرى في الصورة السيد ابراهيم موصلي، الوزير المفوض بسفارة المملكة العربية السعودية في لندن، وهو يصافح السيد بكر اثر تسليمه شهادة الدبلوم خلال لقاء مجلس العموم البريطاني قبل أيام.

اتحاد مغاربي للغرف الصناعية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا التحضير لتأسيس اتحاد الغرف الاقتصادية لدول المغرب العربي الخمس. ومن المقرر ان يتم الاعلان عن الاتحاد المذكور اثناء الاجتماع الذي سينعقد لهذه الغاية يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الحالي في الدار البيضاء.

واوضح مسؤول في الغرفة التجارية والصناعية لولاية الدار البيضاء ان الاتحاد المزمع انشاؤه سيهتم بالقضايا المشتركة بين الغرف الاقتصادية المغاربية، في المجالات التجارية والفلاحية والصناعة التقليدية، لتعزيز جهود بناء الوحدة الاقتصادية لدول المغرب العربي.

مشروع لتقييم الاداء الحراري للمباني السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمول مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض مشروعا مهما يستهدف ترشيد استهلاك الكهرباء اطلقت عليه اسم «الاداء الحراري والاقتصادي للمواد العازلة بالمملكة العربية السعودية».

وترجع اهمية هذا المشروع الذي يشارك في تنفيذه فريق عمل من اقسام الهندسة المعمارية بالجامعات السعودية الى انه سيساعد في تخفيض استهلاك الطاقة الكهربائية في السعودية من ٣٠ ـ ٤٠٪ بعد ان يقل الضغط على استعمال المكيفات في فصل الصيف والتي تستنفذ لوحدها ما يعادل ٦٠٪ من الطاقة الكلية المستهلكة.

ولازال العمل مستمرا للانتهاء من الدراسات المتعلقة بالاستخدام الامثل للعوازل الحرارية في السعودية.

وقد انتهي من تشييد مبنى نموذجي لاختيار عينات من الجدران والاسقف لتقدير حالة الاداء الحراري.

وفد تجاري بريطاني يزور الامارات

دبي ـ كونا: يبدأ وفد تجاري وسياحي وصناعي بريطاني زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم بهدف تنشيط العلاقات بين البلدين في هذه المجالات.

ويضم الوفد البريطاني ٥٠ شخصية كبيرة من الفعاليات الاقتصادية والغرف التجارية ووكالات السفر وعدد من صناع القرارات في الحقول الاقتصادية.



السيارة شيفروليه كامارو التي تبنيها شركة «جنرال موتورز».

مبيعات السيارات الامريكية تقفز لكن للمحللين رأيا آخر..

دترويت ـ «خدمة لوس انجيليس تايمز»: سجلت مبيعات السيارات المحلية في الولايات المتحدة في اواسط اكتوبر (تشرين الاول) الجاري زيادة بلغت نسبتها ١٣,٢ في المائة وذلك بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.. هذا ما تقوله مصادر صناعة السيارات الامريكية لكن محللي شؤون صناعة السيارات يردون بقولهم ان مثل هذا الكسب مضلل لان المقارنة تجري مع فترة كانت المبيعات خلالها منخفضة للغاية.

بل ويشير المحللون الى ان معدل المبيعات للفترة الجارية قد جاء هابطا بشكل له شأنه عن المستوى الذي سجلته المبيعات خلال عام ١٩٨٨.. ويرى المحللون ايضا ان الزيادة في اسعار السيارات من موديلات ١٩٨٨ ثبتت رغبة بعض المشترين في حيازة هذه الموديلات.

وفي ذلك تقول سينثيا سيرتو، محللة شؤون صناعة السيارات لدى احدى المؤسسات الامريكية: «بالطبع جاءت هذه الزيادة (في النسبة) لأن المبيعات كانت هابطة للغاية خلال شهر اكتوبر الماضي ومضت توضح ان المبيعات كانت هابطة خلال الفترة المذكورة من العام الماضي لأن العمل بحوافز البيع كان قد انقضى اجله بنهاية الشهر الأسبق».

ومضت سيرتو تقول: وقد مددت كل من «جنرال موتورز»، و «كرايزلر» العمل بالحوافز هذا العام، بل طبقت هذه الحوافز على موديلات ١٩٨٩ الامر الذي عزز المقارنة مع اداء العام الماضي.

وترى في الصورة واحدة من سيارات شيفروليه كامارو التي تنتجها شركة «جنرال موتورز».

ووترجيت على الطريقة اليابانية

ريكروتو جيتو تتفاعل سياسيا وتهدد ادارة نوبورو تاكيشتا

طوكيو ـ كونا: تفاقمت فضيحة اسهم شركة «ريكروت» امس وباتت في سبيلها لان تتحول الى ازمة سياسية تهدد ادارة رئيس الوزارة نوبورو تاكيشتا لتورط عدد كبير من السياسيين فيها.

وبالرغم من الضجة المتزايدة وتكشف الحقائق يوما بعد آخر يؤكد بعض المقربين من حزب «تاكيشتا الديمقراطي الليبرالي» ان هجمات احزاب المعارضة المتصلة بمشكلة بيع اسهم ريكروت سوف تفتر بالنهاية لان احدا لم ينتهك القانون.

وهنا تبرز مشكلة الاخلاقيات في السياسة ورغبة تاكيشتا في تمرير مشروع اصلاح نظم الضرائب من مجلس النواب بأي شكل مما يبعث لديه وزعماء حزبه حيرة شديدة وتبذل المساعي لايجاد مخرج لوزير المالية كينشي ميازاوا الذي نفي اولا واعترف اخيرا بانه «ضحية».

وطالبت احزاب المعارضة بان يمثل سكرتير ميازاوا وسواه من المتورطين امام البرلمان للاستجواب في فضيحة تعرف يابانيا الآن باسم «ريكروتو جيتو» تشبيها بفضيحة ووترجيت الامريكية.

وحتى لا يخيب تاكيشتا امال المعارضة وسيرا على نهج «الوفاق والاجماع» الذي يتسلح به دائما وافق اخيرا على ان يقدم ميازاوا ايضاحا امام اللجنة البرلمانية المختصة بالضرائب حول هذا الموضوع الذي يثير الاعصاب ويفجر الشائعات التي تتلقفها مجلات الفضائح بمقدار عظيم من الاثارة.

اصبحت فضائح ريكروت بالطبع حديث المدينة وتطغي تفاصيلها الدقيقة على سواها من الامور في السياسات المحلية واخذت شؤون العالم كرسيا خلفيا كالعادة بعد كل فضيحة أو كارثة.

ويجد الرأي العام الياباني في هذه الآونة تسلية وترويحا ليخفف من الآلام حول مرض الامبراطور هيروهيتو.

وينطلق كثيرون بمقارنة حدث الساعة «ازمة ميازاوا» بما سبق وشغل الارخبيل الياباني بتورط رئيس الوزراء الاسبق كاكويه تاناكا في فضيحة قبضه زهاء مليوني دولار رشوة من شركة الطيران الامريكية «لوكهيد» التي قضت عليه سياسيا وادبيا واخيرا صحيا.

وقد اختارت صحيفة يابانية التعليق على تورط ميازاوا تحت عنوان مثير «ميازاوا يحفر قبره بيديه».

ويقدر العارفون ببواطن الامور انه اذا اجبر وزير المالية على الاستقالة لا يكيل ذلك ضربة قاصمة لمشروع الاصلاح الجبائي فحسب بل انه قد يقضي على مستقبل ميازاوا.

حرق الدم

محمد مستجاب

فن الصعلكة

صعب أن تكون سيئا، وأصعب أن تكون طيبا جدا، وأكثر صعوبة أن تكون فنانا أي أن تمزج السوء والطيبة والجودة وتصفيها ليصبح الناتج تكوينا راقيا سمحا قويا، فانت الحقل والبستان وجذوع الخشب وطين الأرض ويرقات البعوض وريح السموم، ولو انتبه الشاعر الطريد المتسكع عبد الحميد الديب الى العناصر المتالقة داخل كيانه الحساس لما ترك لعوامل (الإفساد) ان تهدرها وتدمرها وتحولها الى نثار أشعار يكاد الجيل القائم لا يعرف لها طريقا، ولأصبح عبد الحميد الديب رائدا حقيقيا لمدرسة الشعر الحديث جدا، ذلك لان الشوارع والمقاهي والاصطدامات والمناوشات والصعلكة تمنح الفنان المجال والموضوع، ولكنها ليست هي (المكان المناسب) للصياغة، وليست هي الاستقرار والتمهل لكي تنبت في أرضها القصيدة. وأجمل وأعمق قصائد اما دنقل تلك التي كتبها في (الغرفة رقم ٨) قبل رحيله بأشهر، تخلص فيها من اللمس السريع للمسائل ليمعن ويتامل ويتعمق، ليتالق الشعر مندفعا من الذات الى الموضوع، متدفقا من الداخل الثري الى الخارج الأهوج، بدلا من وقع الخارج الأهوج في اضطراب الداخل -حتى لو كان ثريا.

واكثر اعمال نجيب سرور عمقا وفنا ما أبدعه في فترات الاستقرار: في البيت ذي الفراش والمكتبة والنوافذ والترتيب، وليس في المقاهي او في بيوت الاصدقاء، واكثر شعراء عصرنا ترحالا كان صلاح عبد الصبور، وكان أكثرهم إدراكا لمعنى البيت، اي: الروية والتمهل والامعان والحدب على الفكرة لتنمو وتصبح زهرا وثمرا، فالسفر والترحال والتسكع، تمنح الفنان غذاء ومددا،

لكنها لا تمنحه الورق والقلم والمكتب والتعديل والتبديل ودوائر المعارف والانصات للموسيقى وإقامة معمار النص اللغوي. والمسرحي الألماني دورينمات له بيت للكتابة منفصل عن بيت الأسرة، ولم يكن في بيت الكتابة سوى عدة موائد متناثرة في قاعة واسعة لا يدخلها سواه، وكل وقت الكتابة يقضيه هذا المسرحي البارع في بيت الكتابة ثم بعدها - طال الامر أو قصر - يرتحل الى سويسرا وربوع المانيا، لم يكن دورينمات يكتب حرفا خلال فصول التجول، ويكتب - او يفرغ - كل الشحنات الفنية في أوقات الاستقرار الهادىء المنضبط هكذا قال اثناء زيارته للقاهرة العام الماضي، وهكذا كتب عنه من ترجموا له مسرحياته.

ولقد يحزنك ان تعرف ان الاستهانة وصلت بالبعض لدرجة الفخر بانه دون بيت، وانه يعيش مع الجماهير، عصفورا طليقا حرا، وهو ما فشل الآخرون في تحقيقه - من وجهة نظره المهترئة جدا، ودون ان يدري - انه خلال فخره بحريته المتسكعة وانطلاقه الزائف قد أصبح انسانا سيئا، أو فنانا سيئا، ايهما أسهل.

ناقوس تشيرنوبيل

انجز المخرج السوفياتي رولان سيرجينكو فيلما وثائقيا عن كارثة تشيرنوبيل التي وقعت في احدى محطات الطاقة النووية في الاتحاد السوفياتي، واودت بحياة العديدين من العاملين فيها.

ويعرض الفيلم مشاهد للقرى والحقول المهجورة والطرقات المسيجة بالاسلاك الشائكة واللوحات التي تحمل تحذيرات من الدخول في الاراضي الملوثة بالاشعاع. كما يتضمن هذا الشريط الوثائقي شهادات للمسعفين وللعاملين في المحطة ولسكان المنطقة المتضررة.

مصر تستعد للاحتفاء بنجيب محفوظ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من آمال عثمان:

صرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بأن الاديب الكبير نجيب محفوظ سيكون المحور الرئيسي لمعرض الكتاب هذا العام الذي سيقام في الفترة من ٢٤ يناير (كانون الثاني) وحتى ٦ فبراير (شباط) المقبل.

واوضح انه ستقام حلقة دراسية مصرية عربية دولية حول ادب نجيب محفوظ لمدة ثلاثة ايام يشارك فيها جاك بيرك الناقد الفرنسي، وروجر آلان رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بنسلفانيا والمتخصص في ادب نجيب محفوظ وكذلك تريفول لوكاسيك أستاذ اللغات الشرقية بجامعة ايلوني بامريكا وادوارد سعيد المتخصص في ادب نجيب محفوظ.

نجيب محفوظ



عبد القادر القط

جاك بيرك

كما يشارك فيها من الدول العربية الدكتور عبد الواحد لؤلؤة من العراق والدكتور نصر الدين الاسد من الاردن وعبد العزيز المقالح من اليمن وعادل عطا الياس من السعودية بالاضافة الى الدكتور عبد القادر القط والدكتورة لطيفة الزيات وسعيد حامد النساج وعبد المحسن طه بدر من مصر.

وستعقد مجموعة من الندوات واللقاءات على هامش المعرض مع كبار المفكرين والنقاد العالميين والعرب لعرض كتب نجيب محفوظ والترجمات التي تمت لها وكذلك الروايات التي تحولت الى افلام سينمائية.

وكذلك سيتم عرض افلام نجيب محفوظ داخل المعرض، وعرض لكتبه بتخفيضات كبيرة وكذلك الترجمات التي تمت لاعماله.

وستقوم الهيئة بطبع الاعمال الكاملة لنجيب محفوظ وستصدر مع بداية الاحتفالات التي حددت يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لبدئها، كما ستقوم بطبع مجموعة كتب تتناول بالدراسة اعمال نجيب محفوظ الادبية والفنية منها «العالم الروائي عند نجيب محفوظ» لابراهيم فتحي و«قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ» نبيل راغب و«الفن القصصي بين طه حسين ونجيب محفوظ» تأليف الدكتور يوسف نوفل. وسيتم طبع الترجمة الانجليزية لرواية «ليلة قتل الزعيم» ضمن سلسلة الادب المصري المعاصر والكتاب الذي اعدته الدكتورة آمال فريد استاذة الادب الفرنسي بجامعة القاهرة عن حياة نجيب محفوظ.

وستخصص اعداد من مجلة «القاهرة» و«فصول» و«ابداع» التي تصدر عن الهيئة لدراسة وتحليل اعمال نجيب محفوظ، واطلاق اسم نجيب محفوظ على القاعة الكبرى بدار الكتب.

من جهة اخرى سيقوم البيت الفني للمسرح بمصر بالاعداد لانتاج مجموعة من المسرحيات القصيرة التي كتبها الاديب نجيب محفوظ في مجموعة «تحت المظلة» وهي «يحيي ويميت» و«النجاة» و«المهمة» و«مشروع للمناقشة» و«التركة».

وسيقوم باخراج هذه المسرحيات كل من سعد اردش وكرم مطاوع وجلال الشرقاوي وسمير العصفوري. كما سيعاد عرض مسرحية «بداية ونهاية» باشراف الفنان محمود ياسين مدير المسرح القومي.

ندوة تليفزيونية يحضرها نجيب محفوظ

وقد زار الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل مبنى التليفزيون المصري واستقبلته سامية صادق رئيسة التليفزيون حيث سجل ندوة استمرت لمدة ساعة ونصف الساعة، تحدث في بدايتها يحيى شاهين فقال:

لقد تعايشت مع نجيب محفوظ في «الثلاثية»، واصبحت منذ ذلك الوقت اسيرا لأدبه. وعندما جسدت شخصية السيد عبد الجواد على الشاشة الكبيرة شعرت انني احاول نقل سطور الثلاثية الى الجمهورية وبالرغم من ذلك الا انني احسست انني قدمت القليل عن هذه الشخصية التي اثراها قلم نجيب محفوظ. ونجاحي في اداء هذه الشخصية يرجع الى كاتبها، فقد استوحيت من كلماته ادائي للشخصية.

ثم قال احمد مظهر احد اصدقاء «جماعة الحرافيش»: تكونت الجماعة منذ فترة طويلة وهي جماعة تخصصت في مناقشة الاعمال الادبية والفنية واعتقد ان حصول احد افرادها وهو نجيب محفوظ على جائزة عالمية مثل جائزة «نوبل» يعد فخرا لهذه الجماعة والشعب المصري. وعقب على ذلك نجيب محفوظ بقوله: ان احمد مظهر هو الذي دعا الى تكوين جماعة الحرافيش واطلق عليها هذا الاسم.

وتحدث الدكتور عبد العظيم رمضان فأوضح ان نجيب محفوظ يعتبر مؤرخا للتاريخ المصري فقد قام ببعث التاريخ بشخوصه وحواريه وشوارعه ومقاهيه من خلال رواياته واعماله الادبية واستطاع كاتبنا الكبير ان يقدم تطور الحركة الوطنية في مصر وهي الفترة التاريخية التي تناولتها «الثلاثية»، وقدم باسلوب ادبي سردا وتسجيلا لوقائع التاريخ. لذلك فأنا اعتبره مؤرخا، لأن مهمة المؤرخ الحقيقية هي اعادة بعث التاريخ.

وطالب الاديب والصحافي جمال الغيطاني بأن يكون هناك صف ثان من الادباء خاصة في هذه المرحلة الهامة. وقال من الطبيعي الآن ان يقبل الغرب على قراءة نجيب محفوظ الا انهم سيتوقفون عند سؤال مهم، هو «ومن معه ايضا»؟ فلا بد من وجود ترجمات لاعمالنا وصف ثان حتى تكمل مسيرة الغزو الادبي العربي للعالم.

وتناول المخرج الكبير صلاح ابو سيف بالتحليل اعمال الكاتب الكبير التي تحولت الى افلام سينمائية، فقال: قدمنا انا ونجيب محفوظ اعمالا سينمائية كثيرة قبل ان يكتب اعمالا ادبية.. وكتب معالجات سينمائية كثيرة مثل «الوحش» و«بين السماء والارض» و«ريا وسكينة»، ثم التقينا بعد ذلك في اعمال كتبها للادب وتحولت الى الشاشة الكبيرة من بينها «القاهرة ٣٠»، و«بداية ونهاية». واعمال نجيب محفوظ الادبية ثرية لأنها تحرك مشاعر اي مخرج وهي رصد للحياة السياسية والاجتماعية في مصر، ولديه القدرة على صياغة الاحداث باسلوب ادبي رفيع.

واعلن المخرج التليفزيوني يوسف مرزوق انه بصدد اخراج مسلسل تليفزيوني جديد عن ثلاثية الكاتب الكبير، كتب له السيناريو والحوار محسن زايد وسيتم تصويره في استديوهات دبي.

كتب نجيب محفوظ تعود الى واجهات مكتبات المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ظهر ذلك اليوم وما ان اعلن النبأ حتى ازدحمت هواتف الاوساط الادبية والثقافية في المغرب بمكالمات تعلق على خبر نيل نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب.

«الشرق الاوسط» تجولت مساء اليوم نفسه في مكتبات الرباط لتتلمس ردود فعل القراء على اعلان فوز نجيب محفوظ بالجائزة.

جاءت لتبحث عن كتب نجيب محفوظ بعد حصوله على نوبل

دخلنا أول مكتبة بحثا عن كتب نجيب محفوظ بين الكتب المرصوصة فوق الرفوف. سألنا صاحب المكتبة «هل تبحثون عن كتاب معين؟»

«نعم» كانت اجابتنا وبنفس النبرة قلنا «اننا نبحث عن نجيب محفوظ، نعني اعمال نجيب محفوظ او الكتب التي تتحدث عنها» فابدى الرجل أسفه لعدم تمكنه من تلبية طلبنا. وقال «كل ما نتوفر عليه من كتب لنجيب محفوظ موجود بالطابق الارضي، واذا استطعتم الانتظار يوما او يومين اوافيكم بها»!.

المكتبة الثانية التي دلفنا اليها تعمل بها فتاة سألناها عن كتب لنجيب محفوظ فأجابت بانها لا تعرف بالضبط ما اذا كانت هذه الكتب موجودة أم لا، وراحت تبحث عنها.

في احدى زوايا مكتبة ثالثة بدت لنا صورته شاحبة، انه هو، لقد تعرفنا عليه بنظارته الغامقة السوداء، وبدا غلاف الكتاب وكأنه صورة شخصية لنجيب محفوظ معروضة للبيع، فالكتابة انمحت من كثرة تعرض الواجهة للشمس.

اخذنا الكتاب، وبدأنا نتصفحه، لقد اصفرت اوراقه، وازداد حجمه سمكا من كثرة تقليب الايادي له. بحثنا عن العنوان واسم الكاتب فلم نجده. اقترب منا البائع، فاخذ يتصفح الكتاب بدوره بحثا عن السعر. وكانت المفاجأة ان سعر الكتاب بالليرة اللبنانية!

في اليوم التالي كانت واجهات مكتبات الرباط قد امتلأت بكتب نجيب محفوظ، وتدافع كثيرون لاقتناء هذا المخزون قبل ان تتصاعد مؤلفاته كما هو متوقع.

خلال جولتنا صادفنا مجموعة من الطلاب يبحثون عن كتب نجيب محفوظ سألنا احدهم «لماذا؟» فأجاب: «لقد قرأت بعض كتبه من قبل ولكنني الان ابحث عن «زقاق المدق» لأعيد قراءته بعد ان سمعت انها كانت احدى الروايات التي اعتمدت عليها الاكاديمية السويدية لتمنح نجيب محفوظ الجائزة».

طالبة اخرى قالت لنا «لم اقرأه من قبل فأنا ادرس في مدرسة فرنسية لذلك سأحاول قراءته بالعربية لأتعرف على هذا الكاتب العربي الذي اصبح اول كاتب يحمل جائزة «نوبل»».

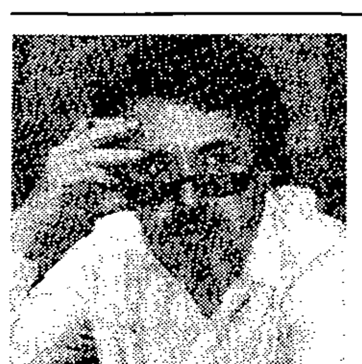
لا شك ان كثيرين سيعيدون اكتشاف نجيب محفوظ من جديد من خلال طبعات جديدة، ولا شك ان دور النشر الان في مشرق الوطن العربي كما في مغربه عاكفة على اخراج مؤلفاته في حلة جديدة تتناسب مع شهرة الجائزة.

المعرض الدولي للنشر والكتاب بالمغرب

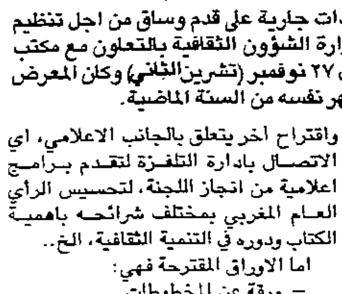
تركيز على عروبة الثقافة المغاربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ اكثر من شهرين الى الان، والاستعدادات جارية على قدم وساق من اجل تنظيم المعرض الدولي للكتاب الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الثقافية بالتعاون مع مكتب معارض الدار البيضاء، في الفترة ما بين ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وكان المعرض الدولي للكتاب قد نظم بالدار البيضاء في الشهر نفسه من السنة الماضية.



محمد بنعيسى



سيكتسي معرض هذه السنة اهمية خاصة كونه، من جهة، اخذ يتخذ تقليدا ثابتا رغم قصر عمره في مجال الانتاج والعرض وكونه من جهة اخرى، سيظهر بوجه مغاير غير وجهه السابق الذي اسال كثيرا من المداد في الصحافة المغربية. ففي معرض المعرض الاول سجل المثقفون والمهتمون والكتاب بالاضافة الى الصحافة، غلبة الجانب الفرانكفوني على مجمل مساحة المعرض وحضور مكثف لشخصيات فكرية وسياسية وفرنسية ابرزها الكاتب والوزير الفرنسي السابق ادغار فور، اضافة الى كتاب مغاربة يكتبون بالفرنسية مثل الطاهر بنجلون والشاعر محمد خير الدين. وقد كان هذا النشاط الثقافي البارز والمهيمن مجسدا، على الخصوص في المركز الثقافي الفرنسي الذي اكتسح كل الاروقة المغربية والاجنبية بحضوره.

الاهمية الخاصة السابق ذكرها تتجلى في كون المعرض الثاني لسنة ١٩٨٨ سيعطي اهمية كبرى للجانب المغربي حتى يبرز بشكل اقوى مما كان عليه من قبل، لذلك شكلت لجنة وطنية برئاسة وزير الثقافة محمد بن عيسى وعضوية اساتذة جامعيين وكتاب وصحفيين للاشراف على النشاط الثقافي الموازي خلال المعرض، ولهذه الغاية، عقدت عدة اجتماعات لمناقشة السبل الكفيلة بتخفيف هذا النشاط الثقافي الموازي واقتراح بعض اعضاء اللجنة للاشراف عليه وكتابة أوراق تصورات لمعرفة مدى امكانية انجازها قبل الافتتاح..

ومن بين المقترحات التي درستها اللجنة الوطنية في اجتماعاتها الاولى اقتراح بانجاز شريط وثائقي عن تاريخ الطباعة بالمغرب، واقتراح اخر يتعلق بالجانب الاعلامي، اي الاتصال بادارة التلفزة لتقدم برامج اعلامية من انجاز اللجنة، لتحسيس الرأي العام المغربي بمختلف شرائحه باهمية الكتاب ودوره في التنمية الثقافية، الخ..

اما الاوراق المقترحة فهي:

- ورقة عن المخطوطات
- ورقة عن الطباعة بالمغرب
- الرأي العام والكتاب
- الكتاب المغربي
- مكتبة في كل بيت
- تاريخ معارض الكتاب
- حقوق التأليف
- الترجمة.

والواقع ان هناك بعض العقبات امام هذا المعرض الثاني الذي لم يبق عليه الا حوالي شهر تقريبا، من ذلك ان كثيرا من دور النشر المغربية لم تستجب الى الان للدعوة للمشاركة، وكذلك ان ادارة معرض الدار البيضاء مازالت مدينة لبعضها، وفي الاجتماعات السابقة، درست اللجنة اشكالية سعر المتر المربع ومشكلة الدخول بالمجان، مع ما يترتب على ذلك خاصة ان اي معرض دولي للكتاب لا يدخل اليه مجانا ثم اقتراح بتخصيص حافلة بالمجان لنقل المواطنين والطلبة والاساتذة وهو ما يدخل في اختصاصات وزارة النقل، كذلك درست اللجنة اقتراحا بضرورة تحسيس الهيئات السياسية المغربية والوزارات المعنية باهمية المعرض، مع اعطاء الاهمية للقطاع العام.

وقد تم تشكيل لجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة الوطنية عهد اليها بالاتصال برئيس مكتب معارض الدار البيضاء وبوالي المدينة لتسهيل الامور امام اللجنة الكبرى ويتنمي اعضاء هذه اللجنة المصغرة الى وزارة الثقافة، اكاديمية المملكة المغربية، الناشرين، شركة سوشبريس للتوزيع، شركة سابريس كذلك. وهي برئاسة مندوب وزارة الثقافة.

وفي الكراس الذي وزعته الوزارة نقرأ ان «هذه التظاهرة (الثانية طبعا) وضعت من اجل تداول الكتاب بمختلف لغاته بهدف نشر الثقافة بالمغرب، وهكذا فالمعرض الثاني للكتاب المغربي والقراءة يرمي الى تحقيق الاهداف التالية:

١ - جعل العرض الدولي للنشر والكتاب عرضا مهنيا ونقطة التقاء وحوار بين الكتاب والناشرين والمطبعيين والموزعين والمستعملين والجمهور والصحفيين.

٢ - تسهيل اقتناء الكتاب في عين المكان، على عدد اكثر من الجمهور

٣ - تنمية التبادل بين البلدان وذلك بانعاش النشر وتسويق الكتاب المغربي والاجنبي

٤ - تشجيع الاستثمارات في النشر والكتاب عن طريق المبادرة الحرة

٥ - الغاء النشر المشترك بين المغرب والبلدان الاجنبية

واذا ما تم تحقيق هذه المشاريع والمقترحات الثقافية التي عقدت من اجلها عدة اجتماعات فان النشاط الثقافي الموازي سيعطي لمعرض الكتاب صورته المغربية الحقيقية وهويته العربية.

الشرق الاوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP -

تضامنا مع نداء الناشرين في أبيض وأسود

تكثيف التوعية بلغة القرآن الكريم

قرأت ما كتبه السيدان (هشام ومحمد علي حافظ) في زاوية «ابيض واسود» تحت عنوان (الغاء التاء المربوطة من اللغة العربية) المنشور في العدد ٣٤٣٤ من صحيفة «الشرق الاوسط» الصادر يوم السبت ١٤٠٨/٩/٧ هـ. اثار الاستاذان قضية مهمة في لغتنا العربية وحروفها.. واحلال بعض الحروف مكان بعض اثناء النطق او الحديث من بعض المحدثين. قال الكاتبان في مقالهما «نلاحظ جميعا - مثلا - اذا استمعنا الى الراديو او شاهدنا وسمعنا برامج التلفزيون ان هناك اخطاء يقترفها كبار المحدثين فينطقون الـ (ذ) (ز) والـ (ث) (س)، ناهيك عن الاخطاء اللغوية في جر المرفوع ورفع المجرور او النصب عليه.. هذا ما يقترحه كبار المحدثين، فما بالك بصغارهم الذين تعلموا منهم.

أود أن أشير هنا انني لست بصدد تعزيز مقال الاستاذين.. بحيث لو اردت ذلك لأثرت سخرية (المحرر) او المصحح لما سيجده في مقالي من اخطاء لغوية سترسم على وجهه علامات التعجب والابتسام! لقد هممت عدة مرات ان اكتب عنه ما تيسر، ولكن روح المغامرة خانتني واصبحت عائقا امامي في السباحة والخوض فيه، ولكن موضوع الاستاذين الكريمين كان بمثابة زورقا اعبر به او جسرا اعبر عليه الى ما اريد.

فالقضية هي «الحلف بغير الله» والحق انها قضية هامة وتحتاج الى اهتمام وتوعية.. فنحن نسمع كثيرا من بعض الناس.. من يحلف بغير الله.. كمن يقول (والنبي.. والسيدة زينب.. وحياتك.. وحياة ابوك.. وشرفي.. والنعمة.. والكعبة.. والمصحف.. و و و الخ!) وهذا لا يجوز اطلاقا لأنه يعد تعظيما لغير الله ومن يعظم غير الله فقد اشرك وساواه بالله.. وهذا يعد شركا، لأنه من حلف بغير الله فقد أشرك.. وهذا الشيء ليس مقتصرا على فئة العامة فقط.. ولكن المصيبة انه يردده بعض من الكبار المثقفين والمتعلمين والمؤلفين ايضا!! واذا سمعت شخصا ما، وانكرت عليه ووجهته يرد عليك معللا بقوله.. نشأنا عليها! يجب ان لا نكون مثل الذين قال الله عنهم **«قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون»** (٧٤ - الشعراء).

أو كما قال الشاعر:

وما انا الا من غزية ان غوت
غويت وإن ترشد غزية أرشد

وهناك مثل آخر، فمن اسند اليه امر أو كلف بمهمة من قبل شخص ما.. يقول (خليها على الله وعلي) وهناك من يقول (لولا الله وفلانا!) وهذا لا يجوز ابدا لأنه باستعماله (واو العطف) عطف نفسه على الله فساوى بين شخص المخلوق الذي لا حول له ولا قوة وبين الخالق الذي بيده ملكوت كل شيء.. لذا بدلا من ان نستعمل واو العطف نستعمل كلمة (ثم) اي نقول (اترك هذا الموضوع على الله ثم علي) وكذلك (لولا الله ثم فلانا). اننا نردد ونستعمل بعض الالفاظ والكلمات دون ان نلقي لها بالا وهي قد تقودنا الى الشرك بالله.. ونسيان قوله تعالى (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) فقد نقول الكلمة ولا ندري عنها فتهوي بنا في الخطأ والخطل والتجاوز.

لقد اختصرنا مقالنا هذا بما فيه الكفاية وبناء على نداء الاستاذين (هشام ومحمد علي حافظ) الى جميع وسائل الاعلام على تقديم لغة القرآن الكريم للقراء والمستمعين.. نعم صوتنا معهما موجهين نداءنا الى جميع الوسائل العربية من صحافة واذاعة وتلفزيون ان تكثف توعيتها وتوجيهها الى الناس كافة والمؤلفين والممثلين خاصة حول هذه المسألة المهمة.. وهي الحلف بغير الله.. و.. واو العطف.

علي محمد شاوش - الجرادية

أصدقاء الشرق الاوسط

بريشة القارىء المريني عبد السلام العياشي - طنجة - المغرب

غدا في الشرق الاوسط

«الشرق الاوسط» تنشر غدا في صفحة البريد اسم ورسالة الفائز بجائزة الاسبوع الثامن لمسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد وقيمتها ٥٠٠ جنيه استرليني.

اقرأ غدا

يا حبذا لو أوجدتم تصميما آخر إلى الاعلان عن مسابقة «الشرق الأوسط» لأحسن رسالة بريد والذي يظهر على الصفحة الأولى كل يوم جمعة، فقد تكررت كلماته وصيغته وكم سيكون جميلا لو اضفتم اسم الفائز وبلده، فليس هناك اكثر من مدعاة للفخر عند الفائز في أن يرى قراء «الشرق الأوسط» في بقاع العالم المختلفة اسمه قبل يوم من نشر رسالته. ففي الأمر - كما نرى - نوع من الاعلام الصادق للمواهب الشابة.

نبيل محمد مصطفى
فرانكفورت - المانيا الغربية

مفاتيح صغيرة

لاحظنا قلة العناوين الفرعية في المواضيع الطويلة (خصوصا التحقيقات او الوثائق والملفات) التي دابتم على نشرها، مما يثقل هذه الصفحات بالاعمدة والكلمات دون ان تتيح لنا كقراء فرصة للالتقاط النفس، وقد لا يخفى عليكم ان مثل هذه العناوين الفرعية لها جماليتها اضافة الى كونها مفاتيح صغيرة لنا لاستدراك الافكار الجديدة

لبنى امين سعد - اللاذقية - سوريا

قارئة تستغرب أفكار مقالة «ايتها النسوة أكففن..»

قليلا من الانصاف ايها السادة!

قرأت باستغراب عنوان الرسالة الرئيسية ليوم ١٩٨٨/٩/٢٧ والمكتوبة بالخط العريض «ايتها النسوة اكففن عن مقارعة الرجال!» فشرعت بقراءة الرسالة فازداد استغرابي، بل تحول الى استهجان قررت على اثره ان اوجه لكم رسالتي هذه.

كم كنت اتمنى ان يعالج السيد داوود الزبيدي الموضوع بالطريقة نفسها التي وصف بها اسلوب د. الفقيه بتدبر فذ وحذر واناة ورحابة صدر، لكان لرسالته احسن الوقع ولكانت اكثر اقناعا من كتابته المتطرفة تطرف الكاتبة التي تطالب بتغيير اسم اتحاد الكتاب.

كتب السيد الزبيدي «انت ايتها المرأة، ومادمت امي امرأة، فانا لا استطيع كراهيتك اوتنكر اصلي من رحم انثى» فكأنه يكره المرأة حقا. فهل هو يكرهها بطبيعته ولكنه يتحامل على نفسه لان المرأة هي ايضا امه؟ وهل تطبع الكراهية علاقاته مع بقية النساء في حياته.

ثم ماذا يعني عندما يكتب ان المرأة: ولو تدرجت في سلم وظيفة «فعلى اكتاف اب صعودا وهو يعرق في كسب لقمة العيش»، ان ذلك الوالد الذي يعرق، فهو انما يشقى ليعلم اولاده ثم بناته! فقليلا من الانصاف ايها السيد الزبيدي! ثم ماذا عن الالاف المؤلفة من النساء العاملات خارج بيوتهن واللواتي يعلن عائلاتهن مساعدة للزوج ويقمن بدور ربات البيوت ومربيات للاطفال اضافة الى اعمالهن الخارجية؟ هل تقارع هذه النسوة الرجال؟ وكيف؟

ان العالم يتطور بسرعة مذهلة من حولنا ويبدو اننا لا نزال نفكر بمقاييس ومعايير اكل الدهر عليها وشرب، فالملح الان هو كيف يمكننا اللحاق بالركب العلمي والتكنولوجي كي لا ينسانا الزمان ويبقى علينا كمجموعات هجينة من الشعوب الضائعة بين الشرق والغرب. ان تعليم المرأة وعملها بجانب الرجل ليس كمنافسة وانما كمشاركة في الواجب، اضحى ضرورة لا يمكن تجاهلها او التقليل من شأنها فالامة لا يمكن ان تسعى قدما ونصفها مكبل باغلال الجهل والتعصب والتطرف والخوف. وانا لا ادعو هنا الى التحرر من التقاليد الاصيلة والتاريخ فالقدوة الحسنة نجدها في امهات المؤمنين وعلى رأسهن خديجة رضي الله عنها والتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، عنها «.. آمنت بي حين كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس..» فكانت له اكبر عون ووصفها ابن اسحاق بقوله «.. وكانت له وزير صدق على الاسلام».

فما هو الحل؟ أرى ان علينا ان نربي اولادنا وبناتنا على الخلق السليم والعفة والصدق والاحترام المتبادل وذلك من نعومة أظفارهم كي لا يشبوا ونحن نخاف على فتياتنا من شبابنا ونوجه اصابع الاتهام لنسائنا من دون علم..

علياء الدلي - المغرب

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية أو سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

انجاز طبي جديد في حقل ترقيع الاعصاب البشرية المعطوبة بالزراعة:

بلسم الاعصاب

● الجراحون الكنديون يعبدون طريق المستقبل المشرق بنجاحهم في زرع عصب بشري في جسد طفل امريكي..!

حقق الجراحون الكنديون على ما يبدو انجازا طبيا يعتبر الاول من نوعه في مضمار زراعة الاعضاء البشرية.. فقد تمت الاسبوع الماضي زراعة عصب بشري لطفل امريكي الجنسية في التاسعة من عمره تعرض العصب الوركي (عرق النسا) الايسر لديه الى تلف شديد عقب حادث الم به..

يعتبر عرق النسا اكبر عصب في الجسم البشري ويتخذ له مسارا يبدأ من المنطقة القطنية في اسفل الظهر.. نزولا عن مؤخر الاطراف السفلية مع امتداد الفخذ. اما العصب المزروع فهو بديل مؤقت اتقن الجراحون ارقاده وربطه بين طرفي العصب المعطوب ليكون بمثابة سقالة (او قالب بناء) تساعد على نمو عصب الفتى الاصلي من جديد. وفي حال اكتمال هذه المرحلة.. مرحلة النمو لن تبقى هنالك حاجة لهذه السقالة..

ويستعد الفريق الطبي الذي يشرف عليه جراحا الاعصاب «الن هدسون» و«سوزان مكينون» لرفع جبيرة الصبي الاسبوع القادم. ويعمل كل منهما في مستشفى «سانت مايكل» بتورنتو ومركز «سونيبروك» الطبي وجامعة تورونتو. وعلى الرغم من ان انجازهما هذا يدخل ضمن زمرة عمليات التجارب الا انهما واثقان من ان هذه العملية اتت ثمارها..

تأريخ زراعة الاعصاب

سبق ان جرت في الماضي القريب محاولات عديدة لانجاز عمليات زرع لاعصاب بشرية ولكنها باءت بالفشل. وحتى عام ١٩٧٨ لم تتوفر لدى الجراحين مقتنيات متطورة تسهل عليهم انجاز مهمة معقدة جدا هي مطابقة وربط مئات الالياف العصبية المنضودة ضمن احزمة تعرف بالحزم العصبية. فالعصب حتى تصلح زراعته وتنجح ينبغي ان يحتوي على عدد من الحزم يماثل ما هو موجود في العصب التالف.. وعلى الجراح ان يربط الحزم سوية بدقة متناهية.. كما ان رفض جهاز المناعة لكل جسم غريب مسألة لابد ان يأخذها الجراح بنظر الاعتبار. الا انه على قدر التقدم النسبي الذي طرأ على عمليات زراعة الاعصاب بقي عدد الاعصاب التي يمكن ان تستأصل وتستخدم لغرض الزراعة.. بقي محدودا.

● الجديد في عملية الصبي الامريكي

لو اردنا تطبيق الاساليب الجراحية السابقة لمعالجة الصبي الامريكي لاحتجنا الى مترين تقريبا من نسيج الاعصاب العائدة له. حتى نملأ مساحة التلف الذي تعرض له عصبه والبالغة حوالي ثلثي مسطرة. وهذا يتعذر توفيره حسب راي الجراحين واقصى ما يمكن ان يوفره لن يتعدى طول مسطرة واحدة لا مترين..! يبقى الحل المتبقي اما ان يأخذ مسار التفكير بالزرع او بتر ساق الصبي..! واتخذ القرار لصالح الاحتمال الاول.

وكان ان جرى تحضير الجزء المطلوب زراعته على هيئة كهيئة اسلاك التلفون مستقاة من ثمان الياف عصبية دقيقة جدا. وبمجرد انجاز العملية الجراحية تكون خلايا «شوان» الكائنة ضمن الجزء المزروع قد بدأت تحث وتوجه النمو الخاص بالعصب المعطوب. ومما يساعد على دفع عجلة نمو الالياف العصبية الى امام وجود مواد كيماوية ثلاث في جدران خلايات شوان العصبية هي الكولاجين و«فايبرونيكتين» و«لامينين». والياف العصب المعطوب النامية تجد ضالتها في هذه المواد الكيماوية حيث تلتصق بها وتهتدي بواسطتها الى مساراتها الصحيحة نحو الالتحام.

● عملية ناجحة

الباحثون الكنديون يؤكدون على اهمية نجاحهم الجديد هذا ذاكرين ان الفضل في تحقيق هذا الانجاز يعود الى استخدام عقار «سايكلوسبورين». وهذا العقار الفعال يستعمل روتينيا في معظم حالات زرع الاعضاء البشرية.. فوجوده ضروري كي يمنع جهاز المناعة من تدمير العضو المزروع. وها قد مرت ثمان سنوات قضاها الجراحان في تقييم اثر السايكلوسبورين على القردة والجرذان وتبين لهما ان هذا العقار يحول دون رفض الجسم للعضو المزروع وان ثلث الجرعة الاعتيادية يكفي لتحقيق هذا الغرض. وكل ما يستوجب الالتزام به اثناء عمليات زرع الاعصاب هذه ان يواظب المريض على تناول هذا العقار لبضعة اسابيع فقط بينما الياف عصبه المتضرر تنمو من جديد. والمعروف عن نمو الاعصاب انه يتم بحدود ملليمتر واحد في اليوم. معنى ذلك ان وظيفة العصب يمكن ان تعود الى طبيعتها خلال عام او عامين.. وهذا بحد ذاته نصر علمي لابد ان تتعزز بفضله اساليب معالجة الاعصاب المتضررة خصوصا تلك الناجمة اثناء الحروب وحوادث الطرق والاعتداء وغيرها...

شبكة الجهاز العصبي للانسان

أخبار طب وعلوم

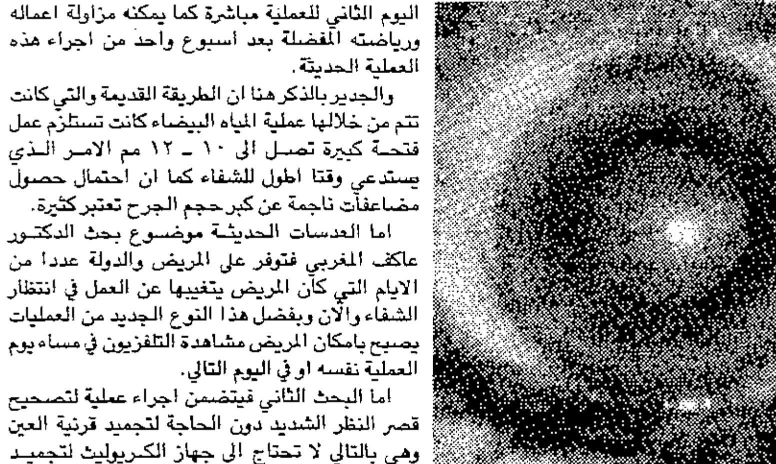
غرائب..!



● بعيدا عن سلوك البشر، تتبع الحيوانات وسائل عديدة لاظهار صفاتها الذكرية او الانثوية بين اجناسها وصولا الى اختيار القرين المناسب.. فالحيوانات تعتمد الرائحة والالوان واتخاذ اوضاع رشيقة او اوضاع تدل على العظمة والكبرياء.. وظاهرة ذيل الطاووس خير مثال.. الا ان هناك نوعا من الاسماك البحرية تختار من تحب وتهوى بطريقة غريبة..! اجناس الاسماك «الكهربائية» في مياه جنوب امريكا يتم التخاطب والتقارب بين ذكورها واناثها بواسطة ذبذبات كهربائية مختلفة التردد.. وعلى ضوء استحسان هذه الذبذبات يتحقق التقارب وتسعد القلوب.

***

الطب السعودي.. في امريكا



● حقق الطبيب السعودي الدكتور عاكف المغربي صاحب ومدير عام مستشفى المغربي التخصصي بجدة انجازا علميا يضاف الى حصيلة المملكة في هذا المجال وذلك عندما قبلت الاكاديمية الامريكية لطب العيون مناقشة بحثين له في مؤتمرها السنوي العام الذي يعقد هذه الايام في مدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا والذي يعتبر اكبر مؤتمر لطب العيون في العالم اذ يشارك فيه اكثر من ١٦ الف طبيب من مختلف ارجاء المعمورة.

والبحث الاول يشمل اول دراسة من نوعها لمقارنة العدسات اللينة الحديثة وهي عدسة السليكون وعدسة الهايدروجل التي تزرع بعد عملية تفتيت المياه البيضاء وشفطها بجهاز الشفط الذي يعمل بالذبذبات الفوق الصوتية وذلك من خلال فتحة صغيرة لا تتعدى ثلاثة ملليمترات.

وتوضع هذه العدسة اللينة من خلال هذه الفتحة الصغيرة بعد طيها وبذلك يمكن للمريض التحرك في اليوم الثاني للعملية مباشرة كما يمكنه مزاولة اعماله ورياضته المفضلة بعد اسبوع واحد من اجراء هذه العملية الحديثة.

والجدير بالذكر هنا ان الطريقة القديمة والتي كانت تتم من خلالها عملية المياه البيضاء كانت تستلزم عمل فتحة كبيرة تصل الى ١٠ ـ ١٢ مم الامر الذي يستدعي وقتا اطول للشفاء كما ان احتمال حصول مضاعفات ناجمة عن كبر حجم الجرح تعتبر كثيرة.

اما العدسات الحديثة موضوع بحث الدكتور عاكف المغربي فتوفر على المريض والدولة عددا من الايام التي كان المريض يتغيبها عن العمل في انتظار الشفاء والآن وبفضل هذا النوع الجديد من العمليات يصبح بامكان المريض مشاهدة التلفزيون في مساء يوم العملية نفسه او في اليوم التالي.

اما البحث الثاني فيتضمن اجراء عملية لتصحيح قصر النظر الشديد دون الحاجة لتجميد قرنية العين وهي بالتالي لا تحتاج الى جهاز الكريوليث لتجميد القرنية قبل قص جزء منها.

وينزل الجهاز كبير ومعقد ويحتاج الى فنيين مدربين لتشغيله وصيانته كما ان ثمنه باهظ جدا ولا يوجد الا في سبعة مراكز للعيون في العالم ويحتاج طبيب العيون لفترة تمرين طويلة قبل ان يتمكن من استخدامه.

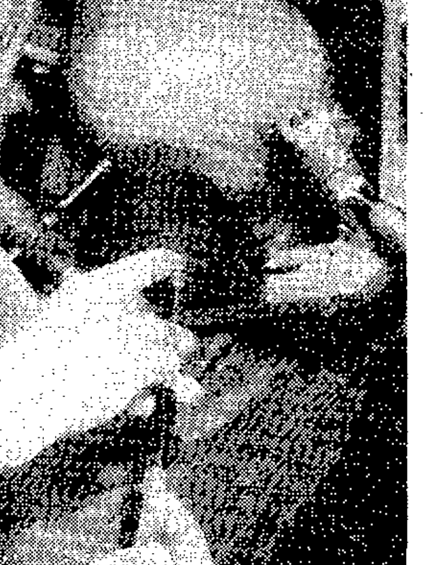
والعملية الجديدة موضع البحث الثاني تحتاج فقط لمقص كهربائي لقص جزء من القرنية التي لا تحتاج بدورها للتجميد. وتستغرق اجراء عملية تصليح درجات قصر النظر الشديد بهذه الطريقة عشرين دقيقة فقط.

هذا وقد اظهرت نتائج هذا البحث مدى فعالية هذه العملية ودقة نتائجها واثبتت ان العين لا تحتاج الى وقت طويل لتعود الى حالتها الطبيعية وذلك خلافا للعملية القديمة حيث كانت العين تحتاج لوقت طويل للشفاء.

وجدير بالذكر ان الامير عبد العزيز بن احمد رئيس الجمعية السعودية لطب العيون قد ساهم في تمويل هذين البحثين.

***

عقار مضاد.. للسرطان



● تحسنت صحة سيدة بريطانية مصابة بسرطان الطحال، بعد معالجتها بعقار جديد ادى الى وقف انتشار السرطان. والعقار الجديد مزيج من مضادات مقاومة للخلايا السرطانية مستخلصة من الفئران والبشر. وقد دامت المعالجة ثلاثين يوما وتعتبر المرة الاولى التي يقوم الاطباء باستخدام هذا النوع من المضادات لمقاومة الامراض.

ويذكر الباحث «كريك ونتر» من معهد الابحاث في «كمبردج» ان طحال السيدة تضخم كثيرا لدرجة انه دفع الامعاء جانبا. ولم تنفع المعالجة بالمضادات المستخلصة من الفئران فقط مما جعله وزملاءه يفكرون جديا باستعمال العقار الجديد.. وكانت غبطتهم شديدة عندما نجح العقار هذا في اتلاف خلايا اللمفوسايت في الدم ونخاع العظم مما ساعد على نمو خلايا اخرى طبيعية من نفس النوع..

وكان ان ساعد ذلك على تقلص حجم الطحال نوعا ما..

وعلى الرغم من هذه النتيجة الجيدة يؤكد الباحث ونتر انه وزملاءه في بداية الطريق فقط..

وان التأكد من فاعلية هذا العقار تتطلب تجارب كثيرة..

***

اطفال.. كسالى!

● هل يقضي اطفالك ساعات طويلة يوميا امام جهاز التلفاز وهل تشغل اذهانهم اجهزة الكومبيوتر والفيديو..! وهل يفضلون تناول وجبات غذائية خفيفة



وسريعة.. بالقرب من هذه الاجهزة حتى لا يفوتهم برنامج ما من برامجها..؟ اذا كان كذلك فاعلم ان التقاعس عن ايجاد الوسائل الكفيلة بتقليص وقت المتعة اليومية هذا قد يجعل اطفالك مرشحين في المستقبل القريب او البعيد لجملة اضطرابات مرضية

ربما تعيق وظائف القلب والرئتين والعينين بالدرجة الاساس.. وقد يصاب اطفالك بزيادة الوزن او البدانة المفرطة.. هذا اذا لم ينغمسوا في العاب الحركة والجري.. «اليزابيث موردك» الباحثة الكاتبة في شؤون الرياضة بسن الطفولة تحذر من عدم الاهتمام بالنشاط الرياضي بين الاطفال قبيل سن التلمذة واثناءها. وهي تنحي باللائمة على الاباء والامهات في البيت ان هم اهملوا هذا الجانب.. كما تحث ادارات مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة على ضرورة اشغال الاطفال بنشاطات رياضية يومية لا تقل عن الساعة كحد متواضع..!

حصيلة ابحاث علمية في جامعة عين شمس

٩ في المائة من المصريين يعانون من ضعف السمع الوراثي والمكتسب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من امام سالم:

حاسة السمع من اهم الحواس التي انعم الله تعالى بها علينا. فقد ورد في الآية الكريمة قوله تعالى: «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون»، صدق الله العظيم. ولحاسة السمع اثر كبير في قدرة الانسان على التمييز العقلي والفكري والقدرة على اكتساب اللغة والتفاهم.

وقد اظهرت البحوث الطبية التي تمت في جامعة عين شمس المصرية ان نسبة ضعف السمع بين المصريين تبلغ حوالي ٩٪ للاعمار التي تتراوح بين عام واحد وسبعين عاما وتبلغ ذروتها في الاعمار من عام واحد الى ١٥ عاما ومن ذلك يتضح مدى عمق وحجم مشكلة ضعف السمع.

اسباب ضعف السمع

«الشرق الاوسط» التقت الدكتورة نادية كمال استاذة السمعيات والتخاطب بكلية طب عين شمس ودار حديث بيننا استهلته الدكتورة نادية قائلة:

«ان الطفل المعوق سمعيا يحتاج الى خدمات اكثر ورعاية اطول من الطفل العادي حتى يمكنه التعايش مع الاخرين والمشاركة في بناء بلده واثراء حياته واستغلال قدراته لذلك فان التشخيص المبكر والدقيق لقوة السمع ونوعيته من اهم اسباب نجاح سبل العلاج المختلفة لضعف السمع والاثار المترتبة عليها ولا يتأتى ذلك الا بالملاحظة المستمرة من جانب الاب والام لاعراض ضعف السمع لدى الاطفال والاسراع الى المراكز المتخصصة لقياسات السمع».

● واستطردت الدكتورة نادية في حديثها: «.. وضعف السمع عند الاطفال له اسباب عديدة منها ما يحدث قبل ولادة الطفل حيث تتكون حاسة السمع وتكتمل في الاسبوع العشرين تقريبا من الحمل. وتعرض الام لاية مؤثرات خصوصا في الاشهر الاولى قد يؤثر على تكوين السمع. ومثال ذلك اصابة الام الحامل بامراض فيروسية مثل الحصبة الالمانية، كما ان تعاطي بعض العقاقير له تأثير على حاسة السمع مثل المضادات الحيوية، وبعض مدرات البول».

● وتابعت الدكتورة نادية الحديث:

«.. والولادة العسرة بكل انواعها قد تؤثر على حاسة السمع عند الولادة وكذلك الطفل ناقص النمو اكثر تعرضا لضعف السمع من الطفل المولود ولادة طبيعية».

● وردا على استفسار عن مدى علاقة ضعف السمع بالامراض الوراثية والامراض المعدية اجابت الدكتورة نادية:

«هناك اسباب وراثية تسبب ضعف السمع كما ان هناك اسبابا اخرى مكتسبة ومن اهمها اصابة الطفل بمضاعفات بعض الحميات مثل الحصبة والحصبة الالمانية والتهاب الغدة النكفية والحمى القرمزية والتيفوئيد. ولكن اكثرها واشدها اصابة لعصب السمع هي مضاعفات الحمى الشوكية وتناول العقاقير المؤثرة على عصب السمع».

● وفيما يتعلق بنمو حاسة السمع عند الطفل ردت الدكتورة نادية:

«عندما يكون عمره ستة اشهر يستطيع تحريك رأسه لتحديد مصدر الصوت عند سماعه للاصوات العالية منها والمنخفضة وعندما يبلغ العام من عمره يتمكن من نطق بعض الكلمات مثل بابا وماما وكذلك اسماء اخوته. وهكذا يستمر نمو الكلمات من حيث الكم وتصبح جملا قصيرة ثم طويلة ويستطيع الطفل اجراء حوار في سن الرابعة حيث يكون متوسط حصيلة الكلمات التي تعلمها حوالي ٣٠٠٠ كلمة، واذا لاحظ الوالدان اي تأخير في نمو اللغة عن هذا المعدل فيجب عليهما التوجه بطفلهما فورا الى اقرب مركز متخصص للقياسات السمعية وعرض الطفل على اخصائي السمع.

الاكتشاف المبكر:

● واختتمت الدكتورة نادية حديثها مع «الشرق الاوسط» بنصيحة وتحذير اذ قالت:

«ان التأخير في اكتشاف ضعف السمع وعلاجه يؤدي الى ضمور المراكز المهيمنة على التخاطب والاكتشاف المبكر لضعف السمع عند الاطفال هو اهم اسباب نجاح العلاج. ويعتمد التشخيص على استعمال اجهزة حديثة لقياس السمع وكذلك رسم السمع عن طريق الكومبيوتر لحساب درجة السمع في كل اذن على حدة وتحديد سبب ضعف السمع ثم يجيء وصف العلاج المناسب او اجراء جراحات دقيقة تعيد السمع الى حالته الطبيعية».

تشخيص ضعف السمع يعتمد على استعمال الاجهزة الحديثة لقياس السمع

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الراوي

حبوب منع الحمل.. والسرطان!

● انا أم لطفلين. نصحتني الطبيبة المتخصصة ان استعمل حبوب منع الحمل لمدة عامين بسبب ظرو في الصحية الحالية.. منذ تلك اللحظة قبل شهرين تقريبا لم اجد طعم للنوم والراحة فالافكار السوداء تلف وتدور في ذهني.. وانا خائفة من ان هذه الحبوب ربما تسبب لي سرطانا في الرحم او الثديين.. واخيرا قررت ان اكتب اليكم لعلني اجد ما يطفيء لهيب القلق الذي احرق اعصابي...!؟

سلوى..
راس الخيمة

ـ جرى تنفيذ عدد من الدراسات العلمية خلالها العامين الماضيين تم خلالها مقارنة معدل الاصابات بالسرطان لدى كل من النساء اللاتي تناولن الحبوب واللاتي لم يتناولنها. وجاءت النتائج تؤكد على ان استعمال حبوب منع الحمل ينفع في تخفيض معدلات الاصابة بكل من سرطان الرحم وسرطان المبيض.. بينما لا يغير استعمالها او عدم استعمالها في معدلات الاصابة بسرطان الثدي.. هذا يعني ان قلقك لا داعي له.. فانصرفي الى تربية اولادك وتمتعي بحياتك..

***

ألم.. وهواجس..!

● اعاني من ألم شديد في الجهة اليسرى من اعضاء التناسل.. ويمتد الالم احيانا الى منطقة الحوض وقد يسري الى الاسفل حتى القدم اليسرى. انا على هذه الحال منذ عشر سنوات ويتكرر الالم بضع مرات كل عام. انا لست متزوجا وعمري الان ٣٣ عاما. الذي يحيرني ان جميع الاطباء الذين عرضت حالتي عليهم لم يفسروا لي سبب هذا الالم.. واكدوا لي انني سليم..!

قبل اسبوعين عاودني الالم بشكل فظيع.. واخشى ان اكون مصابا بالتهاب البروستاتا او دوالي الحوض او اعضاء التناسل.. عرضت نفسي على اخصائي اخر فذكر لي انني سليم.. ووصف لي الادوية التالية: E - MYCIN 250 mg و CLINORIL 200 mg. الاول لمدة شهر والثاني لمدة اسبوعين.. اطلب منكم النصيحة فانا مقبل على الزواج بعد فترة قصيرة..

أ.ع.ع
القصيم ـ المملكة العربية السعودية

ـ يجب ان تضع حدا لحالة القلق التي تكاد ان تهد اعصابك على ما يبدو.. فارحم نفسك ولا تغرق في بحر من الاوهام. وربما يكون هناك سبب استعصى على الاطباء ادراكه.. وربما السبب بعيدا كل البعد عن اعضاء التناسل.. فلماذا لا تكن متفائلا.. كثرة الهواجس والقلق المستمر من العوامل التي تسبب الاحساس بالالم في الحوض والمنطقة التناسلية.. واضطرابات الامعاء وسوء الهضم يمكن ان تحدث ألما في المنطقة التناسلية.. كذلك اوجاع المفاصل وعرق النسا وآلام العمود الفقري.. وتشنجات العضلات.. قائمة طويلة وعدد ما تشاء.. ولكن طالما ان الاطباء الذين استشرتهم متفقون على شيء واحد هو سلامة اعضاء التناسل.. نعتقد ان هذا شيء يبعث على السرور.. اليس كذلك..؟

حتى تطمئن وتريح ذهنك ننصح ان تأخذ براي طبيب متخصص بجارحة الجهازين البولي والتناسلي فهو الجهة العلمية الاقدر على كشف مصدر الالم ـ ان وجد ـ ولربما يطمئنك الى سلامة اعضاء التناسل من خطر الالتواء او الدوالي او الالتهابات.

***

ظهر.. فجأة..!

● لم يخطر في ذهني قط انني ساصاب بهذا المرض الجلدي.. الصدفية. لقد ظهر فجأة في اماكن متعددة من جسمي قبل ثلاثة شهور. وانا الان في سن الخامسة والاربعين. واخبرني الطبيب انه لا يتوفر علاج شاف لهذا المرض.. الا انه ابدى استعداده لمعالجتي بمستحضر القار.. ولاجل ذلك لا بد من الرقود في المستشفى اربعة اسابيع على اقل تقدير.. وهنا تكمن المشكلة فانا اب لثلاثة اطفال والمعيل الوحيد لاسرتي اذ امتهن مهنة كتابية حرة.. واذا ما انقطعت عن العمل ربما يؤثر ذلك على موردنا المالي. وانا هنا استفسر منكم عن مدى توفر ادوية اخرى تفيد في معالجة الصدفية.. ويمكن تناولها بدون ان اضطر الى الرقود في المستشفى. كما اتوقع ان تذكروا اسماء هذه الادوية ان وجدت.. وهل تتوفر في المملكة..؟ ثم هل ينتقل هذا المرض بالعدوى؟

سرحان السهيل
حائل ـ المملكة العربية السعودية

ـ اعتقد انه تتوفر في المملكة علاجات اخرى لداء الصدفية لا يضطر المريض الى الرقود في المستشفى خلال فترة المعالجة. هنالك طريقة المعالجة المزدوجة بالحبوب والضوء. وهنا لن تنقطع عن عملك سوى اربع ساعات في الاسبوع (جلستان علاجيتان كل اسبوع تستغرق الواحدة ساعتين تقريبا). تبدأ المعالجة بتناول جرعة من دواء يدعى «سوارلين» وانت في مكتبك. وفي غضون ساعتين لا بد ان تكون متواجدا في المستشفى. وهنا يطلب منك الطبيب ان تخلع اغلب ملابسك وانت تقف قبالة جهاز خاص منضود بمصابيح النيون (الفلورسنت) وبهذه الطريقة يتسنى للطبيب تعريض جلدك المصاب لاشعة الضوء (الاشعة فوق البنفسجية) المنبعثة من هذا الجهاز. وهكذا يحث الضوء الحبوب التي تناولتها مسبقا على العمل.. فتتطلب هذه الطريقة التزاما بالمواعيد وقد تستمر بضعة اسابيع حتى تختفي كافة اعراض المرض.

وبعد المعالجة قد تختفي اثار المرض فترة طويلة وربما لا يظهر مرة اخرى ويجوز ان يعود من جديد. اما اسلوب المعالجة الثاني فهو اسلوب يتوجب اشرافا طبيا دقيقا ويتلخص بوصف حقن «ميثوتراكسيت». ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذا العقار فعال جدا من محاسنه انه يزيل آثار الصدفية تماما ولكنه يوصف فقط للمتقدمين بالعمر الذين لا يفكرون بالانجاب على مدى عام على الاقل. ذلك لان هذا العقار يؤثر نوعا ما ولفترة محدودة على خلايا التناسل.. وما عدا ذلك فانه اسلوب علاجي جيد. وهنالك علاجات اخرى نافعة كالقار ومستحضرات الكورتيزون.. يبقى ان الصدفية مرض لا ينتشر بالعدوى ونقترح ان تستفسر من جمعية الاطباء السعوديين عن المؤسسات الصحية المحلية المتخصصة في تقديم هذه العلاجات.

***

الجفاف.. الجفاف..!



● بعد اصابتي بمرض السكر، ومعالجته اصبح متوازنا الى درجة ان الاختصاصي الذي عالجني رفع عني الانسولين في المرحلة الاولى ثم الحبوب في مرحلة ثانية. بعد ذلك بنحو سنة اصبحت اعاني من جفاف في الفم. وهذا الجفاف لا ياتي الا بالليل حتى انني استيقظ من النوم فزعا بسبب الاحلام المزعجة. وحتى عندما اشرب جرعة من الماء لا يلبث الاحساس بالجفاف ان يعود كما كان. استشرت طبيبا في لوزان و آخر فرنسيا وطبيبا جزائريا فعجزوا عن فهم حالتي بعدما اثبتت التحاليل ان الغدة التي تفرز اللعاب تقوم بوظيفتها بصورة عادية. ثم استشرت طبيبا اخصائيا بامراض الفم فوصف لي الادوية التالية: LYSOIBRICINE و VALIUM. ولم تفد في التخفيف من هذا الجفاف او ازالته.

ارجو عرض حالتي على الاطباء الذين تتعاملون معهم.. وشكرا.

م. علي
الدار البيضاء ـ المغرب

ـ من رأي المختصين بالغدد الصماء ان المعلومات التي وردت ضمن رسالتك يكتنفها بعض الغموض، خصوصا اعراض المرض. فانت لم تذكر سوى الجفاف..! ترى هل كنت تشتكي من كثرة التبول او اعراض اخرى..؟ اذا كان تشخيص مرضك هو داء البول السكري حقا فان من الضروري ان ترجع الى الطبيب الاول الذي توصل الى التشخيص. نقول هذا لانه لا يصح من الناحية العلاجية التوقف تماما عن تناول العقاقير الخاصة بهذا الداء خصوصا اذا كنت تتعالج بحقن الانسولين. وحالة الاحساس بجفاف الفم ـ حسب اعتقادنا ـ هي علامة تدل على عودة المرض ذلك لانه لا تتوفر حتى يومنا هذا عقاقير تشفي داء السكر الى الابد..

نحن لا نريد هنا تثبيط عزيمتك او اثارة قلقك ولكننا نتوخى الصراحة دائما مع قرائنا حرصا على صحتهم. وسترى ان الالتزام بتناول الدواء المناسب لمرضك (الانسولين او الحبوب) لا بد ان يؤت ثماره من جديد وتتخلص من ازعاج الجفاف. اما الدواء الاول الذي ذكرته فلم نعثر على اسمه ضمن المراجع المتوفرة لدينا ولكن يستحسن ان تتأكد من الطبيب الذي وصفه لك ما اذا كان هذا الدواء مناسبا لداء البول السكري ام لا. اما الدواء الثاني فيوصف عادة لتخفيف حدة القلق. ننصح ان تستشير طبيبا متخصصا بامراض الغدد الصماء لتتأكد من صحة التشخيص.

كأس أبطال أندية أمريكا الجنوبية

ناسيونال يكتسح نيويلزأولد بويز ويحرز اللقب للمرة الثالثة



لقطة لإحدى مباريات دوري الاورجواي

مونتفيديو ـ ا. ف. ب: احرز ناسيونال مونتفيديو بطل الاورجواي كأس ابطال اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم ليبرتادوريس للمرة الثالثة في تاريخه بعد فوزه على نيولز اولد بويز الارجنتيني ٣ / صفر في مباراة اياب الدور النهائي التي اقيمت في مونتفيديو في حضور ٧٥ الف متفرج.

وكان نيولز قد تقدم في مباراة الذهاب التي اقيمت الاسبوع الماضي ١ / صفر فاحرز ناسيونال اللقب بفارق الاهداف وسبق له ان فاز باللقب ايضا في العامين ١٩٧١ و ١٩٨٠.

وقد تقدم ناسيونال في الشوط الاولى بهدفين سجلهما الجناح الايمن ارنستو فارجاس ولاعب الوسط سانتياجو اوستولازا في الدقيقتين ١٤ و ٣٦ واضاف قلب الدفاع الدولي هوجو دو ليون الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩.

وسيلعب ناسيونال خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل في طوكيو امام ايندهوفن الهولندي بطل اندية اوروبا على الكأس القارية انتركونتيننتال التي ستتوج احدهما بطلا لاندية العالم.

مثل ناسيونال.. سيري وبنتوس سالدانيا وريفيليز ودي ليون وسوكا وليموس واوستولازا وكارداتشيو وفارجاس (كارينو) ودي ليما وكاسترو موران.

ومثل نيولز اولد بويز.. سكوبوني وثيلر وبوتاسو ولوب (راموس) وفرانكو وسينسيني وباتيستورا ومارتينو والفارو (الميرون) وروسي وجابريتش.

سجل المسابقة

٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ٨٢ و ٨٧ بينارول (الاورجواي).
٦٢ و ٦٣ سانتوس (البرازيل).
٦٤ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٨٤ اندبياندينتي (الارجنتين).
٦٧ راسينج (الارجنتين).
٦٨ و ٦٩ و ٧٠ استوديانتيس (الارجنتين).
٧١ و ٨٠ و ٨٨ ناسيونال (الاورجواي).
٧٦ كروزيرو (البرازيل).
٧٧ و ٧٨ بوكا جونيورز (الارجنتين).
٧٩ اوليبيا (الباراجواي).
٨١ فلامينجو (البرازيل).
٨٣ جريميو (البرازيل).
٨٥ ارجنتينوس جونيورز (الارجنتين).
٨٦ ريفر بلات (الارجنتين).
١٩٨٧ ـ بينارول من أوروجواي.
١٩٨٨ ـ ناسيونال من أوروجواي.

الكويت تستضيف اجتماعا لاتحاد الشرطة الرياضي العربي

الكويت ـ ر: قال العقيد هزاع صلال المسؤول بشرطة الكويت في مؤتمر صحفي اول من امس ان بلاده ستستضيف يومي ٢٩ و ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي اجتماعا للجمعية العمومية لاتحاد الشرطة الرياضي العربي الذي يوجد مقره في بغداد.

واضاف قوله ان ١٣ دولة عربية منها الكويت اكدت حتى الآن موافقتها على الاشتراك في الاجتماع الذي سيتضمن انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد ومناقشة البطولات والندوات والانشطة الاخرى التي ينظمها الاتحاد.

بطولة أندية أبطال الخليج لكرة الطاولة

المنامة ـ واس: اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة اول من امس مع رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الثالثة للأندية ابطال الدوري بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة الطاولة وذلك بمناسبة اقامة البطولة في البحرين.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين دول المجلس في المجالات الشبابية والرياضية والسبل الكفيلة برفع مستوى الالعاب الفردية

الرياضة السعودية

لقطة من احدى مباريات الاهلي والوحدة.

اليوم في افتتاح مباريات المجموعتين الاولى والرابعة لمسابقة كأس الاتحاد

الاهلي والوحدة في لقاء التنافس التقليدي وهجر والروضة في لقاء قمة الاحساء

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:
تبدأ مساء اليوم اولى مباريات المجموعتين الاولى والرابعة لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية الرابعة والتي انطلقت منافساتها يوم امس.

ففي جدة يلتقي فريقا الاهلي والوحدة في اول لقاءات المجموعة الاولى التي تضم فرق اندية الاهلي والوحدة والاتحاد:

وفي الاحساء يلتقي فريقا هجر والروضة ضمن المجموعة الرابعة والتي تضم فرق اندية الطائي وهجر والروضة.

الاهلي والوحدة

لقاءات الاهلي والوحدة لها طابع مميز نظرا لما تحظى به من اهتمام من انصار الفريقين وللتنافس التقليدي الضارب في جذور التاريخ الرياضي السعودي.

فريق الاهلي يدخل لقاء الليلة بمعنويات مرتفعة بعد كسبه لآخر لقاءاته في الدوري الممتاز امام فريق النصر المتصدر وظهور الفريق بمستوى فني جيد والفريق لا ينقصه سوى اللاعبين خالد سعود ومحمد عبد الجواد المتواجدين ضمن معسكر منتخب المملكة وينتظر ان تضم تشكيلة الفريق الليلة محمد المترو في حراسة المرمى وفي الدفاع باسم ابو داود ومنصور حسنين وعبد الله سلمان ومصطفى ادريس وفي الوسط خالد منسي وبندر الجار الله وعبد الله الرشود وفي الهجوم حسام ابو داود وطلال صبحي وعامر مانع ومحمد عزيز.

فريق الوحدة عادت اليه الروح بعد ابعاد مدربه البرازيلي جارزيهنو واسناد المهمة الى المدرب الوطني خالد الجيزاني وشهد الفريق عودة معظم اللاعبين المبعدين في السابق.

وتشكيلة الفريق ينتظر ان تضم علاء رواس في حراسة المرمى وفي الدفاع مصطفى شعيب وسمير عبد الشكور وبدر الدين عبد الرحيم ومحمد الخضيري وفي الوسط ناصر علوي واسامة بخاري وبدر هوساوي ومحمود اسامة وفي الهجوم عبد الله خوقير ومحمد القرني.

لقاء الفريقين في الدوري الممتاز انتهى لصالح الاهلي ٢ / صفر في مكة المكرمة.

هجر والروضة:

في الاحساء يلتقي عصرا في ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية فريقا هجر والروضة للمرة الثالثة هذا الموسم ففي القسم الأول من الدوري الممتاز فاز فريق هجر بـ ٢ / ١ وفي لقاء القسم الثاني تعادل الفريقان بهدف لكل منهما ولقاء الليلة ينتظر ان يظهر بمستوى جيد يظهر التنافس التقليدي ما بين الفريقين ولما تفرضه الحساسية بين الجيران.

الاتفاق

كأس الاندية العربية بطلة الدوري

تعادل الاتفاق مع الشباب ٢/٢

الشارقة ـ ا. ف. ب: تعادل الاتفاق السعودي مع الشباب العراقي ٢/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس في الشارقة في الدور الاول المجموعة الثانية من نهائيات الكأس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري.

سجل للاتفاق سعدون حمود ومروان الشيحة في الدقيقتين ٤ و ١٥ وسجل للشباب كريم محسن ونجاح رحيم في الدقيقتين ٣٤ و ٤٤.

وتصدر الشباب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات بينما رفع الاتفاق رصيده الى نقطتين من مباراتين.

وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت في المجموعة الثانية حتى اليوم: تعادل الاتفاق مع الشارقة ٢/٢ والشباب مع الكوكب المراكشي صفر ـ صفر وفاز الشباب على الشارقة ٢/ صفر والكوكب على كاظمة ١/ صفر والشارقة على كاظمة ١ / صفر وتعادل الشباب مع الاتفاق ٢/٢.

.. برنامج المباريات المتبقية في المجموعتين في الدور الاول:
٢٨ / ١٠ الشارقة ـ الكوكب والاتفاق ـ الرشيد.
٢٩ / ١٠ الافريقي ـ فنجا والمريخ ـ الرشيد.
٣٠ / ١٠ الشباب ـ كاظمة والكوكب ـ الاتفاق.
٣١ / ١٠ جبلة ـ الرشيد وفنجا المريخ.

بطولة انجلترا

نوريتش هزم مانشستر يونايتد وعزز صدارته



لقطة من الدوري الانجليزي

لندن ـ ا. ف. ب: خسر مانشستر يونايتد امام نوريتش ١ / ٢ في المباراة التي اقيمت اول من امس على ملعب اولد ترافورد في مانشستر ضمن الاسبوع التاسع لبطولة انجلترا الكرة القدم فعزز نوريتش مركزه في الصدارة بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيه.

ومع ان مهاجم مانشستر يونايتد الاسكتلندي بريان ماكلير اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٣٢ عندما صد له الحارس بريان جن تسديدته فان اليونايتد تقدم بهدف للمهاجم الويلزي مارك هيوز في الدقيقة ٥٨. لكن نوريتش نجح في تسجيل هدفين متتاليين في الدقيقتين ٨٥ و ٨٦ بواسطة مايك فيلان واندي تاونسند ليقتنص نقاط المباراة الثلاث.

الزمالك هزم سيبيو الروماني ١/٤ وكسب حمادة والشاذلي وعماد صلاح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استعاد فريق الزمالك لكرة القدم ثقة جماهيره العريضة قبل لقاء الاولمبي بعد غد باستاد القاهرة في الدوري العام.. وذلك بالعرض الكبير والاداء الطيب في مباراته الودية مع نادي سيبيو الروماني والتي اقيمت امس الأول بملعب الزمالك وانتهت الزمالك ٤ / ١.

امتع حمادة عبد اللطيف فنان الزمالك الجماهير الكبيرة التي شاهدت المباراة وظهر بمستوى عال جدا وكان مصدر رعب وقلق لفريق سيبيو لكثرة مراوغاته المشهور بها وتمريراته الدقيقة التي كانت مبعث الخطورة الدائمة على مرمى سيبيو.

بدأ الزمالك المباراة بتشكيل مكون من طارق عبد العليم ـ خالد جلال وابراهيم يوسف وهشام يكن وبدر حامد ـ حمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال واسماعيل يوسف واشرف قاسم ـ احمد الشاذلي وعماد صلاح. وفي الشوط الثاني اشترك طارق يحيى ومحمد حلمي وهشام ابراهيم ومدحت مكي.

كانت نتيجة الشوط الأول فوز الزمالك ١/ صفر احرزه اشرف قاسم.. وفي الشوط الثاني اضاف طارق يحيى الهدف الثاني وعماد صلاح الهدف الثالث وهو اجمل اهداف المباراة حيث احرزه بكعب قدمه من بين يدي وقدمي حارس سيبيو.. ثم اختتم عماد صلاح اهداف الزمالك بالهدف الرابع.

اما هدف فريق سيبيو فجاء من تسلل واضح قبل نهاية المباراة.. اطمأن عصام بهيج على اكثر من لاعب استعدادا لمباراة الاولمبي في مقدمتهم حمادة عبد اللطيف الذي طالبت الجماهير الجوهري مدرب الفريق القومي بضمه للمنتخب.. والشاذلي وعماد صلاح اللذان شكلا ثنائيا هجوميا سريعا وخطيرا ومن المؤكد انهما سيشكلان خط هجوم الزمالك في المباراة المقبلة نظرا لانقطاع جمال عبد الحميد عن التدريب منذ مباراة المنيا.. وهبوط مستوى طارق يحيى هذه الايام.

الاتصال مباشرة بين ابو الفتوح وعصام بهيج

قرر المهندس حسن ابو الفتوح رئيس الزمالك ان يكون اتصال جهاز الكرة به مباشرة دون اللجوء للجنة الرياضية التي يرأسها يكن حسين عضو مجلس الادارة.. جاء هذا القرار بناء على رغبة عصام بهيج المدير الفني للفريق وعملا على سرعة تذليل اي عقبة تصادف الفريق خلال الموسم الكروي الطويل.

اليوم.. خمس مباريات في دوري الكرة المصري

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع السابع للدوري العام المصري لكرة القدم حيث تقام خمس مباريات في خمسة ملاعب مختلفة.. فعلى استاد الاسكندرية تشهد الجماهير لقاء كبيرا بين الاتحاد والاهلي وهي مباراة بين زعيمين لكل منهما جماهيره الكبيرة.. الاتحاد في المركز الثامن برصيد ٧ نقط.. والاهلي في المركز الاول برصيد ١٢ نقطة.

وعلى استاد المنيا يلتقي المنيا وترتيبه الحادي عشر برصيد ٥ نقط.. والمقاولون في المركز الخامس برصيد ٨ نقط.

وفي بورسعيد يلتقي المصري والسويس على زعامة منطقة القناة.. المصري الرابع برصيد ٨ نقط والسويس مفاجأة الدوري للآن في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.

وفي الاسماعيلية يحاول الاسماعيلي ومركزه التاسع برصيد ٥ نقط ان يضمد جراحه على حساب الترسانة التي تحتل المركز السابع برصيد ٧ نقط.

والمباراة الخامسة والاخيرة يشهدها استاد المحلة بين المحلة الذي يتمركز في المركز السادس برصيد ٨ نقطة والمريخ آخر الدوري برصيد ثلاث نقاط.

محمود الجوهري

تشكيل بعثة المنتخب القومي للكرة المسافرة للكويت

ارسل اتحاد الكرة المصري تلكسا الى نظيره الاتحاد الكويتي بشأن تشكيل بعثة مصر للمنتخب القومي والتي ستلعب مباراة مع المنتخب الكويتي يوم ١٦ نوفمبر «تشرين الثاني» المقبل والتي تضم محمد السياجي عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيسا للبعثة، ومحمود الجوهري مديرا للكرة وطه بصري مدربا، وحازم كرم مدرب حراس مرمى بالاضافة الى ٢١ لاعبا الذين تم اختيارهم حديثا للفريق القومي، وهم احمد شوبير، خالد مصطفى، ابراهيم حسن، احمد الكأس، علاء ميهوب، رضا عبد العال، طارق سليمان، ربيع ياسين، احمد رمزي، خالد عيد، حسام حسن، محمد رمضان، طاهر ابو زيد، ايمن شوقي، محمد عبد الجليل، اسماعيل يوسف، اشرف قاسم، هشام يكن، هاني رمزي.

ومن ناحية أخرى كان محمود الجوهري قد عقد اول اجتماع له مع اللاعبين مساء يوم الاربعاء الماضي باحد فنادق مدينة نصر بالقاهرة بشأن التعليمات الجديدة واسلوب التدريب واللعب في الفترة المقبلة وذلك بناء على اختياره لهؤلاء اللاعبين.

اتحاد الكرة يرفض الاستغناء عن الطباخ

صرح اللواء محمد خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة ان الاتحاد لن يستغني عن سيد الطباخ مدرب منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة للنادي الاسماعيلي بعد استقالة صلاح ابو جريشة مدرب الفريق، وذلك نظرا لأن سيد الطباخ يعد في مهمة رسمية مع اتحاد الكرة حتى شهر يناير «كانون الثاني» المقبل حيث سيلعب منتخب الناشئين آخر مباراتين له في تصفيات افريقيا لكأس العالم للناشئين وفي حالة صعوده سيلعب في النهائيات التي ستقام في اسكتلندا في شهر يوليو «تموز» من العام المقبل، وانه بالرغم من محاولات وضغوط المسؤولين بالاسماعيلية وعلى راسهم محافظ الاسماعيلية الا انه من الصعب ان يرافق اتحاد الكرة على تلبية هذا الطلب.

من ناحية اخرى اصبح انوس المدرب السابق للاسماعيلي هو المرشح الآن لتدريب الفريق بعد الازمة الاخيرة التي تفجرت داخل النادي الاسماعيلي عقب الهزيمة الثقيلة للفريق امام المقاولون العرب حيث انهزم ٣/ ١ في الاسبوع السادس من الدوري.

لائحة المسابقات قانونية

صرح العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري ان الاتصال التليفوني الذي اجراه منذ عدة ايام مع محافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة كان بشأن مدى امكانية اقامة مباراة الاسماعيلي والترسانة المقبلة دون جمهور وقدرة امن المحافظة على السيطرة على الامور في حالة اتخاذ لجنة المسابقات قرارا بهذا الشأن وذلك في ضوء الاحداث التي شهدتها مباراة المقاولون والاسماعيلي في الاسبوع السادس من الدوري الاخيرة، وقد اكد محافظ الاسماعيلية لبهاء خلال الاتصال التليفوني انه من المستحيل اقامة المباراة دون جمهور، ولذلك كانت ترى لجنة المسابقات ضرورة التأكيد من اتخاذ ذلك القرار حتى لا تحدث مشكلة او تتخذ قرارا آخر بنقل مباراة الاسماعيلي في الدوري بدلا من اقامتها دون جمهور.





خروج اثنين من اللاعبين المصنفين من بطولة كندا المفتوحة للاسكواش

تورونتو ـ ر: خرج اللاعبان المصنفان الباكستاني زاراك جهان خان والبريطاني نيل هارفي من الدور الاول لبطولة كندا المفتوحة للاسكواش.

وقد خرج المصنف التاسع خان على يد الاسباني اوستين ادراجا بعد مباراة حافلة بالتوتر وفقد الاعصاب انتهت بفوز الاسباني ١٥/١٢، ١٥/١٤، ١٥/٩، ١٧/١٦.

وخسر هارفي المصنف الثاني عشر للاسبوع الثاني على التوالي امام الاسترالي مارك روبردس ١٥/١٢ و١٥/١١ و١٧/١٥. وكان روبردس قد فاز على هارفي في مباراة من خمسة اشواط واخرجه من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في سياتل في الاسبوع الماضي.

ومن اللاعبين المصنفين الذين صعدوا الى الدور التالي في البطولة المصنف الثالث الاسترالي كريس ديتمار والمصنف الرابع النيوزيلندي روس نورمان والمصنف السادس الباكستاني عمر حياة خان.

ويلعب الباكستانيان جانشير خان وجاهانجير خان المصنفان الاول والثاني في العالم اول مبارياتهما في البطولة اليوم.

اختيار ٨٧ حصانا لمسابقة كأس مربي الخيول

شيكاجو ـ ر: اعلنت اول من امس اسماء ٨٧ مهرا للاشتراك في الجولة الخامسة من سباقات كأس المربين التي تبلغ قيمة جوائزها عشرة ملايين دولار.

وفي مقدمة الخيول التي تشارك في السباق المهر اليشيبا الفائز بسباق كنتكي عام ١٩٨٧ والذي يبلغ من العمر اربع سنوات وامام هذا المهر فرصة للتفوق على الحصان جون هنري ليصبح صاحب اكبر رصيد من الجوائز المالية في تاريخ سباقات الخيول الاصيلة.

وقد بدأ تنظيم مسابقة كأس المربين عام ١٩٨٤ لتعزيز سباقات الخيول في الولايات المتحدة.

وتعطي هذه المسابقة اكبر جوائز في سباقات الخيول الاصيلة في العالم.

ويشترك في المسابقة من الخيول الاوروبية المهرة الفرنسية ميبسك (اربع سنوات) التي تدافع عن اللقب الذي فازت به في كأس المربين في العام الماضي.

ومن ابرز الخيول المرشحة للفوز بسباق المضمار المغطى بالعشب المهرة الاوروبية تريبيتش (ست سنوات) التي فازت بجوائز مجموعها ٢,٦٥ مليون دولار.

ومن أبرز الخيول المنافسة للحصان اليشيبا الذي بلغ مجموع جوائزه حتى الآن ٥,٣ مليون دولار الحصان فورتي نانر (ثلاث سنوات) الفائز بسباق ترافيرس ستيكس والحصان بت توايس (اربع سنوات) الذي فاز حتى الآن بجوائز مجموعها ٣,٣ مليون دولار.

ويعتبر المهر سن شاين فورايفر الفائز بسباق لوريل في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في مقدمة الخيول الامريكية في سباق المضمار المغطى بالعشب.

وبالاضافة الى تريبيتش التي لم يتأكد اشتراكها فمن ابرز الخيول القادمة من اوروبا في سباق المضمار المغطى بالعشب الحصان انديان سكيمر الذي يملكه الشيخ محمد بن راشد من دبي والخيول سان اندرو وفيجار تانجو وفرانكلي بيرفكت وانفامي.

ويخوض المدرب البريطاني هنري سيسيل معركة السباق الامريكي مع الحصان انديان سكيمر.

لقطة من مسابقات الخيل



«الهروب الكبير من حائط برلين إلى ألمانيا الغربية»
٥٠٠ ألف ألماني شرقي ينتظرون دورهم للانتقال إلى القسم الغربي

بون - «الشرق الأوسط»:
تفيد المعلومات الواردة من المانيا الغربية، ان مجموع الألمان الشرقيين الذين تمكنوا من الفرار هذا العام إلى المانيا الغربية، مخترقين حائط برلين، وأبراج المراقبة العسكرية المنتشرة على طول الحدود، قد بلغ ٢٣٠ شخصاً. اما عدد الهاربين في العام الماضي فقد بلغ ٢٨٨ شخصاً، وفي العام ١٩٨٦ بلغ ٢١٠ أشخاص.

وتتساءل الأوساط الألمانية الغربية الرسمية فيما اذا كانت هذه الأعداد المتزايدة من الفارين، هي التي دفعت بحكومة المانيا الشرقية للسماح لعدد كبير من الألمان الشرقيين بزيارة المانيا الغربية قانونيا، في محاولة منها لاستيعاب ظاهرة الهروب، والتحكم بحجم وحركة الألمان الشرقيين نحو المانيا الغربية.

وتعبر الأوساط الرسمية في بون عن ارتياحها لتناقص حالات اطلاق النار على الفارين، إذ يقول وزير العلاقات الألمانية الداخلية، دورثي ولمز: «اننا نراقب بعين الرضا الانخفاض الواضح في حالات اطلاق النار على الفارين من المانيا الشرقية إلى المانيا الغربية».

وبناء على المعلومات الصادرة عن وزارة الداخلية في بون، فان الجنود في المانيا الشرقية اطلقوا النار مرة واحدة فقط على احد الفارين في عام ١٩٨٧. اما في السنة التي سبقتها فقد سجلت دوائر المانيا الغربية ثلاث حالات اطلاق للنار على الحدود بين البلدين.

ونقلت مصادر بون المطلعة على لسان أحد الجنود الفارين بأن سلطات المانيا الشرقية عدلت في ١٩٨٧ القانون الخاص بالفارين عبر الحدود، وبموجب هذا التعديل، الزم حرس الحدود باطلاق النار على الفارين في الهواء فقط وذلك بغرض تحذيرهم وإذا ما نجح الشخص في الفرار، فان على الجنود أن يطلقوا النار على الأرجل، دون أن يسببوا قتله. أما بشأن قرار أحد افراد حرس الحدود والبالغ عددهم ٤٧ ألف جندي، فان القانون السابق يبقى سارياً، أي اطلاق النار على الجندي بهدف قتله.

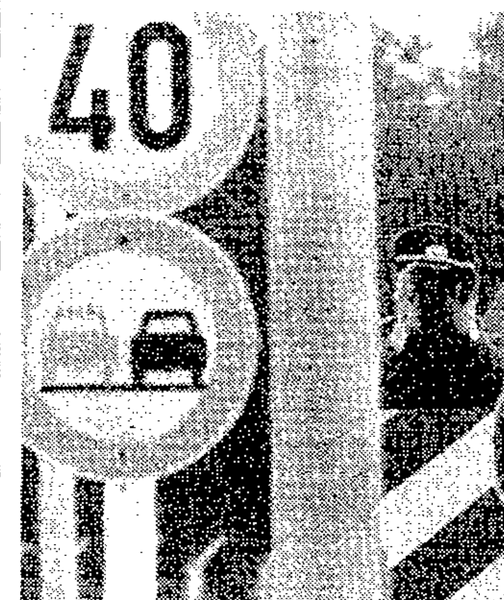
ومن الجدير بالذكر أن المانيا الشرقية قد تعرضت في السابق إلى حملات نقد شديدة من قبل الدول الغربية بسبب القانون الذي يجيز اطلاق النار على الفارين، واعتبرت هذه الدول أن مثل هذه الممارسة اللاانسانية، تتعارض مع القوانين الدولية التي اعترفت بحق الانسان بحرية التنقل والتحرك. وأمام هذه الحملة الانتقادية، اضطرت حكومة المانيا الشرقية إلى التخفيف من حالات اطلاق النار على الفارين، خصوصاً وأن مثل هذه الممارسة تشوه سمعتها، وتعرقل جهودها في كسب اعتراف دولي بها. كما عملت في ١٩٨٣ على ازالة جميع الأسلحة الاتوماتيكية التي كانت منصوبة على الحدود البالغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر. وفي ١٩٨٥ قامت حكومة المانيا الشرقية بالغاء حقول الألغام الممتدة على الحدود مع المانيا الغربية.

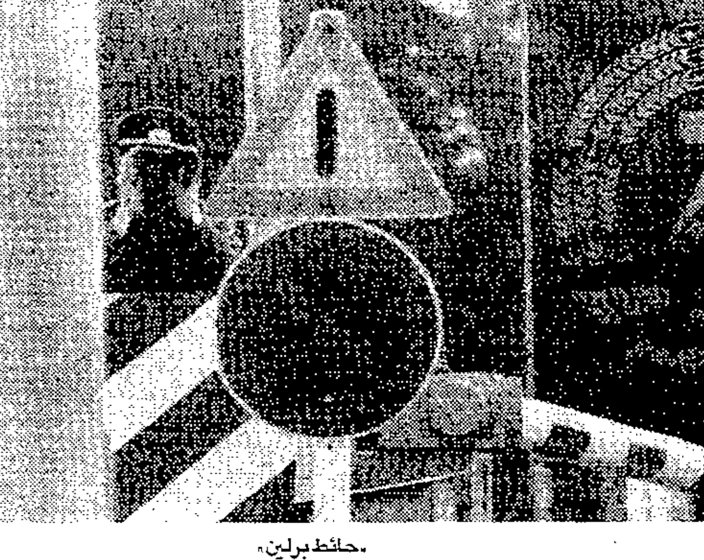
وذكرت أنباء المانيا الغربية أن برلين الشرقية قد أعطت أوامرها في ١٩٨٧ للمرة الأولى بحظر اطلاق النار على الفارين، إلا في حالات معينة، ولم يعلن عن هذه الأوامر إلا في صيف ١٩٨٧، وبالتحديد خلال الاحتفالات التي اقيمت في ذكرى مرور ٧٥٠ عاماً على تأسيس برلين، حيث استقبلت المانيا الغربية رئيس المانيا الشرقية هونكر، وحضر هذه الاحتفالات شخصيات غربية عالمية مثل ريجان وميتران وملكة بريطانيا.

ومن المعروف أن الهجرة الجماعية من المانيا الشرقية إلى المانيا الغربية قد منعت مع تشييد حائط برلين سنة ١٩٦١، إلا ان هذا الحائط لم يوقف الهجرة نهائياً، فمنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا تمكن نحو ٣١٠ آلاف الماني شرقي من الفرار إلى المانيا الغربية، وقتل على الحدود منذ ذلك اليوم ١٨٥ شخصاً، إما من خلال اطلاق النار مباشرة على الشخص، أو من خلال الألغام المزروعة على طول الحدود. وتدل المعلومات المتوفرة لدى دوائر المانيا الغربية بأن معظم الذين نجحوا في الفرار، وصلوا المانيا الغربية عن طريق بلد ثالث أو من خلال امتناعهم عن العودة لبلادهم بعد أن كانت حكومة المانيا الشرقية قد سمحت لهم بزيارات محددة لاقاربهم.

وتعتقد الجهات الألمانية الغربية المختصة، أنه من الصعب تقدير عدد حالات الهروب التي فشلت. فمحطات الانذار المبكر والكشافات وأبراج المراقبة، من شأنها أن تعرقل احلام الراغبين في الهرب إلى المانيا الغربية، فمثل هذه الوسائل تساهم في كشف الذين يحاولون الهروب قبل وصولهم إلى حائط برلين.

وحسب الاحصائيات الرسمية في المانيا الغربية، فان برلين الشرقية قد سمحت في ١٩٨٧ لنحو ٥ ملايين زيارة إلى المانيا الغربية من ضمن ذلك ١.٢ مليون شخص دون سن التقاعد، وحوالي ١١ ألف شخص سمح لهم بالسفر بصورة نهائية في النصف الأول من ١٩٨٨. ومع ذلك ترى سلطات المانيا الغربية بأن عدد الذين تقدموا بطلبات الهجرة يصل إلى ٥٠٠ ألف شخص.







«حائط برلين».

بلا حدود
صدفة العمر

عندما توفي ابراهام زبرودر الأمريكي عام ١٩٧٠، ترك لزوجته وأفراد اسرته أغلى ما كان يملك، فيلماً سينمائياً مقاس ثمانية ملمترات لا يدوم عرضه سوى إثنتين وعشرين ثانية.

ولكنه كان الفيلم الوحيد من نوعه في العالم، لأن ابراهام كان الشخص الوحيد الذي حمل آلة تصوير سينمائي مقاس ثمانية ملمترات في اللحظات الخاطفة التي كان فيها لي هارفي اوزوالد يطلق فيها النار ليغتال الرئيس الأمريكي جون كنيدي. وبالرغم من أن مئات الأهالي في دالاس بولاية تكساس كانوا يقومون بالتقاط صور للرئيس الشاب الوسيم وعقيلته الفاتنة جاكلين، ظل ابراهام زبرودر صاحب الوثيقة الفيلمية الوحيدة بين الناس في الولايات المتحدة كلها عام ١٩٢٣ ومن يومها حتى يومنا هذا.

وكأي رجل أعمال امريكي عملي رفض عدة عروض من التلفزيون الأمريكي لشراء الشريط وعرضه لبضع ثوان، وانتظر حتى تزايد عدد الطالبين ورسا المزاد على الشركة التي تضم مجلات «تايم» و«لايف» و«فورشن» على شرط أن يظل محتفظاً بحقوق الفيلم بالكامل ولمدى الحياة.

واستخدمت الشركة الفيلم في كل مطبوعاتها وحققت أرباحاً كبيرة من زيادة التوزيع عوضت ما دفعته لابراهام - بضعة آلاف من الدولارات في ذلك الوقت - جعلت صاحبه أسعد وأشهر مالك فيلم ثمانية ملمترات في العالم.

وأرغم على اقراض الفيلم للجنة وارن التي شكلت للتحقيق في مصرع كنيدي ليقوم خبراء المفرقعات بدراسة مسار الطلقات وتحليلها والتي أودت بحياته. واعادته إليه كحق مشروع لا يجوز للدولة الاستيلاء عليه. وتوفي ابراهام عام ١٩٧٠ وترك الفيلم لأسرته. وقد تبدو تركة متواضعة إذ ماذا تفعل الأسرة بفيلم، وربما كانت تفضل عمارة شاهقة من مائة شقة أو معرضاً في أحد الشوارع الرئيسية أو مجموعة أسهم في شركة كوداك أو جنرال موترز.

لكن ولده هنري ادرك بثاقب بصيرته الأمريكية التجارية أن للفيلم مستقبلاً زاهراً خاصة وأنه الوحيد من نوعه في العالم. فشكل شركة للتأجير للجامعات والمؤسسات ومعاهد الدراسات التاريخية وباع نسخاً منه بعشرين ألفاً إلى ثلاثين ألف دولار للواحدة على أن تظل شركته محتفظة بالامتياز الكامل كما فعل مع شركة «تايم» بعد الاغتيال بساعات. واودع النسخة الأصلية في مركز الأرشيف القومي للوثائق التاريخية في واشنطن كعهدة باسم الأسرة.

لعلها صدفة تلك التي أملت على ابراهام حمل آلة التصوير السينمائية على كتفه ذلك اليوم وتشغيلها في اللحظة التي أطلق فيها اوزوالد النار على كنيدي، واستمر بعدها يلتقط صوراً لكنيدي وهو في مراحل متعددة من الترنح على كتف جاكلين حتى توقف الاطلاق وانطلقت السيارة بعيداً عن مدى الكاميرا. وأي صدفة كانت.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٨ تشرين الأول (اكتوبر)
وفاة طه حسين

في مثل هذا اليوم قبل ١٥ عاماً، اي في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ توفي طه حسين.

كان طه حسين اشهر كتاب عصره في مصر والبلاد العربية دون منازع. وإذا ذكر الأدب العربي الحديث، ذكر طه حسين كأبرز أعلامه مهما اختلفت الآراء في تقييمه.

ولد طه حسين في سنة ١٨٨٩ في مغاغة بمصر العليا، وفقد بصره في الرابعة من عمره أو نحوها. وعلى الرغم من هذه العقبة فقد وصل إلى أعلى المراتب في العالم الأكاديمي، وأصبح من أشهر كتاب مصر في عصره، وربما اشهرهم على الاطلاق. درس في الكتاب ثم في الازهر حتى سنة ١٩١٢، وكان في الوقت نفسه يختلف إلى «الجامعة المصرية» الجديدة. وحصل منها على شهادة الدكتوراه عن رسالته «ذكرى أبي العلاء». وكانت اول دكتوراه تمنحها الجامعة المصرية. ثم سافر في سنة ١٩١٤ إلى فرنسة وعاد إلى مصر حاملاً شهادة الدكتوراه من السوربون عن أطروحته «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية». وقد تزوج من امرأة فرنسية كانت رفيقة حياته وجهاده العلمي. وجعلت حياته «نوراً بعد ظلمة» على قوله. وقد كتبت بعد وفاته ذكرياتها عنه في كتاب رائع بعنوان «معك».

عين طه حسين أستاذاً في كلية الآداب بالجامعة المصرية، ثم عميداً لها. وكان في أواخر العشرينات قد نشر كتابه «في الشعر الجاهلي» فاثار ضجة كبيرة، ثم منع وصودر، واتهم بسببه بالكفر، واثار الكتاب نقاشاً حاداً في البرلمان المصري، فدافع عن طه حسين ثروت باشا، ثم أعيد نشر الكتاب بعنوان «في الادب الجاهلي» بعد حذف فصلين منه.

وصف حياته الأولى في كتابه المشهور «الأيام» كما ترك كتباً ادبية وتاريخية عديدة. تعد من روائع الأدب العربي الحديث منها «على هامش السيرة» و«الفتنة الكبرى» و«ذكرى أبي العلاء» و«مع أبي العلاء في سجنه» و«حديث الأربعاء» و«مع المتنبي» و«دعاء الكروان» و«الحب الضائع» و«شجرة البؤس».

ولم يقتصر نشاط طه حسين على الانتاج الأدبي والحياة الأكاديمية. وانما خاض ميدان الصحافة والسياسة. وغضب عليه الملك فؤاد وحكومة صدقي باشا، واخرج من الجامعة، ولكنه أعيد إليها على اثر سقوط الوزارة. وبعد أن كان من الأحرار الدستوريين في أيام ثروت باشا الذي كان يحميه. أصبح وفدياً فعالاً بعده، وتعاون مع النحاس باشا، وأصبح وزيراً للمعارف في بداية سنة ١٩٥٢، وهو الذي ادخل مجانية التعليم خلال وزارته. وادلى بتصريحه المشهور بان التعليم حق للمواطن «كالماء والهواء». وقد دون طه حسين آراءه التربوية في كتاب ذي جزئين عنوانه: «مستقبل الثقافة في مصر». وقد اظهر طه حسين بعض الميول اليسارية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة، وخاصة في كتابه «المعذبون في الأرض» وكاد يتهم بالشيوعية، كما أنه ترأس تحرير مجلة «الكاتب المصري» التي حامت حولها بعض الشبهات، ولكن مقالاته فيها كانت أدبية خالصة ولا مأخذ عليها. ولم يقم طه حسين بأي دور سياسي بعد ثورة ٢٣ يوليو التي أيدها على الرغم من أنه في السابق كتب مقالات كثيرة في مدح الملك فاروق.

نال طه حسين جوائز علمية وأدبية عديدة. ومنح الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة اوكسفورد ومن جامعات أخرى، وقبل وفاته بيومين منح جائزة الأمم المتحدة لحقوق الانسان. كما أنه رشح لجائزة نوبل للآداب أكثر من مرة، ولكنها لم تمنح له لأسباب لا يعرفها إلا الراسخون في العلم.

وقد اختلفت الآراء في تقييم أدب طه حسين وآرائه، وادعى البعض ان كتاباته تحمل نزعات شعوبية، وفرعونية، والحادية، وشيوعية، وأخيراً ماسونية. وعده آخرون أعظم كتاب عصره وخير من دافع عن العروبة والاسلام وعن لغة القرآن، وكاتباً واسع المعرفة غزير الثقافة فريد الاسلوب. وإذا وصف المتنبي في زمانه بانه كان «مالئ الدنيا وشاغل الناس»، فان هذا الوصف يكاد يكون أكثر انطباقاً على طه حسين منه على المتنبي.

وفي مثل هذا اليوم قبل ١٥ عاماً، توفي طه حسين عن ٨٤ عاماً.

نجدة فتحي صفوة

اليابانيون ينشئون مدرستين في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الأردن

عمان - «الشرق الأوسط»:

تم منذ يومين افتتاح مدرسة جرش الابتدائية والاعدادية للبنين في مخيم اللاجئين الفلسطينيين التابع للاونروا (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى). ومن جانب آخر، بدأ العمل في انشاء مدرسة أخرى للبنات. وقد اعتمد لانشاء هاتين المدرستين على المساعدات اليابانية التي تبلغ قيمتها مليون دولار. وتتكون المدرستين من ثلاثة طوابق مبنية بالخرسانة المسلحة مزودة بثمانية عشر فصلاً دراسياً ومرافق أخرى. وتتسع المدرستان لألف وستمائة من الطلاب والطالبات.

وحضر حفل الافتتاح عدد من الضيوف بمن فيهم الملكة نور والسيد واتانابي سفير اليابان لدى الأردن والسيد كازوهارا سفير اليابان المكلف بالمنظمات الدولية في جنيف، وقد قامت الملكة نور بقص الشريط ايذاناً بالافتتاح.

وقد واصلت اليابان مساعداتها للفلسطينيين عن طريق (الاونروا) منذ عام ١٩٥٣، إذ بلغ مجموع مساعدتها أكثر من ١٤٠ مليون دولار. وفي الوقت الحاضر تقدم اليابان مساهمات سنوية بحوالي ٢٠ مليون دولار بما فيها الهبات الغذائية والتعاون الفني للتدريب المهني. كما تمت اعارة السيد كونيو ساتو من وزارة التعليم في اليابان إلى الاونروا في هذا الشهر ليصبح مديراً للتعليم، الأمر الذي يعزز دعم اليابان لتعليم اللاجئين الفلسطينيين وتدريبهم المهني.

وتعتبر اليابان الآن الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث قيمة المعونات المقدمة إلى الاونروا.

وكان السيد سوسوكي أونو وزير الخارجية الياباني قد قام بجولة في بعض بلدان الشرق الأوسط في شهر يونيو (حزيران) الماضي، واثناء جولته هذه زار مخيم الدهيشة للاجئين في الضفة الغربية حيث أعلن عن مساعدة اليابان بمبلغ نصف مليون دولار لصالح أعمال الاغاثة التي تقوم بها الاونروا في الاراضي المحتلة (يخصص نصف هذا المبلغ لانشاء مركز اجتماعي في المخيم).

وتواصل اليابان مساعداتها للاونروا لمدة ٣٥ سنة منذ ١٩٥٣ ويبلغ اجمالي هذه المساعدات أكثر من ١٤٠ مليون دولار في السنة المالية المنصرمة. وتنوي اليابان في هذه السنة المالية تقديم مساعدات نقدية تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار ومساهمات غذائية في حدود امكانيات ميزانيتها. كما تقدم اليابان مساعدات فنية للاونروا في تدريباتها المهنية منذ ١٩٨٥ حيث استضافت اليابان حتى الآن ٣٥ مدرساً من معاهد التدريب المهني لتلقي الدراسة، كما أنها تنوي دعوة ١٥ أخرين هذا العام. بالاضافة إلى ذلك، فقد بعثت اليابان ٣ خبراء في التدريب المهني إلى مركز وادي السير للتدريب المهني منذ عام ١٩٨٦ وكذلك قامت اليابان سنوياً بتوفير الأجهزة الخاصة بالتدريب المهني (ويبلغ مجموع قيمة هذه الأجهزة ٨٣.٨ مليون ين ياباني أي حوالي ٦٤٠ ألف دولار).

وقررت اليابان هذا العام تقديم مساهمة إلى مشروع التطريز التابع للاونروا من أجل تعزيز الاعتماد على الذات لدى اللاجئين.

مخيم للاجئين في الأردن

دراسة امريكية حديثة حول المخاوف من الايدز

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

تفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة الامريكية عن تزايد مخاوف العامة من مرض نقص المناعة «الايدز» حيث اصبح الفزع من هذا المرض يقلق مضاجع الناس، خصوصاً الاطباء الذين مازالوا حتى الان غير قادرين على اكتشاف العلاج الناجع له، وتتفاوت ردود فعل العامة بشأن التعامل مع المصابين به، اذ ترى الغالبية منهم ضرورة عزل المصابين بالمرض عن فئات المجتمع الاخرى، وضرورة معاقبة من ينقل المرض الى غيره عمداً، ومعاملته قانونياً، معاملة المجرم. وقد فشلت نشرات التوعية التي دأبت دوائر الصحة الامريكية على اصدارها وتوزيعها على كل بيت امريكي في تخفيف حدة مخاوف الناس من هذا المرض. هذا ما اثبتته آخر الدراسات العلمية التي اجريت لمعرفة الرأي العام، تجاه المصابين بهذا المرض، التي قام بها عدد من الباحثين في جامعة هارفارد الامريكية، ونشرت نتائجها مؤخراً. فقد اظهرت الدراسة المذكورة تعاظم الفزع من المرض والمصابين به، لدرجة ان بعضاً من الذين يحثون على ضرورة الاخذ بيد المصاب ومساعدته في مأساته يعلقون: ان نتائج الدراسة تبين وجود نوع جديد من التفرقة العنصرية ضد المصابين بالايدز.

وتشير نتائج الدراسة التي استغرقت حوالي ٥ سنوات تمت خلالها بحوث ومقابلات عديدة، ان ٨٤ في المائة من الذين تم استطلاع رأيهم انه يجب اعتبار الشخص المصاب بالايدز مجرماً اذا تبرع بدمه وهو يعرف ذلك، كما يعتقد ٦٨ في المائة من الناس ان المصاب بالايدز يجب اعتباره مجرماً اذا ساهم بنقل الاصابة للاخرين ويصر هؤلاء على ان هذه الطريقة وما تحمله من عقوبة ستكون احدى الوسائل الرادعة لمنع انتشار هذا المرض.

ومن جهة اخرى قال ٧٥ في المائة بانه يجب منع اي مصاب بالايدز من دخول الولايات المتحدة بالنسبة للاجانب الراغبين في الزيارة او الاقامة في الولايات المتحدة. بينما قال ٤٩ في المائة انه من التمييز العنصري تحميل مسؤولية انتشار الايدز للمصابين بالشذوذ الجنسي.

وعلى صعيد علاج المرض في المستشفيات يرى ٨٧ في المائة بان على الحكومة الامريكية منع المستشفيات من استخدام التفرقة ضد المصابين بالمرض، وقال ٥٠ في المائة ان على الحكومة دفع نفقات العلاج لاولئك الذين لا يشملهم التأمين الصحي بينما قال ٣٢ في المائة ان للاطباء الحرية في رفض او قبول معالجة المرضى بالايدز.

اما بالنسبة لمجال العمل ومدى الاستعداد للعمل مع مريض بالايدز فقد قال ٢٥ في المائة انهم يرفضون العمل وبشدة مع هذا النوع من المرضى، خوفاً من امكانية انتقال جرثومة المرض اليهم.

وبالنسبة للتلاميذ قال ١٨ في المائة من الذين سئلوا عن ذلك انه يجب منع دخولهم في المدارس العامة.

وقد علق روبرت بلندون في قسم الصحة بجامعة هارفارد على النتائج قائلاً: ان هذه المخاوف لا مبرر لها لان وسائل الاتصال العادي مع المصاب بالايدز لا تسبب العدوى. وان الجهود الجارية لافهام الناس وتثقيفهم باسباب العدوى، لم تنجح حتى الان في التقليل من التفرقة العنصرية الجديدة التي تتزايد ضد المصابين بالايدز. وان الناس لا تثق بالكتيب الذي وزع على كل بيت امريكي لتعميم المعلومات عن هذا المرض، لدرجة ان ٥١ في المائة منهم لم يقرأوا ما تضمنه من معلومات، وان المشكلة بحاجة الى المزيد من الجهود حتى يتم التغلب عليها.

مراقبة السياح في مصر خوفاً من الايدز

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أمرت شرطة السياحة المصرية بالتحفظ على السائحين الأمريكيين بمستشفى الجمعيات للاشتباه في اصابتهما بفيروس الايدز.

وكانت إدارة فندق كبير بقصر النيل قد أبلغت مدير مباحث السياحة بشكوكها في اصابة أحد النزلاء بحالة اعياء وضعف شديدين وباستدعاء طبيب الفندق لفحصه ورجح أن تكون هذه أعراض مرض الايدز.

وتبين أن النزيل قدم إلى مصر ضمن فوج سياحي أمريكي في منتصف الشهر الحالي واقام مع زميل له في غرفة واحدة في الفندق، مما يرجح اصابته هو الآخر بالفيروس وتم نقلهما إلى المستشفى والتحفظ عليهما.

مباحثات ثقافية عمانية - مغربية

مسقط - الوكالات: بدأت أمس المباحثات بين الجانبين العماني والمغربي لبحث التعاون الثقافي بين البلدين.

وترأس الجانب العماني سالم بن اسماعيل سويد، وكيل وزارة التراث القومي والثقافة، بينما ترأس الجانب المغربي محمد ارسلان، وكيل وزارة الشؤون الثقافية.

وتم خلال المباحثات مناقشة تنفيذ اتفاقية التعاون المشترك بين البلدين في المجال الثقافي، وتشكيل لجنة مشتركة تجتمع كل ستة أشهر بالتبادل لبحث امكانية ترميم عدد من القلاع والحصون في السلطنة.

معارض
اسبوع فرنسي في دولة الامارات

ابوظبي - كونا: تقيم جمهورية فرنسا اسبوعاً فرنسياً بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٢ الى ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال السفير الفرنسي لدى دولة الامارات هوبيرت كولان دي فيرديير في مؤتمر صحفي عقده امس أن هذا الاسبوع الذي يقام لأول مرة بدولة الامارات يستهدف تقديم صورة كاملة لبلاده في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفنية الرياضية اضافة الى تهيئة الفرصة للقاء رجال الاعمال من البلدين.

وأضاف ان الاسبوع يستهدف ايضاً فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي بين البلدين من خلال اللقاءات التي ستتم خلاله والمعارض التي ستنقل الى زائريها نماذج من الصناعات الفرنسية والأنشطة الاقتصادية والتجارية والفنية المختلفة.

وأوضح ان معرضاً تجارياً وصناعياً سيقام بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمشاركة ٦٠ شركة فرنسية متخصصة في صناعة الاجهزة الالكترونية والمنتجات الكيماوية واجهزة الكمبيوتر والسيارات والمواد الاستهلاكية اضافة الى تمثيل للمصارف وشركات اقتصادية.

كما سيقام معرض للملبوسات الجاهزة وعرض للأزياء لكبار مصممي الأزياء الفرنسيين.

وقال انه ستقام ضمن فعاليات هذا الاسبوع ندوات تقنية حول البترول والكهرباء والماء والسوق المالية ومجالات التصنيع.. اضافة الى برامج موسيقية ورياضية مختلفة من ضمنها مباريات في كرة القدم والكرة الطائرة.

١٠ مناطق مصرية جديدة لاستيعاب مليوني مواطن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت استعدادات الحكومة المصرية لتنفيذ خطة انشاء المناطق العشر الجديدة في القاهرة الكبرى.. وتقرر فتح باب قبول طلبات الافراد والمستثمرين الراغبين في حجز اراضي البناء بالمناطق الجديدة اعتباراً من اول يناير المقبل.

وقد تقرر البدء بانشاء اربع من هذه الضواحي خلال العام المقبل على ان يستمر العمل تباعاً في السنة التالية، وفق اقبال المستثمرين على الرغبة في المشاركة في التعمير، وستضم الضواحي الجديدة ١٠ آلاف وحدة سكنية مخفضة التكاليف وتستوعب نحو مليوني مواطن.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ - ثاني اطول نهر في العالم.
٢ - مقياس - شجاع.
٣ - قطعة من الماء يتركها السيل - وهن (معكوسة).
٤ - من الالوان - شديد الاشتعال.
٥ - احسان.
٦ - حزن - عيش.
٧ - بحر بين اليونان وتركيا - اسرع.
٨ - جدها في (حماة) - سائل دهني يؤخذ من بعض الاشجار.
٩ - هذا (باللهجة المصرية - معكوسة) - قفز - مدخل.

عموديا
١ - كبسولة.
٢ - آلة موسيقية - خيول.
٣ - فاتحة الكتاب.
٤ - جاهل.
٥ - مدينة يوغسلافية - من الحيوانات.
٦ - متشابهان - مدينة مصرية.
٧ - بارز - احاول.
٨ - حمق - متشابهان.
٩ - عكس - شارب.

الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ض	هـ	م	ف	ر	ض	ت	م	س
ي	ا	ش	ا	ش	ج	ع	ن	ر
ل	ك	ر	خ	م	ق	ة	هـ	ب
ح	م	ص	ن	د	ت	م	ر	ا
ك	ي	ت	ة	ب	ر	هـ	د	ي
ة	ض	ب	س	ا	م	ي	ا	ث
ذ	ش	ا	ط	ل	ط	ع	ن	م
هـ	ر	ق	ب	م	ط	ل	ط	ط
بـ	ي	ر	ب	ا	ر	هـ	م	ا

متسلط - شك - حليف
مفيد - مرافق - ثياب
تصرف - اهتمام - ارنب
شب - قضايا - بري
منح - معقدة
سنة - ذهب
شخصية - امور
طفل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل انجليزي
الحل السابق: ريال مدريد

معرض التراث العربي والاسلامي في باريس

باريس - الوكالات: يقام في معهد العالم العربي معرض «الزخارف الباريسية» أو «الارابيسك الباريسي» الذي يبرز العمارة الباريسية المستوحاة من التراث العربي والاسلامي. ويستمر المعرض حتى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصمم المعرض رودولف حمادي والأستاذة الجامعية ماري جان ريمون، ويتضمن ٧٠ قطعة فنية بالألوان وهو بعث للطراز المعماري العربي والزخرفة العربية والشرقية في باريس منذ القرن الثامن عشر.

ورودولف حمادي هو من قدامى المتعاونين مع الرسام جييوم كورناي والمصور الفوتوغرافي ايرينا يونيسكو والنحات بوتشي دي روس، وماري جان ريمون المهندسة المعمارية والمتخصصة في تاريخ الفن.

ويقدم في المعرض كتاب بالصور يتضمن نصوصاً تاريخية وصوراً فوتوغرافية للمعرض. وتصور المعروضات افكاراً رئيسية تتمثل في الزخارف الاسلامية وتصوير الحدائق في تركيا في نهاية القرن الثامن عشر والفن المصري والمرحلة الرومانسية واستكشاف المغرب والروائع الفارسية وفن العمارة البيزنطية.

ويأتي نشاط معهد العربي هذا في اطار التعريف بالفن الشرقي وتأثيراته على العمارة، وفن الزخرفة الغربية.







معرض خيري

• اقامت جمعية الصداقة البريطانية - اللبنانية الأول من امس، معرضاً فنياً خيرياً في لندن شارك فيه عدد من الفنانين اللبنانيين والاجانب، وقد بيعت ٨٠ لوحة فنية في المزاد العلني، بلغت قيمتها ٤٥٩٨٥ جنيهاً تم تحويلها لصالح الجمعية. ومن الفنانين الذين شاركوا في المعرض الفنان صليبا الدويهي، والفنان الالماني كارل هاج.
وحضر المعرض عدد من ابناء الجالية اللبنانية، والأعضاء البريطانيين والاجانب المشاركين في نشاطات الجمعية.

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

احب طه حسين واضيق به في أن واحد. وعندما نظرت اليوم بالصدفة مرة اخرى إلى مجموعة أحاديث الأربعاء، اقبلت عليها بلهفة المرء يلقى صديقا قديما ما أذهب طول الفراق من القلب وده واحترامه.

هو ذا الرجل العالم الأديب المشاكس المغامر الذي سحرتنا «ايامه» المسكونة طموحا ومثابرة وصمودا، يقدم لاحاديثه بالحجاج الجميل اللطيف والعنيف في أن واحد، يتسلل إلى قرائه في قصد والحاح، ويدافع عن غرضه في تصميم واصرار، يحمل على خصومه «المقلدين» فيكاد يسقط عنهم كل حجة، ويكر على أصدقائه «المجددين» فيبرىء نفسه من تطرفهم وتنطعهم، ويتجه بالخطاب مباشرة إلى قارئه كأنما يراه أمامه، لكنه لا يتوسل إلى رضاه بكل السبل، بل انه يصارحه أنه يرتاب في صلاحه للحكم والقضاء ويراه كائنا غريبا تستطيع القصص والأساطير ان تصوره ولكنه لا يستطيع أن يوجد ولا أن يجلس مجلس الحكم والقضاء.

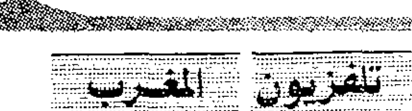
احب في الرجل هذا البيان البديع الجميل الذي لا ينقص من روعته الحاح وتكرار لا ينكرهما طه حسين، وأعجب كيف كان خصومه يتهمونه بالتسيب في اللغة او التحرر من قواعدها، ولجد اللوعة والمدارة كلما قارنت نثر طه حسين السلحر الرفيع إلى الجدب المدقع المخيف في حياتنا الأدبية الراهنة، واقرا معي إن شئت هذه الفقرة من مقدمة حديث الأربعاء: «اكاد أتخذ الميل إلى امانة القديم او احيائه في الأدب مقياسا للذين انتفعوا بالحضارة الحديثة او لم ينتفعوا بها، فالذين تلهيهم مظاهر هذه الحضارة عن أنفسهم حين تلهيهم عن ادبهم القديم لم يذوقوا الحضارة الحديثة ولم ينتفعوا بها ولم يفهموها على وجهها، وانما اتخذوا منها صورا واشكالا وقلدوا أصحابها تقليد القردة لا اكثر ولا اقل. والذين تلفتهم الحضارة إلى انفسهم وتدفعهم إلى احياء قديمهم وتملأ نفوسهم ايمانا بالا حياة لمصر إلا إذا عنيت بتاريخها القديم وبتاريخها الاسلامي، وبالأدب العربي قديمه وحديثه، عنايتها بما يمس حياتها اليومية من الوان الحضارة الحديثة، هم الذين انتفعوا، وهم الذين فهموا، وهم الذين ذاقوا، وهم القادرون على ان ينفعوا في اقامة الحياة الجديدة على أسلس متين».

لكن من يعذر جيلنا والجيل الذي مضى من طه حسين: حفظ القرآن الكريم كله فما رأى بينه وبين العلم نسبا، وما تورع في شبابه ان يشكك فيه، وما حفظته ثقافته الشرعية البعيدة عن الدعوة جهارا إلى اتخاذ الغرب وجهة لمستقبل الثقافة المصرية وسبيلا وحيدا إلى النجاح وإلى السداد.

وفي نفس هذا الكتاب الذي عدت إليه اليوم مسرورا ومشتاقا، اجد كل ما نمى في نفسي الضيق بطه حسين منذ سنوات خلت، هذا الشطط في الخصومة وهذا الاعتداء المفرط بالرأي حتى لتكاد تصفه بالغرور، وهذا التهاون بكثير من رموز الدين وشعائره.. إنه يدافع بلجاجة مثلا في حديث الاربعاء ليتخذ من تراث أبي نواس وحماد عجرد وبشار بن بود دليلا قاطعا على ان العصر الذي انحلت فيه الدولة الأموية وقامت فيه الدولة العباسية كان عصر شك وعبث ومجون.

مثل ذلك مثل باحث متسرع يأتي في نهاية القرن الواحد والعشرين فيتخذ من دعوة «كاتب ياسين» إلى انشاء اتحاد للملحدين دليلا على أن الشعب الجزائري - حاشاه - كان ملحدا في القرن العشرين، أو يرى استهتار ادونيس بالغيب فينسبه إلى جميع أهل الشام أو يقرأ «ليلة القدر» للطاهر بن جلون فيدعي أن كل كتاب المغرب العربي يفضلون اللغة الفرنسية أو ان كل الآباء في المغرب يكرهون بناتهم!!

رحم الله طه حسين، وغفر لي ولنا ولعامة المسلمين.

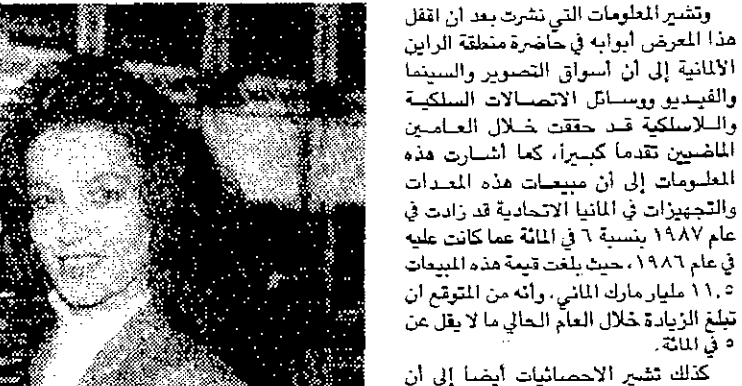


١٨,٠٠ حصة الصغار وتشتمل على مسلسل «ماهر المغامر» مسلسل «نينجا». ١٨,٤٥ مائدة/اعادة للحلقة الماضية. اعداد وتقديم/ عبد الرحيم بركاش اخراج/ ناصر لهوير. ١٩,١٥ الجريدة المتلفزة بالفرنسية. ١٩,٣٥ دروس اللغة/سلسلة تعليم اللغة الانجليزية. ١٩,٥٠ مجالات اقتصادية: سلسلة لقاءات وندوات تعرف ببعض النظريات الاقتصادية وتطبيقاتها العلمية. ٢٠,٣٠ الجريدة المتلفزة الرئيسية. ٢١,١٠ ركن المفتي/برنامج يجيب على اسئلة النظارة في ميدان المعاملات والعبادات. ٢١,٣٠ الفيلم الدولي «موج الاعماق» بطولة: ماري دوبوا/جاكلين بلوان/كزافيرسلن/ملكاري فريدريك دوبلسكال. اخراج/بوري. ملخص الشريط: رياح وعواصف حالت دون اتمام رحلة بحرية قام بها مجموعة من الاصدقاء لقضاء عطلتهم في احدى الجزر واثناء صراعهم مع الموج تنكشف نسبة وطبيعة كل واحد منهم حيث تتحول الصداقة والحب الى الكراهية والخوف من المجهول. ٢٢,٥٠ العالم الرياضي/لقاء رياضي يتعرض لنتائج اهم المباراة الوطنية والدولية. ٢٣,١٥ الجريدة المتلفزة الاخيرة/القران الكريم/ختام البرامج.

اكبر معرض للتصوير والأفلام والفيديو في بون

بون - «الشرق الاوسط» - من أحمد كمال حمدي:

اختتم قبل أيام قليلة اكبر معرض في العالم لمنتجات التصوير والسينما هو معرض «فوتوكينا» الذي يقام كل عامين في مدينة كولونيا في المانيا الاتحادية، والذي شاركت فيه هذا العام ما يزيد على ١٣٥٠ شركة ومؤسسة لانتاج المعدات والتجهيزات الخاصة بالتصوير والسينما من ٤٠ دولة من دول العالم. كما زاد عدد زوار هذا المعرض الدولي الكبير عن نصف مليون زائر من مختلف أنحاء العالم.


الفيديو الياباني يهدد المنتجات الغربية


احتلت الأفلام بأنواعها جانبا مهما من المعرض

وتشير المعلومات التي نشرت بعد ان اقفل هذا المعرض أبوابه في حاضرة منطقة الراين الألمانية إلى أن أسواق التصوير والسينما والفيديو ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية قد حققت خلال العامين الماضيين تقدما كبيرا، كما اشارت هذه المعلومات إلى أن مبيعات هذه المعدات والتجهيزات في المانيا الاتحادية قد زادت في عام ١٩٨٧ بنسبة ٦ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٦، حيث بلغت قيمة هذه المبيعات ١١,٥ مليار مارك الماني، وأنه من المتوقع ان تبلغ الزيادة خلال العام الحالي ما لا يقل عن ٥ في المائة.

كذلك تشير الاحصائيات أيضا إلى أن معظم معدات التصوير والسينما والفيديو الألمانية قد تم تصديرها إلى خارج المانيا، على الرغم من السوق الالمانية الداخلية الواسعة في هذا المضمار إذ مازال المواطن الألماني يعتبر من ابرز هواة التصوير في العالم، فخلال العام الماضي ١٩٨٧ لوحده زاد عدد الصور التي التقطها المواطنون الألمان على ٢ مليارات صورة، منها ملياري صورة ملونة، كما بلغ عدد الأفلام التي بيعت في الأسواق الالمانية في العام الماضي حوالي ٥٠ مليون فيلم للتصوير، بلغت قيمتها حوالي ٤٥٠ مليون مارك. أما عدد عدسات التصوير التي بيعت في المانيا في العام الماضي فقد زادت عن ١,٤ مليون عدسة تصوير، معظمها من العدسات الآلية تماما التي لا تحتاج إلى كثير من الخبرة والدراية في فن التصوير.

وقد سجل فرع الفيديو في المانيا الغربية، والقارة الأوروبية بشكل عام، زيادة كبيرة خلال العامين الماضيين، ففي عام ١٩٨٧ الماضي لوحده بيعت في المانيا الغربية أجهزة فيديو مختلفة زاد عددها عن ربع مليون جهاز، أي ضعف ما بيع منها في عام ١٩٨٦. ويتوقع الخبراء أن تصل مبيعات اجهزة الفيديو في العام المقبل ١٩٨٩ إلى ما لا يقل عن نصف مليون جهاز، بحيث يعتبر الفيديو «سلعة المستقبل».

وقد حققت أجهزة نقل الصورة عن بعد «فاكسملي» خلال العامين الماضي والحالي تقدما كبيرا وازداد عليها الطلب بصورة لم تكن متوقعة، تماما كأجهزة نقل المعلومات ووسائل الاعلام الاخرى كأجهزة الراديو والتلكس. بينما سجلت مبيعات التلفزيون الألمانية في أوروبا الغربية خلال العام الماضي ركودا ملحوظا، يعود إلى المنافسة الأجنبية، وخاصة من اليابان ودول الشرق الاقصى.

وتركزت المناقشات والندوات والمؤتمرات التي عقدت في اطار «سوق الصور العالمية» في كولونيا على عدة مواضيع رئيسية أهمها الاثار المترتبة على قيام السوق الداخلية الأوروبية في عام ١٩٩٢ التي ستجعل دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة بمثابة سوق واحدة، تقف في وجه المنافسة الاقتصادية والتجارية الخارجية، ومدى انعكاس ذلك على سوق التصوير والأفلام والفيديو ومعداتها، وخاصة على المنافسة اليابانية التي فشلت سياسة السوق الأوروبية المشتركة في وضع حد لها، ومازالت البضائع والسلع اليابانية، وخاصة في هذا الميدان من ميادين التقنية الحديثة تتدفق على الأسواق الأوروبية بصورة شديدة ومنافسة، وسواء أكان ذلك في ميدان الأسعار أم في ميادين الدقة والجودة والتطور التقني.

الاذاعة البريطانية لن تعمم قرار الحكومة بشأن الارهاب

لندن - الوكالات: صرح أمس رئيس جهاز هيئة الاذاعة البريطانية (الخدمة العالمية) جون توسا أن القرار الذي أصدرته حكومة تاتشر حول حظر اجراء المقابلات الاذاعية والتلفزيونية مع المنظمات الارهابية سوف لن يمنع هيئة الاذاعة البريطانية (الخدمة العالمية) من ابراز وجهة نظر كل الأطراف المتنازعة في قضية ايرلندا الشمالية.

ونفى رئيس هيئة الاذاعة البريطانية للعالم الخارجي أن تقوم الهيئة بتعميم قرار الحكومة البريطانية ليشمل الحظر منظمات أخرى تعتبرها الدول الأجنبية منظمات ارهابية حسبما ينص القرار.

وأشار الاذاعي البريطاني إلى أن الهيئة لن تساهم في تعميم دائرة القرار في منطقة جغرافية مهمة كايرلندا الشمالية ليشمل مناطق أخرى.

وجوه للأحداث

فالنتين فالين

المستشار السياسي الجديد لجورباتشوف «من الإعلام إلى السياسة»

قبل أيام قليلة، وفي اطار التغييرات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي في اطار السياسة الجديدة التي يسير عليها الرئيس السوفياتي جورباتشوف، برز اسم جديد سبق له أن تولى عدة مهام دبلوماسية واعلامية، كي يخلف السياسي الدبلوماسي السوفياتي المعروف في العالم الغربي اناتولي دوبرنين في منصب مستشار جورباتشوف لشؤون السياسة الخارجية، وهذه الشخصية الجديدة الصاعدة هي: فالنتين فالين.

وقد سبق لفالين ان تولى منصب سفير الاتحاد السوفياتي في بون عدة سنوات، استطاع فيها ايجاد جسور قوية بين موسكو وبون، وخاصة خلال حكم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا بزعامة المستشارين فيلي براندت وهلموت شميدت، قبل أن يعود إلى موسكو كي يتولى منصبا اعلاميا مرموقا هو مدير وكالة نوفوستي السوفياتية للأنباء، التي تلعب دورا كبيرا في السياسة الاعلامية والخارجية في الاتحاد السوفياتي.

ويبدو أن فالين، المعروف بلباقته الدبلوماسية ومعرفته للغات الأجنبية واسلوبه الناجح في صياغة التصريحات وتنميق العبارات والكلمات، قد نجح خلال السنوات الثلاث الماضية في «تسويق» سياسة جورباتشوف: البيرسترويكا والجلازانوست داخل الاتحاد السوفياتي وفي العالم، فاستحق التكريم والترقية ليتولى منصبا يعتبر موازيا لمنصب وزير الخارجية السوفياتي إذا لم يكن أخطر منه.

وقد استطاع فالين البالغ من العمر ٦٠ سنة، خلال اقامته الطويلة في المانيا كسفير لبلاده في بون، اتقان اللغة الألمانية، واكتساب الكثير من الأصدقاء الألمان، يساعده في ذلك لباقته الدبلوماسية وشخصيته الهادئة التي تخفي صلابة شديدة إلى جانب وسامته واناقته اللتين تضفيان عليه شكلا معينا من الصور التي اشتهرت لابطال قصص الأدب الروسي القديم.

ويعتبر فالين المولود في مدينة لينينجراد، في اسلوبه السياسي والدبلوماسي وشخصيته الصامتة الباردة من تلاميذ مدرسة وزير الخارجية السوفياتية ورئيس الاتحاد السوفياتي الذي تقاعد قبل أسابيع قليلة ممهدا الطريق لخليفته جورباتشوف. نجح في تحقيق الفائدة لبلاده خلال فترة الوفاق الدولي، محققا التقارب بين بلاده والمانيا الغربية التي انتهت بعقد اتفاقيتي الصداقة وعدم الاعتداء بين بون وكل من موسكو ووارسو عام ١٩٧٢، ولكن نشاطه جمد فجأة بعد موت برجنيف وتولى اندروبوف ثم تشيرننكو السلطة، الى ان جاء جورباتشوف واكتشف في فالين شخصية سياسية بارزة، تؤمن بسياسة الانفتاح والتعاون مع الغرب، فنقله من مقعد الصحافة والاعلام إلى مقعد سياسي رفيع بالقرب منه في الكرملين.

الشيء السلبي الوحيد الذي سوف يرافق صعود فالين، وانتقاله من الاعلام إلى السياسة، هو ان هذا الخبير بالسياسة الألمانية الذي حل محل دوبرينين الخبير بالسياسة الأمريكية، لن يستطيع ممارسة هوايته السابقة في الحديث والمناقشة والاختلاط بالصحفيين، إذ أنه لم يعد صحفيا بل سياسيا سوف توزن كلماته بميزان دقيق، وخاصة في العالم الغربي.. وإلا فانه سوف يفقد طريقه الذي رسمه لنفسه منذ سنوات بعيدة، الذي يمر بمحطات مهمة من الدبلوماسية والاعلام والسياسة كي يصل إلى مركز مرموق في قيادة الحزب الشيوعي الحاكم في الاتحاد السوفياتي.

وأخيرا.. الجزء الثاني من ليالي الحلمية على الشاشة


ممدوح عبد العليم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعكف المؤلف اسامة أنور عكاشة على كتابة الحلقات الجديدة من المسلسل التلفزيوني «ليالي الحلمية» وذلك بعد أن انتهت الخلافات بينه وبين مخرج المسلسل اسماعيل عبد الحافظ، وهي الخلافات التي حالت دون اتمام التصوير خلال العام الحالي. ولكن المسؤولين في التلفزيون المصري نجحوا في انهاء هذا الخلاف.

يتناول الجزء الثاني الفترة التاريخية منذ قيام ثورة ١٩٥٢ وحتى بداية الستينات، وسيشترك فيها نجوم جدد من بينهم ممدوح عبد العليم وابراهيم يسري وليلى علوي وعبلة كامل، بالاضافة إلى أبطال الجزء الأول وهم صفية العمري وفردوس عبد الحميد ويحيى الفخراني وحسن يوسف وصلاح السعدني.

وقد تقرر أن يبدأ تصوير الجزء الثاني في يناير (كانون الثاني) المقبل في استديوهات الأهرام بالجيزة ليعرض في رمضان خاصة وأن ١٤ دولة عربية تعاقدت على شراء الحلقات قبل تصويرها.

أبيض وأسود

رياء على مستوى دولي!

على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، وحتى صباح امس كان العالم - ومن ورائه وسائل الاعلام الجبارة - مشغولا بقضية فاقت في حجمها وتغطيتها دورة سيوول للألعاب الأولمبية، والنتائج الحاسمة وتفكيك الصواريخ التي أسفرت عنها اجتماعات القمة بين الرئيسين ريجان وجورباتشوف.

إذ من الغريب جداً، حتى بالنسبة إلى المطالبين بحقوق الحيوان، ذلك الاهتمام الهائل الذي أولته شبكات التلفزيون وأجهزة الاعلام العالمية بمصير ثلاثة حيتان حاصرها الثلج والجليد في الدائرة القطبية قبالة ساحل الاسكا الشمالي.

فقد هرعت إلى المكان فرق الانقاذ متسلحة بطائرات الهليكوبتر والحوامات وكاسحات الجليد السوفياتية لحفر ثقوب في الجليد كي تتنفس منها هذه الحيوانات تمهيداً لشق قناة تنفذ منها إلى البحر الواسع وهذا ما حدث فعلا أمس.

وشاركت في العملية ايضا عشرات الفرق من المتطوعين والأحزاب الخضر وشركات النفط والحرس الوطني والاسطول الامريكي، فضلا عن العلماء وخبراء البيئة وحتى صيادي الحيتان انفسهم.

كما ساهم في العملية، التي كانت محطات التلفزيون الأمريكية تقطع برامجها كل نصف ساعة لتنقل آخر التطورات عنها، وعن المحاولات المستميتة لانقاذ الحيتان التي بلغت تكلفتها حتى الآن ١.٥ مليون دولار، سكان الاسكيمو أنفسهم رغم علمهم المسبق ان فشل العملية معناه تأمين مؤونة ممتازة لهم من الطعام تقيهم وكلابهم غائلة الشتاء.

ومع فرق الانقاذ وقف العالم كله ويده على قلبه يتابع التطورات لحظة بلحظة، مما ذكرني بهبوط أول انسان على سطح القمر عام ١٩٦٨.

الرئيس ريجان اتصل من واشنطن بقائد العملية العقيد توم كارول يبلغه انه والبيت الأبيض تحت تصرفه من أجل انجاح العملية «لأن قلوبنا معكم ودعواتنا من اجلكم».

آخر اتصل من استراليا التي تبعد عن مسرح العملية مسافة نصف الكرة الأرضية بالتمام والكمال ليضع خبراته في علم الحيتان تحت تصرف فرق الانقاذ.

شركة اسكندنافية متخصصة في صنع معدات التنقيب في المناطق القطبية عرضت تقديم خدماتها الكاملة مجانا من اجل عيون هذه الحيتان الثلاثة فقط، التي ضيق الثلج عليها الخناق.

وتوالت العروض السخية من كل الأطراف حتى من تلك المعروف عنها عداؤها الشديد لكل ما هو متعلق بالبيئة والمحافظة على الحيوانات من الانقراض.

وكما لو ان غيرة الجميع انفجرت على حين غرة في الوقت الذي يتم فيه اصطياد حوالي ١٦٠ حوتا من هذه الانواع سنوياً على يد الروس من اجل تقطيعها قطعاً صغيرة لاطعام حيوان «المنك» الذي من فروه تصنع أغلى المعاطف النسائية في العالم، والتي تمتلك رئيسة جورباتشوف زوجة الزعيم السوفياتي مجموعة فاخرة منها، دون أن نتطرق طبعاً إلى نانسي ريجان التي كلف زوجها نفسه عناء الاتصال بالدائرة القطبية للاطمئنان على مصير الحيتان الثلاثة. ثم هناك ايضا نجوم السينما والتلفزيون وسيدات المجتمع المخملي.

ومن أجل الاستفادة من لحومها وشحومها وعظامها، كاد الانسان يقضي على نسل الحيتان مرات عدة، لو لم يتدارك الوضع في اللحظة الأخيرة خجلا وعاراً لئلا تتكرر سيرة حيوانات أخرى انقرضت من وجه هذه البسيطة بسبب طيشه وحماقته.

واضافة إلى شهرة اليابانيين والروس والكوريين في تنظيم المجازر الجماعية للحيتان، فان العشرات منها تلاقي حتفها سنويا منسحقة بين كتل الثلج الضخمة، أو في شباك سفن الصيد الكبيرة من دون أن يدري بها أحد، ومن دون أية دعاية صحفية، أو اعلامية.

إذاً لماذا كل هذه الضجة المفتعلة؟

الكثير من النقاد يعلقون على ذلك بقولهم: لقد كان الأولى التبرع بالمال الذي انفق على العملية لايواء المشردين في المدن الأمريكية الذين يتزايد عددهم باستمرار، أو ارساله إلى ضحايا الفيضانات والمجاعات في السودان وبنجلاديش بدلا من مناصرة جزء تافه من قضية يعتبر الانسان عدوها الأول والأخير.

نديم نحاس

«لوريفاي» اللبنانية تتوقف عن الصدور

بيروت - الوكالات. توقفت الصحيفة اللبنانية الصادرة بالفرنسية «لوريفاي» (اليقظة) عن الصدور لمدة أربعة أسابيع، والصحيفة المذكورة يملكها الرئيس اللبناني أمين الجميل.

وقد أعلن عن تعليق صدور الصحيفة عن طريق اعلان نشر في عدد الأول من أمس، ذكر فيه أن هذا التعليق يستهدف اعادة النظر في الصحيفة، وأجراء تقييم واسع لاعادة تنظيمها بحيث يشمل التغيير جميع الجوانب التحريرية والتقنية.

وتعتبر «لوريفاي» الصحيفة الثانية التي تصدر بالفرنسية في بيروت بعد صحيفة «اوريان لوجور».

وتعود ملكية «لوريفاي» منذ ١٩٧٦ إلى شركة مساهمة يعتبر أمين الجميل أكبر المساهمين فيها، وبعد انتهاء ولاية الرئيس السابق في ٢٣ سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت هذه الصحيفة من جملة المؤسسات التي سيطرت عليها ميليشيا القوات اللبنانية، التي عينت رئيس تحرير جديد لها.

وقد قام نائب قائد هذه الميليشيات كريم بقرادوني بزيارة الصحيفة قبل الاعلان عن توقفها بيوم واحد واجتمع مع موظفيها الثمانين، تمهيداً لاحداث تغييرات جذرية على الصحيفة.

عدسة «الشرق الأوسط» (تصوير محمد متولي فضل)

الفضول الطفولي

● ساق الفضول هذه الطفلة الصغيرة للجلوس خلف «ماكينة الحياكة» واختارت هذا النموذج القديم الذي يدار باليد، لتثبت لنفسها انها قادرة مثل جدتها على التعامل مع النماذج القديمة، التي لم يعد لها مكان امام «الات الحياكة» الحديثة. لكن المهمة ليست سهلة، فتعامل الجيل الجديد مع مخترعات الماضي، هي أشبه من حيث التعقيد، بتعامل الجيل القديم مع مخترعات العصر الحديثة.

عرب وعجم

فواز شرف — جاسم محمد الخرافي — مايكل ماكدونالد — باتريشا لفورد

● الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، اصدر قراراً بترقية صالح الغامدي، مدير مكتب وزير الخارجية للشؤون السياسية في السفارة السعودية في واشنطن إلى رتبة مستشار.

***

● الشريف فواز شرف، سفير المملكة الأردنية الهاشمية، وسليمان حداد، سفير الجمهورية العربية السورية، ومصطفى أحمد يعقوب سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون، حضروا الحفلة التي دعا إليها الدكتور وليد الشريف، مدير المدرسة العربية في العاصمة الألمانية.

***

● النقيب سعد محمد الشهراني، باشر عمله في شرطة نجران وذلك بعد عودته من لندن.

***

● عبد الله بوشهاب، وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد في دولة الامارات العربية المتحدة، عاد إلى دبي قادماً من المنامة.

● ليلى واصف، المستشارة الاعلامية الجديدة في السفارة المصرية في بون، التي خلفت السفير حمدي غرام في هذا المنصب، اقامت حفلاً بمناسبة استلامها منصبها الجديد في المانيا الاتحادية.

***

● مايكل ماكدونالد، المغني الامريكي، وصل إلى لندن لاحياء حفلة غنائية تستمر حتى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

● السيدة سلمى طوقان صلاح، مساعدة مدير فرع بنك الاتحاد العربي في بارك لين - لندن، تماثلت للشفاء بعد اجراء عملية جراحية بسيطة.

***

● باتريشا لوفورد، شقيقة الرئيس الأمريكي الأسبق جون كنيدي، وارملة الممثل بيتر لوفورد، تصل إلى لندن في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بمناسبة نشر كتابها حول زوجها الراحل.

● عزيز بن ميلاد، وصالح بونبيدر من الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، وصلا إلى تونس، وأجريا اتصالات مع الرابطة التونسية.

***

● يورجن مولمان، وزير التربية والعلوم في المانيا الاتحادية ورئيس الجمعية العربية الألمانية في بون، قام بزيارة رسمية إلى الجمهورية العربية اليمنية.

● الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، وصل إلى القاهرة لتوقيع عدد من الاتفاقيات الخاصة ببعض المشروعات الانسانية والانمائية.

***

● جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي، استقبل أمس الدن كلاوزن، رئيس مجلس إدارة بنك أوف امريكا لبحث الأوضاع الاقتصادية العالمية.

***

● بيتر فيليس، الممثل الأمريكي، يصل إلى لندن في الخامس من الشهر المقبل لحضور فيلمه الجديد «الخيال الخفيف».

***

● محمد علي القنزلي سمي مديراً عاماً للأمن الوطني في تونس خلفاً للسيد عثمان النغموشي.

القضاء الاسترالي يفتح ملف الن بوند

سيدني - «الشرق الأوسط»:

فتحت الجهات القضائية الاسترالية مجدداً ملف الن بوند القضائي، الذي يعتبر من أكثر رجال الأعمال نفوذاً، والمالك لـ ١٤ شركة راديو وتلفزيون في استراليا، والذي يشغل منصب مدير برامج تلفزيون الصباح في القناة الثالثة البريطانية.

وكانت قضية بوند قد فتحت أول مرة في مطلع هذا العام، إلا انها اخذت منذ مطلع الاسبوع الماضي طابعاً جديداً بعد أن اتهم باستخدام نفوذه ومنصبه لابتزاز إحدى كبريات شركات التأمين في استراليا، وتهديدها بتشويه سمعتها اعلامياً بواسطة شركات التلفزيون والاذاعة التي يملكها، إذا لم تقم هذه الشركة بتخفيف معارضتها له، ولنشاطاته الأخرى الموازية لأعمال شركة التأمين.

وتختلف الآراء في استراليا بشأن هذا الثيولوژ المتربع على عرش وسائل الاعلام الخاصة في استراليا، إذ اتسعت دائرة شعبيته قبل ٥ سنوات حينما فاز قاربه الذي دخل سباقاً باسم استراليا بكأس أمريكا.

ومنذ ذلك الوقت أصبح الن بوند مثاراً للجدل في معظم الأوساط، وخاصة عندما كشفت قضايا تتعلق بمصالحه المالية مع تشيلي، حيث يملك ٤٠ في المائة من أسهم شركة الاتصالات الهاتفية هناك.

وكان بوند حريصاً على تمرير هذه القضية، ورفض اية تهمة تقول بأن لديه علاقة خاصة من النظام في تشيلي.

كما كشف النقاب في الاسبوع الماضي عن تلاعبات قامت بها شركة الن بوند، وذلك بتحايلها على دائرة الضرائب، ودفعها ضريبة أقل ١ في المائة من تلك التي ينبغي أن تدفعها. وتجدر الاشارة إلى أن الأرباح الصافية للشركة التي يملكها بوند، قد بلغت في العام الماضي ٢٧٤ مليون دولار استرالي، أي نحو ١٣٩ مليون جنيه استرليني، حيث استفادت شركة بوند من مناطق لا تخضع للضرائب مثل جزر الكيمان في جنوب الباسفيك، وجيرسي وبيرمودا وغيرها من المناطق الحرة التي لا تخضع لأي من النظم الضرائبية العالمية.

ويتوقع أن يشهد الاسبوع المقبل قضية أخرى في سياق الاتهامات اليومية الجديدة الموجهة ضد بوند، حيث يتوقع أن تثار قضية تتعلق بشركة ميوتل بروفيدنت الاسترالية، وهي شركة استثمارات وتأمين ضخمة، وتتمتع بسمعة سيئة لدى الاستراليين.

وكان بوند قد اشترى في مطلع هذا العام مجموعة شركات روبرت هولمز، التي تعتبر شركة ميوتل بروفيدنت شركة ثانوية مساهمة فيها. وتتهم هذه الشركة بوند بأنه يمارس سلطاته لابتزازها وتهديد مصالحها في الشركة الكبرى الأم.

مواليد

● الدكتورة اماني أحمد طيب في قسم الأمراض الباطنية في مستشفى الرياض المركزي رزقت وزوجها مصطفى زكي مولودهما الأول سمياه محمد.

***

● الدكتور عماد عبد القادر بمستشفى القريات في جدة رزق وحرمه مولوداً سمياه «سامر».

وفيات

السفير محمد الحمد الشبيلي

انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد محمد الحمد الشبيلي سفير خادم الحرمين الشريفين في جاكرتا عن عمر يناهز الثمانين عاماً قضى معظمها في خدمة وطنه، إذ سبق وان عين وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في السعودية واعتذر عن الوزارة، كما عمل قنصلاً في السفارات السعودية في كل من العراق وإيران وافغانستان وماليزيا. وسيشيع جثمان «ابو سليمان» إلى مثواه الأخير في الرياض اليوم.

و«الشرق الأوسط» التي تتذكر للفقيد خدماته الجليلة، تتقدم بالعزاء إلى اسرة وذوي ومحبي الفقيد سائلين المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

روز فاخري مسعد

● توفيت في القاهرة عن عمر يناهز ٧٥ عاماً، روز فخري مسعد، ارملة نقولا مسعد، ووالدة سليم، ونيكول، ورين، وليزا. تقبل التعازي في منزل صهرها جورج زاخم في لندن يومي ٤ و٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



نظرة وداع

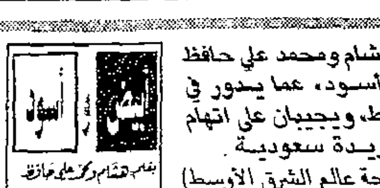
● ريتي، الزرافة التي تبلغ من العمر عاماً واحداً والتي وقع الاختيار عليها، في اطار عمليات التبادل بين حديقة سيدني للحيوانات وحديقة أخرى في نيوزيلاندا، انتهزت ريتي الفرصة وهي في داخل صندوق الشحن، وأطلت برأسها، مودعة بحزن، مدينة سيدني

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 28 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3622
الجمعة ١٨ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٨/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٢

غداً
الشيخ محمد الغزالي: يوضح ان الاسلام لم ينه عن مصادقة اليهود والنصارى في المطلق، وانما دعا اتباعه إلى مقاطعة الذين يتهكمون بتعاليمه ويسخرون من شعائره.
(صفحة دين وتراث)

«سرقات صيفية» ليسري نصر الله: رصد الواقع عبر براءة الطفولة.
(صفحة الثقافة والأدب)

الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ يتحدثان في «أبيض وأسود» عما يدور في كواليس «الشرق الأوسط» ويجيبان على اتهام بعض القراء بانها جريدة سعودية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)



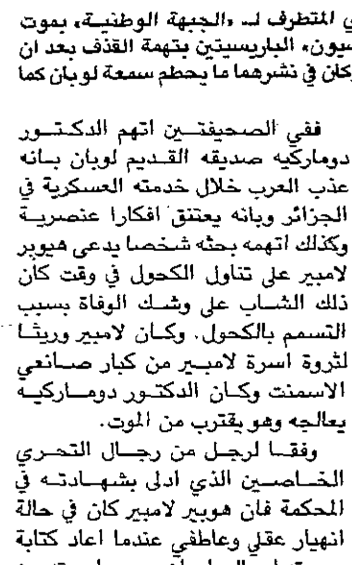
السر سيد احمد يكتب عن «الاوبك واستشراف المستقبل» ويقول إن النظرة المدققة يمكننا أن ترى بوضوح أن اجتماعات لجنتي الأسعار والاستراتيجية لم تنته إلى فشل مطلق.
(صفحة الرأي)



قارئ من المانيا الغربية يقدم اضافات سياسية على المقابلة التي اجراها رئيس تحرير «الشرق الأوسط» مع المستشار هلموت كول.
(صفحة البريد)

صحافة باريس تورّط الحاقد على العرب

باريس ـ «الشرق الاوسط» من باتريك ملرنهام:
اثيرت في محكمة باريسية قضية تعجيل جان ماري لوبان الزعيم اليميني العنصري المتطرف لـ «الجبهة الوطنية» بموت مليونير شاب من اجل ان يرث ثروته! اقام لوبان الدعوى ضد جريدتي «لوموند وليبراسيون» الباريسيتين بتهمة القذف بعد ان نشرتا مقابلة في العام ١٩٨٥ مع احد اصدقاء العمر للوبان واسمه جان ماري دوماركيه، وكان في نشرهما ما يحطم سمعة لوبان كما يدعي.



ففي الصحيفتين اتهم الدكتور دوماركيه صديقه القديم لوبان بانه عذب العرب خلال خدمته العسكرية في الجزائر وبانه يعتنق افكارا عنصرية وكذلك اتهمه بحثه شخصا يدعى هيوبر لامبير على تناول الكحول في وقت كان ذلك الشاب على وشك الوفاة بسبب التسمم بالكحول. وكان لامبير وريثا لثروة اسرة لامبير من كبار صانعي الاسمنت وكان الدكتور دوماركيه يعالجه وهو يقترب من الموت.

وفقا لرجل من رجال التحري الخاصين الذي ادلى بشهادته في المحكمة فان هوبير لامبير كان في حالة انهيار عقلي وعاطفي عندما اعاد كتابة وصيته لصالح لوبان وحرم اسرته من وراثته.

وقد اعترض محامو لوبان على تقديم الوثائق العديدة المؤيدة للدفاع على اساس انها تدخل في الحياة الشخصية وانها وثائق تم استحصالها في ظروف مريبة.

وقد اجاب محامو الدفاع بانه لما كان لوبان قد برر مرارا وتكرارا استخدام التعذيب من جانب القوات الفرنسية خلال حرب التحرير الجزائرية فلا يستطيع الادعاء بان ما قالته الصحيفتان حول ميله نحو التعذيب قذفا عندما يقال انه لجأ هو نفسه لاستخدام التعذيب.

ويطالب لوبان بتعويضات مقدارها مائة وخمسون الف فرنك فرنسي.



صباح الخير

ألذ من نغمات الناي والعود!

لم يستمتع العرب ويتلذذوا بالطعام واكله فقط، بل وبطرائف الحديث عنه ايضا، وكم من صور ادبية بليغة نسمع من حين الى حين من ذواقة الطعام في وصفهم للمنسف والمحشي والحلوى، بل واعطوا بعض الاكلات اسماء بليغة وظريفة، شاعرية ان وتهكمية ان اخر، كاصابع العروس ولقمة السلطان وكعب الغزال وعرف الديك، ولا شك ان قصيدة حافظ جميل المشهورة «يا تين يا توت يا رمان يا عنب» خير مثال على النظر الى المحبوب نظرة اكولية لا تدري فيها اي الطرفين اقرب الى قلب المحب!

وكثيرا ما عقدت المناظرات والمساجلات الظريفة بشأن الاكل واطايبه. ومن ذلك المداعبة التي جرت في مجلس عضد الدولة بين ابي علي الهائم وابي دلف الخزرجي. وانبرى فيها ابو علي بالدعاء، خيرا وشرا، بعبارات تعطينا فكرة جيدة عن احوال ذلك العهد من ناحية، وامتداد دولة الاسلام من ناحية اخرى. وفيها يقول موجها كلامه الى ابي دلف:

«صب الله عليك طواعين الشام، وحمى خيبر، وطحال البحرين، ودماميل الجزيرة، وسناقر دهستان. وضربك بالعرق اليمني، والنار الفارسية، والقروح البلخية».

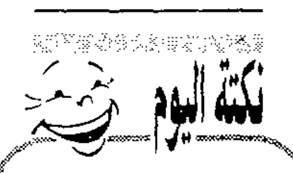
ثم ينثني ابو علي الهائم ليدعو لنفسه:

«ورزقني الله بتفاح الشام، ورطب العراق، وموز اليمن، وجوز الهند، وباقلاء الكوفة، وسكر الاهواز، وعسل اصبهان، وفانيذ ماسكان، وتمر كرمان، ودبس ارجان، وتين حلوان، وعنب بغداد، وعناب جرجان، واجاص بست، ورمان الري، وكمثرى نهاوند، وسفرجل نيسابور، ومشمس طوس، وملبن مرو، وبطيخ خوارزم»!

ولكن مما لا شك فيه، ان من اطرف هذه المساجلات ما اورده محمد قرة علي في كتابه «الضاحكون» عن ابي الحسن الكستي وابراهيم الحوراني في مجلسهما في الوليمة التي اقامها لهما بني اللبابيدي في القرن المنصرم. والتمس منهما المضيف الكريم ان ينظما قصيدة عن الاكل يأخذ كل منهما شطرا ويكمله الآخر. فكانت قصيدة اشبه بالبقلاوة في تركيبها! بدأ الحوراني بالنسج:

الحوراني: حملت كشكول وجدي في هوى الغيد
الكستي: ابغي به «شورباء» الوصل في العيد
الحوراني: «ملاعق» العذل للأسماء قد قرعت
الكستي: قرع المعاول في صم الجلاميد
الحوراني: فقلقلوا «رز» عهدي في طناجركم
الكستي: وانجزوا سكبه في صحن مقصود
الحوراني: «نفارغ» الوعد قد مطلتم املي
الكستي: و«برمة» الوصل طوقتم بها جيدي
الحوراني: منوا علي «بمعمول» اللقا كرما
الكستي: انا «المربى» على كيس الأجاويد
الحوراني: «ملفوف» عتبي على اعتابكم نشرت
الكستي: اوراقه بين مقصور وممدود
الحوراني: عندي ازيز «المقالي» في مطابخكم
الكستي: الذي من نغمات الناي والعود
الحوراني: وفي «ملوخية» التعنيف قد زلقت
الكستي: «اقدام» وجدي الى بيت اللبابيدي!

خالد القشطيني



نكتة اليوم

التقى رجل بصديقه فوجده مضمدا وسأله: ماذا حدث؟

اجاب: كنت اقود سيارتي فصدمت سيارة اخرى وخرجت كي اناقش السائق فكانت هذه النتيجة.

ـ لماذا اذن لم تستدع بوليس السير؟

ـ كان هو بوليس السير!

يوسف فضيل ـ ابوظبي



اناقة على الرصيف

موضات الملابس والازياء ليست موقعها الصالات المضيئة والمترفة في شوارع العواصم العالمية مثل الشانزليزيه في باريس واولد بوند في لندن وجارسيا في برشلونة.. وغيرها بل هناك شوارع اخرى تمتاز بطعم آخر وباكتشافات اكثر جمالا... ومغامرة.

ففي مخازن الملابس التي يطلق عليها جزافا «مستعملة» والتي بدات تنتشر بسرعة في العاصمة البريطانية على وجه الخصوص، تجد نساء كثيرات بغيتهن من التصاميم والالوان والصرعات.

وها هي احدى الفتيات البريطانيات وهي طالبة جامعية تجد ضالتها في سوق شمال لندن، واضعة في حسابها شرط التعامل على الاسعار فقانون ارصفة الاناقة، هو الاخذ والرد في الثمن والقناعة بالتراخي. عدسة «الشرق الاوسط» (تصوير محمد متولي فضل)

البرج الازرق يخنق الافق المفتوح في نيويورك

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من ليونارد دوبل:
اثار غضب اهالي حي مانهاتن الراقي في نيويورك البرج الزجاجي الازرق المائل للخضرة والذي يصل علوه اثنين واربعين طابقا فقد حجب مدى الرؤية الفسيح وازال امتداد الافق المفتوح الذي تمتاز به هذه المنطقة.

لقد وصفت هذه البناية بانها «النبات الضار في حديقة الدار الخلفية» واصبحت اشد العمارات لفتا للنظر في منطقة كوينز، وبذلك اثارت جدلا عنيفا بين المهندسين المعماريين.

ويشبهون تأثير هذه البناية في الافق المفتوح بالبناية ذات المائة والعشرة طوابق التي شيدت في الستينات في هذا القرن كمركز للتجارة العالمية.

اما المهندس المعماري المعروف جيمس ردسانت فقد ابدى استهجانه لهذه البناية قائلا «انها تنذر بزوال القليل الموجود من التخطيط الرشيد الذي تدعي المدينة انها تراعيه، فمدينة نيويورك قد سمحت لمدة طويلة بمثل ناطحات السحاب المانعة لمرور الهواء والماحية لخط الرؤية المفتوح». هذا ويستمر الاعتراض ويتزايد تجاه هذه الابنية التي تلقي ظلا على الارض يمتد الى مسافة ميل كامل.

ويخشى المعماري ان السماح بهذه البناية المطلة على النهر الشرقي من المدينة سيكون ايذانا ببناء عمارات كثيرة مشابهة لها تزيد من الاحساس بالاختناق في ذلك الحي من المدينة.

وصايا الايرلنديين الاخيرة على.. الفيديو!

دبلن ـ ر: يمكن للمرء الآن في ايرلندا ان يسجل وصيته الاخيرة على شريط فيديو ليشاهده الورثة بعد وفاته.

ويستطيع المرء مقابل ٢٥٠ بونتا (٣٥٠ دولارا) ان يسجل وصيته حيثما شاء سواء في الاماكن المفضلة له او على الشاطئ او في احد ستوديوهات دبلن الخاصة.

ويقول بريان جالاجير رئيس احد ستوديوهات دبلن «لقد ثار اهتمام كبير منذ ان اعلنا عن التسجيل، قبل اسابيع». وهو يؤكد للزبائن قبل التسجيل ضرورة اعداد الوصية اعدادا جيدا من قبل محام يوضع اسمه ايضا على الشريط!

مضايقات «حضارية» في اليابان لمنع بناء مطار

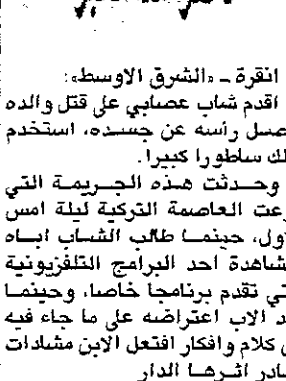
طوكيو ـ «الشرق الاوسط» من اندرو هوفرات:
في الاسبوع الماضي زار رجل قدم نفسه على انه يمثل مكتبا للدفن دارة شيجيتانا كيهارا البالغ من العمر ٦٧ عاما واخبر اسرته بانه في طريقه لحمل جثة «كيهارا» من احد المستشفيات. وقال الرجل ان كيهارا وقع ضحية حادث مؤسف.

الا ان كيهارا لم يكن ميتا كما ان الرجل المذكور لم يكن يمثل مكتبا للدفن. وكانت تلك الخديعة واحدة من عدة مضايقات يقوم بها المعارضون في انشاء مطار ناريتا في طوكيو لكي يمنعوا بناء اكبر مطار في اليابان.

كان كيهارا عضوا في الهيئة المشكلة للاشراف على استملاك ما يقرب من ٥٥ فدانا من الاراضي الضرورية لانهاء ما تبقى من مدرج مطار ناريتا. فمنذ افتتاح هذا المطار قبل عشر سنوات كان يعمل على مدرج واحد فقط لان الحكومة لم تكن قادرة على استملاك الارض التي يقوم بزراعتها ثماني عائلات.

وكان يمكن لهذه المضايقات ان تقف عند ذلك الحد الذي يستطيع كيهارا احتماله لو لم يضرب رئيس كيهارا في اللجنة ضربا مبرحا في يوم الجمعة، ويبدو ان الذين ضربوه مساندون للعائلات الثماني اصحاب الارض المراد استملاكها. وبعد ذلك بثلاثة ايام استقال كيهارا وكل الاعضاء الثمانية الذين معه في اللجنة.

ولكن على الرغم من هذه الاستقالات فان متحدثا باسم سلطات المطار قال ان المدرجات المتبقية ستنجز حسب الجدول المقرر لها اي في عام ١٩٩٠.



لا تقرأ هذا الخبر

انقرة ـ «الشرق الاوسط»:
اقدم شاب عصابي على قتل والده بفصل رأسه عن جسده، استخدم لذلك ساطورا كبيرا.

وحدثت هذه الجريمة التي روعت العاصمة التركية ليلة امس الاول، حينما طالب الشاب اباه بمشاهدة احد البرامج التلفزيونية التي تقدم برنامجا خاصا، وحينما ردد الاب اعتراضه على ما جاء فيه من كلام وافكار افتعل الابن مشادات غادر اثرها الدار

وبعد عودته ذهب مباشرة الى المطبخ حيث اختار الساطور، واجهز به على والده المستغرق في نومه.

وتجتهد الشرطة التركية في البحث عن الابعاد الحقيقية لهذه الجريمة!

مع قهوة الصباح

مورافيا يتنبأ

تحدث الكاتب الايطالي الكبير «البرتو مورافيا» في راديو روما.. ولم يكن حديثه عن الادب بل عن السينما.. وبالذات عن المخرج الايطالي «ماركو بيللوكيو»..

وماركو حصل هذا العام على جائزة الاوسكار عن فيلمه «الامبراطور الاخير»..

ويقول «مورافيا» عن «ماركو»: انه مخرج موهوب.. وقد احسست انه سيحصل يوما على جائزة الاوسكار.. وقد قلت هذا الكلام منذ اكثر من عشرين عاما.. عندما شاهدت له فيلم «قبضات في الجيب» لقد كان فيلما عن الشباب.. وقد وضع فيه «ماركو» موهبة الرؤية الصحيحة لعالم الشباب «الحب» التمرد على الاسرة، الشكوك في العلاقات الاخوية... الحماسة للحياة والانجذاب نحو الموت في الوقت نفسه.. الانفعالات العاجزة، الارادة الخاوية من قوة العمل..

ويستطرد «مورافيا» فيقول: لقد وضع «ماركو» كل هذا في ما نسميه المستوى العالي او المتميز في الفنان.. انه يذكرك مثلا بموهبة ديستوفسكي وغزارته وحيويته، وقدرته الهائلة على طرح الموضوع الذي يفكر فيه.. وقد استطاع «ماركو» ايضا ان يصنع فيلما يمسك على المتفرج انفاسه من اول لقطة، وهذا اهم انواع «تكنيك» السينما المعاصرة.

ويضيف «مورافيا»: ان القمة لها من البداية اشعاعات ولكن المهم هو صقل الموهبة، وتعميق الرؤية والاستمرار في الانتاج المتميز.. لقد تنبأت لهذا المخرج انه سيكون من رجال السينما البارزين لان اشعاع الموهبة كان واضحا من بدايته..

والآن هل تحس او ترى في نفسك «اشعاع القمة»؟

استمر اذن في عملك فالمواهب الحقيقية نادرة!

عبد الله باجبير

ابقار محظوظة

باريس ـ أ.ف.ب: ستقضي ١٢٠ بقرة فصل الشتاء لهذا العام دون بلل بعد ان زودها صاحبها البريطاني ستيفان انجوين بأحذية مطاطية ذات رقبة عالية ثمن الزوج الواحد منها ١٣,٧٠ جنيه استرليني (حوالي ١٤٠ فرنك) وذلك حتى لا تتزلق بسبب الطين... حظوظا!

ناني افندي

جامعة اوكسفورد العريقة.. في افول

الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف ببريطانيا بدات تنعكس آثارها على اقدم واهم واعرق حرم جامعي في بريطانيا الا وهي جامعة اوكسفورد.

فبعد تقليص المساهمات المالية الحكومية، واجهت ادارة الجامعة صعوبات حادة في تامين مصاريفها لتقديم الخدمات التقنية الخدمية الى طلابها الجدد. ومع ان الزيادات التي فرضت على اجور الدراسة الا ان هذا لم يمنع من الخسارات. وقبل اسابيع شرعت الادارة في تنظيم حملة لدعم الجامعة تكللت باجتماع صاخب صباح امس الاول حضرته اعداد غفيرة ممن سبق وان تخرجوا في هذه الجامعة.

وفي الصورة يبدو اللورد جينكسن (على اليسار) المستشار الاعلى للادارة والسير باتريك نيل مساعده وهما يقفان امام المدخل الرئيسي بعد فض الاجتماع.